توقيع ابن البربرية

الرسالة الموسومة بالدامغة للفاسق

النجس. الفاضحة لاتباعه اهل الردة والبلس.

بسم الاله الحق. ومولى الخلق السلام على جماعة
الاخوان المحقين. اهل البصائر واليقين. المتمسكين
بحدود ولي الدين. وسكان الحرم الامين. من العبد
الضعيف المملوك الرق. الخاضع لطاعة الامام القائم
لاعزاز دين الحق. الموضح لكشف دين التوحيد بامر المولى
الاله الحاكم المنزه جميع الخلق. خاصتا للموحدين

المهاجرين. الذين هجروا اهل الردة وسلموا من نزغات
الشياطين المدعين. وانا محتسب صابر على الاذى
والضرر من الغافلين المعتدين. من بقايا ليلة بقيت
من جمادى الاخرة. وانا متغرب بعد الهجرة بالاضطرار
عن الحضرة الطاهرة. متوجه عنها الى بلاد انا والله
لها قال باغض. و وحق الحق ماقت لاهل الخلاف من
اهلها رافض. لما اشتملت عليه من عظائم الفتن.
واعتورها من الخوف والخراب والمحن. فالاله العادل
الحاكم. الآخذ الحق للضعيف المظلوم من الجائر
الظالم. يعجل جزاء اهل الردة والنفاق. ويجتث
اناجم المدعين الفساق. ولا يتوب على الذين احوجونا
الى التغرب بعد الهجرة عن الحضرة الطاهرة. ومنعونا
التبرك بتراب حرم الميمونة القاهرة. فالباري يمن

على جميع من سمع نداء الحق بالتوبة والغفران .
ووصلني وفهمت الكتاب بما الزم بالإظهار الإخوان .
ووقفت على ماشكوه من تخرص المعتوه الشيطان .
وادعائه لمنزلة المسيح الإمام . وإجابة من اجاب كذبه
من اهل سبسطاس الاجلاف الاغنام . تنكبا للحق وهم
يعلمون . ورجوعا إلى ما الفوه من النجس يهرعون . فطال
عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون .
فذرهم يخوضون ويلعبون . حتى يلاقوا يومهم الذي
كانوا به يوعدون . فقد تميزت لقرب الساعة فرق
الضلال والإلحاد . وعصفت بهم ريح الخبال فعكفوا
على البلس والعناد . وانا بفضيلة فيض الإمام القائم
الهاد . مليء بتلخيص ما عدده الإخوان من إفك هذا
النجس وشرحوه . وقوي على تبيين فسقه ومروق

اتباعه الذي ذكروه واوضحوه . وهذا حين ابتدي بذكرهم
فتاملوه يا جماعة اهل الدين وعوه وتفهموه . وانا بمنة
المولى الإله الحاكم القدوس على وليه قائم الحق ولي
الحرم المأنوس . أشهر فضائح الخلق المعكوس . وابين
المسوخية من اهل الردة في الازواج والاخلاق والنفوس .
فعميت بصائرهم لجحد الإمامة الازلية . واستولى على
يعني في
عقولهم الزان ليتباينوا بالضدية . فشكوا فيما عينه البار
جل وعز ورجعوا الى الجاهلية الاولية . اصغاء الى
زخرف النغل الشيطان ابن البربرية . ورجوعا الى ما
لانه ادعى الامامة في الكشف
الفوه من عبادة العجل بالنكث والبهتان . السارق على
امامة قائم الزمان
رؤس الاشهاد لخاتم سليمان . والمحرف لما سرق بالبلس
والطغيان . والمشيد لما بناه فرعون وهامان آخر فراعنة
دور الستر . واول من ادعى في دور الكشف منزلة ولي

الامر. فمن الواجب علينا معشر دعاة الرشاد. المتمسكين
بامامة قائم الحق الولي الهادي. البرئين من اهل الشك
والجحد والعناد. ان ننهى عن الغي والعيث والفساد .
ونعين بلس هذا المعتوه ونجس عصبته الغافلة العمية .
واشهار نحلتهم الزائدة بالنجس على اليهودية والمجوسية .
وذكر ما ظهر وشنع من كذب مواعيد شيطانهم المعتوه
خبيث ذاهب العقل
الفاسق. ولعبه منهم بعقل كل وبح مفتون مارق. مما
شهر وتناظرت الرواية عن كل ثقة موحد سادق. و
نصه عنهم وعن شيخهم عبد العزيز ابن بياش الخرف
الابق. لما تاثر عن سنن ايمة الهدى في قولهم اذا ظهرت
البدع ولم يظهر العالم علمه فقد افك واعتدى. ومن الصحيح
عن حجة الحق انه قال يعني جميع الخلق. من ستر على
صاحب بدعة بدعته فقد خان قائم الحق في دعوته.

ومن قول

ومن قول حجة الحق من بات مع صاحب بدعة ليلة
واحدة. فقد ثلم من الدين ثلمة وهدم منه قاعدة .
وقد امر ولي الحق بكشف اهل البدع. واشهار ذي
محمود فوزي
الشيطنة والبلس والخدع. ليخزيهم ويلعنهم الموحد
العارف. ويتبرا منهم الشاك الواقف ※ وانا اذكر
كذب هذا المعتوه لهذه الامة الخائبة ومخازيه .
واعدد زخرفه لهم ومساويه. بعد نص ما حذر العالم
من افكهم قائم الحق قبل غيبته. ووصل الى الاصفياء تنبيها
لهذا العالم النجس من غيه وغفلته. وتعريفا لاهل الدين
رجوع من يرجع وبلس من يبلس وتحقيق اوبته. فمن
صحيح قوله ورافته. ولطفه باهل الحق وتطوله عليهم
ومنته. قوله في رسالة الاعذار والانذار الشافية
من المرض والاختيار. احذروا ان تستفزكم الالسن

الكاذبة. او تتخطفكم الامة الخائبة. فيا اهل الحق
هل اكذب من لسان هذا المعتوه المدعي لمنزلة الامام
المسيح. او اخيب من امة بدلت بالكذب والبهتان الدين
الصحيح. فقد قطع الامام العدل قائم الحق معاذير
جميع الخلق. بذمه لمن غير ونكث. وتبيين عوار
من نقض ميثاقه وحنث. فقال واعلموا ان غيبتي عنكم
غيبة امتحان. لكم ولجميع اهل الاديان. فمن
وفى منكم بما وثق عليه. ولم ينكص على عقبيه.
فسأوتيه اجرا عظيما. وانيله مقاما كريما. ثم
عرفنا ما يؤول اليه حال هذه الامة الخائبة. فقال
ومن انعكس وارتكس. وصد عن الحق وابلس.
واصغى الى الشيطان لما زخرف ووسوس. ادخل تحت
الجزية. واوقع به الذمة والخزية. جزاء بما احتقب.

وانقلب الى شر منقلب. ثم اكد ذلك وعينه وقال
ولا تميلوا الى زخرف الشيطان. ولا ترغبوا في الزور
والبهتان. فعرف العالم انه لابد من ظهور شيطان
يزخرف لحزبه ويوسوس. ولابد من الامة الخائبة التي
تصد عن الحق وتبلس. وانها تصغي الى زخرف المعتوه
الشيطان. وتقبل الى الزور والبهتان. فيا ايها الصم عن
سماع سدق الناصح. العميون عن نهج الطريق الواضح.
البائعون الذين لخساستهم باقل المآكل وانتن المناكح.
المشتملون على اعظم الذنوب وافحش القبائح. اما تحققون
ان الباري عادل حاكم. ام تقولون انه جائر ظالم. حاش
لله يا اهل الردة الاغنام. اتقولون ان الباري ظلم كافة
الانام. واهمل الامم وستر الامام عنهم وجار على جميع
الناس. وعدل في حكمه واختص بظهور الامام اهل

سبسطاس كذبتم يا كدر الأمم . ويا بقية عبدة العجل
والصنم . فالحق يشهد بما أنتم عنه عمهون . وفي عذابه
موقوفون . وعنه مسؤولون . ان جميع الامم يعلمون
ويتحققون ان دعوة الكشف أعني حجة قائم الزمان .
قد قامت على كافة الامم وتناهت الى جميع الآفاق
والبلدان . وتجاوزت بلد السند الى هندآستان .
وطبقت بامر الباري اقطار الارض الى اقصى مكان .
وموعد جميع الامم بالفرج عنهم من حيث هم أعني
سائر الاديان . ظهور قائم الحق بعد غيبة الاختبار
والامتحان . فان كان هذا المعتوه كما زعم وقبلتموه
هو الامام المنتظر . وهو الذي غاب عن الامم وقد آن
وقته عندكم وظهر . فكذب المعتوه الخائب
الخيائب . وهو بالحقيقة المسيح الكذاب . لان القائم

سلام الله على ذكره بعد غيبته لا يظهر . لاحد الا
بعد كمال العدة وسيفه مشهر . قائم به على الجحدة
الفساق في جميع الاقطار والآفاق . فيا أوباش الامة
. ويا آخر فراعنة الفترة والغمة . اين آيات قائمكم
ومعجزاته . واين براهينه ودلالاته . واين راياته وبنوده .
واين عساكره وجنوده . فسحقا لكم يا اهل البلس
والعناد . وبؤسا لكم يا اهل اتباع فرعون ذي الاوتاد .
الذين طغوا بردتهم في البلاد . فاكثروا بالفسق والعيث فيها
الفساد . واستزلهم الشيطان بزخرفه واستخف عقولهم .
وازالهم عن دين الحق بشيطنته وقلع منه اصولهم ... وليس
لهذا النجس ولا لاتباعه من القدر ان يرد عليهم . وانما
ذكرنا هذه الجذاذة ذوداً للضعيف عن الاصغاء اليهم .
وايضاً اشهاراً لهؤلاء الفسقة الكفرة . ولما أثرناه عن

السلف الطهرة البررة. انه من ستر على صاحب بدعة
بدعته. فقد خان قائم الحق في دعوته. فاول ما لعب
هذا النجس بعقول هذه الامة الخائبة. وابتداهم به في
سنة عشرين من المواعيد المختلقة الكاذبة. انه قال
هذا الخائب الذي غلب عليه خبثه وشقاه. واصطنعه
هذا المعتوه زعم لنفسه واذ دخره واقتناه. بشر
اباله وجماعته في هذه السنة برفع الخراج. فكذب
المعتوه بل وزنته جماعتهم بالعنف والهوان والانزعاج
وبعد ذلك ذكر لهم في الاول من الجمادين. ان القمح
يغلو حتى لا يوجد ولا يرى بعين. ويقع الجوع حتى لا يرجا
لاحد سلامة. وبعده في بشنس اعني جمادى الآخرة
تقوم القيامة. فكذب الشيطان المعتوه في قوله
ولعن. وما في جماعتهم الا من سلب عقله وغبن. ثم

بشنس بكسر النون هو من شهور
القبط الموافق لايار الرومي وكان
وكان في ذلك الوقت موافقا لجمادى
الآخرة لان التاريخ العربي يدور
على الرومي والقبطي لاجل ان
القمري وحكم الرومي والقبطي
لاجل سير الشمس لا يتغير

رجع

رجع عن هذا القول الخسيء. وحدد لهم ان القيامة
تقوم الى اربعة شهور آخرها اول ايام الشتاء. فكذب
الشيطان المعتوه في قوله وخزي ثم رجع عن هذا المقال.
ووعدهم ان القيامة تقوم في خمسة ايام مضت من شوال
فكذب نفسه الملعون المنجوس. ولفق لهؤلاء الاوباش في
شهر رجب ان العروس تلتقيها العروس. واستدعاهم
لاستماع ما زخرفه وهو الزور والكذب الملبوس.
وذكر ايضا ثلث وقعات هائلات في رجب وايضا ذكر
رياحا تهب تمنع السافرة في البر والبحر وتوردهم العطب.
فمضى ذلك ولم يكن وخزي المابون وافتضح. ووقف
حاله وحال اوباشه على الرضى بالهزل والفسق والوقح.
وذكر بعد ذلك انه تموت ابناء الاثنعشر سنة في
شهر شعبان. ولا يبقى فيه من عمره دون ذلك الا

هلك من جميع الاطفال والولدان. فكذب الملعون
الفاسق الدهاش. وانما قبل هذا القول منه الاشقياء الفسقة
الاغباش. وذكر ايضا هذا النجس لاتباعه اشباه البقر
والغنم. انه في شهر رمضان تموت ابناء حام يعني جميع
السودان والخدم. فما اوقح واقبح وجه هذا المارق البهات.
واعظم شقاء هؤلاء الاشباح الاموات. فمن اعظم بله
المعتوه وحيرته. وعمى اتباعه وشقاء عصبته. انه لا
يميز ما يتعقب عليه من الكذب. ولا هم ينتبهون
لما يوعدهم من الهزل واللعب وايضا هو يوعدهم في ايام
الشتاء بقيام القيامة. وظهوره لهم بالفرج والعلامة.
ويصف لهم تمام البحر بعد ذلك اعني لاوليائه. وكماله في
النيروز ثم يرجع في ليلته ناقصا غائرا بمائه. ثم ينتن
ويدود ويتلاشى الى ابعد نهاية. فالا بظهوره في الوقت

الذي حدده بالفرج والنعمة. ولا بما يلقوه من الحصار
والعطش والنقمة. وان المعتوه عمل شعرا وذكر هذا
التوقيف في قصيدته. واقسم لهم ان جميع ذلك بامر المولى
عز ذكره عن هذا المارق وتحديده وصفته. وهذه
رواية شيخهم عبد العزيز ابن بياش مع يمنه وامانه.
للشيخين الصادقين والكل منهما يشهد على شهادته. ولم
ندفع قيام الامام الحق وذكر الظهور. وانما رددنا على
كذب هذا النجس المثبور. الشيطان المخترص الافك
والزور. المدعي لعلم الغيب وتحديده بالكذب لجميع هذه
الامور. وانه نمى الى انه تشيطن واستوعب شقاه.
وكتب الميثاق المخترص لنفسه على من اضله واستهواه.
زعم انه نزه الباري عن التشبيه والتحديد وذكر ان الامور
كلها منصرفة الى الامام يعني نفسه وتسمى باله المواعيد.

ولعمري إنه إله المواعيد الكفرية المختلقة. وسلالة
الكفر والشرك والزندقة. آخر الأشقياء المدعين. وأول
الفراعنة الهالكين:. والحق قولنا إن الباري جل ذكره
عن ذكر هذا المارق البهات. منزه عن الأسماء والصفات.
وعز عن الحصر تحت الأزمان والأوقات. ومتعال عن توهم
بصائر النظار. معظم منزه عن ذكر الغيبة والاستتار. وإنما
الغيبة والاستتار للمولى حجة على هذه العوالم للإمام الشديد.
صاحب حقيقة النص الوكيد. المنتشرة دعوته في آفاق
الأرض بالبرهان والتأييد. المجازي للأمم بما أسلفت. والقائم
على كل نفس بما كسبت. المؤيد بصادع مقاله الصادق
في وعده وفعاله. ففعله بالتأييد فعل جزم وأمره
بالتوحيد أمر حتم. لا يظهر على غيبه وقت ظهوره
أحدا. ولا لدعي أو شاك معه أو مشرك به يوم القيامة

الزنديق من لا يؤمن بالآخرة ولا بالربوبية، جمعه زنادقة والاسم الزندقة

ملجأ

ملجأ ولا ملتحد. ولا ينتظر ظهور الإلحد. وإنما هو
الظاهر لإعزاز الدين. وهو المنتظر في أقطار الأرض بالفرج
للموحدين. فهذا المعتوه إن كان ينتظر ظهور المولى
تنزه عن ذلك فقد ألحد في التنزيه وحدد وكفر. وإن كان
ينتظر ظهور شيء آخر فهو لا شك الإمام المنتظر. فقد
بطل دعوى هذا النجس بانتظاره لسواه ووضح الحق بانتظار
الإمام واشتهر. ولا حجة على هذا المعتوه أوكد من
إقراره بانتظاره لسواه. ويشهد بذلك عليه من ائتم
به من أهل النجس واستهواه. فقد انقطعت معاذير من
سمع هذا التكذيب والتوقيف. ووقف حاله على الزور
المخترع والتسويف. والإمام منزه في نفوس أهل الحق
عن ذكر هذا المعتوه المسمى بالمسيح الكذاب. صاحب
وعد الإفك والتراب. المحرف لكتب ولي الحق بكذبه.

المعتوه الناقص العقل المدهوش من غير مس

والمخترع الباطل لسخافة عقول اتباعه وخبث مركبه •
فالاولى به ان يرعوي ويرجع عن دعوى مرتبة الإمام •
ويتفكر في نفسه اوان سفره وهو مروش لاجناد الشام •
وسيده ابن ابي خمار ينزوه • وايوب ايضا يعلوا امه
مريم العدوية ويعلوه • وكثير من هؤلاء الفسقة القائلين
بامامته • والمنصو بين لبث دعوته عارفون بموارد
وجارته معهم والمصادر • وكانوا يتحققون قبل الردة ان
الامامة محرمة على اهل البغاء وابناء العواهر • فنسوا
ذلك ميلا الى ما الفوه من النجس والبهيمية • وتحقيقا للعدل
بنقلتهم في المعاد الى المسوخية • ونحن اهل الحق بمنة
مولى الخلق • منزهون عن النجس والسخف لما تأثرفينا من
فضائل الامام القائم القاهر • لان السخف والنجس يليقان
بفا عليهما الا بالموبخ بهما الذاكر • وانما تفوهت بذلك حجة

على هؤلاء الاغمار الاجلاف • الذين مرقوا عن ولي الحق
بالنفاق والخلاف • فعبدوا الاشقياء عجلا جسدا وهم
يعرفوه • وانما جمعت بينه وبينهم عاهة النجس والنكث
فيما من الازمنة الفوه • فمن اكبر علامات امامته عند
اتباعه واكبر معجزاته • انه ابدع لهم جبال الرحمة
ومطية المؤمنين من اكبر آياته • فهذا وامثاله مما يرتفع
عن ذكره الذي جمع بين هؤلاء الانجاس واخرجهم
الى الردة والانسفال والانعكاس • فالحذر الحذر يا جماعة
من تمسك بحجزة الولي الهادي الامام • صاحب الراجفة
والانتقام • ان يتلبس احد منكم باحد من هؤلاء
الاجلاف الاغتام • المرقة عن الحق عبدة الاوثان والاصنام •
السائلة نفوسهم اسفا على البهيمية والحطام • الذين
سمعوا خوار العجل الجسد فعبدوه • وتولوا عن الحق وراء

ظهورهم ونبذوه. من بعد ما تبين لهم هدى وليه
وعرفوه. فهذا العدل والحق قد اظهر الابليس ومن
ادعى له منزلة الالوهية في دور القيامة. وقام المعتوه
الشيطان موازيا له بدعوى مرتبة الامامة. فقد تميزت
فرق الكفر والضلال. وبان اهل الحق من الانجاس
الجهال. وقد اعذر من انذر. ونصح وبصر واخبر.
وما على الرسول الا البلاغ. وعلى من فهم القبول
والسماع. والحمد لمن لا تحده الالفاظ والافكار والاسماع.
والشكر للولي الهادي الامام القائم المطاع. تمت بمنة ولي الامر.

توبيخ لاحق

باسمك اللهم الى الطليق الخائب الناكث العاق. العاجز عن

حميد الطاعة الى العصيان والاباق. المخترص بالكذب والخلاف
والشقاق. السالك لسبيل اهل النكث واللبس والنفاق.
ايها الخائب قد اوبقتك بعد الامهال ذنوبك. وتكشفت
لطول الفترة عيوبك. فاظهرت الحكمة ما اكنه ضميرك
من العقوق. وابدت شروط القيامة ما استجن في قلبك
الدغل من الغل والفسوق. وابانت عقيدتك المخذولة ما استتر
فيها من الجحد للامام والمروق. فجحدت نعمة من جعلك
بعد لاش شيئا مذكورا. ونسيت اسمك وانت من هذه الجهة
التي تدعي ظهور فعلك بها مقذوف طريد مدحورا. واغفلت
نفسك حين اخرجاك منها حميد وعسكر ذليلا حقيرا.
ترفل في اثواب الخبل والجهل. وانت صريع الزلة بصور تبينها
بغير معلوم ترجع اليه ولا اصل. وقد اسخنا عيناك واذلاك.
ومن جميع المواضع دحضاك وطرداك. وابكيا عيناك

وأخرجاك. مقطوع الظهر والوتين. مسلوب العزيمة
والدين. ليس لك ملجأ ترجع إليه. ولا وزير معقل
تعول عليه. فرجعت إلي مستصرخا فأصرختك
وذليلا فأجرتك ونصرتك. وجاهلا فأفدتك وأرشدتك.
وعميا ففتحت عيناك وبصرتك. فلما أظهرت إلي رغبتك
جبرت كسرك وأجبت نداك. وأرشت جناحك
ولبيت دعاك. وأنعمت عليك من فضل الذي أنعم علي
ولي الدين في أولاك وأخراك. وبلغتك ما لم تتوهمه وفوق
مناك. وقلدتك خطاب العشائر والقبائل. ونوهت باسمك
في المكاتبات والرسائل. ولقبتك بالكوكب السيارة إعلاء
لقدرك إلى أعظم الرتب وأشرف المنازل. وأمددتك من فيض
ولي الحق المنعم به علي من أطهر العناصر. وأقمت عليك الحجة
في وقت ظهور طاعتك بما أن ثبتت على ذوي الألباب.

والبصائر. وأطلقتك كما أمرني ولي الحق بالإطلاق
سيارا فيما أمد لك قوة من الأقاليم والجزائر. ومهدت لك
بقوة ولي الحق جميع البلدان. وجعلت لك بعظمة ولي
النعمة التي جرت على يدي قوة اليد واللسان. فقعد بك
عن الخدمة في السيارة ضعف النفس وخبث العمل.
وأعجزك عن النهوض فيها فساد النية وقديم الزلل.
فاغتنمت الراحة والإباحة وابتدعت فيها كما ابتدع
الشيطان. ومرقت عن الحق واختلقت كما اختلق المفرد
الإنسان. ورجعت إلى العنصر الخطل الخبيث. ونهض
بك عملك في وقت التمييز إلى ما ألفته نفسك الوضرة
بالزغ الخبيث. فجحدت حق النعمة المنعم بتفويضها
إليك. وهي عدل صادق تشهد بمخالفتك لما عليك. فقابلت
أيها الخائب أنوارها بظلمة الكذب والبهتان. ورجعت إلى

اعتقادِ امامةِ الدعيِّ المحملقِ المعتوهِ وانكرتَ قائمَ الزمانِ ٠
وقطعتَ ما امرَ الباري بصلتهِ بالنكرِ والفسوقِ والجورِ
والعدوانِ ٠ واردتَ اطفاءَ نورٍ قد اخمدَ نواميسَ اهلِ الكذبِ
والبلسِ والطغيانِ ٠ وهدمَ اركانَ الابالسةِ بموادِ قائمِ
الزمانِ والدهورِ ومحققِ الاديانِ ٠ فخرتَ للمولى متناكصةً
على الجباهِ والاذقانِ ٠ وكسرَ اصنامَ المرقةِ اشباهكَ المرتدينَ ٠
وارغمَ بحقهِ انوفَ امثالكَ الخونةِ الجاحدينَ ٠ فانتَ ايها
الخائبُ لم تحفظ من حكمةِ الوليِّ ومعجزاتهِ ٠ الا ما اقامَ به
الحجةَ عليكَ بكذبكَ على حدودهِ الاطهارِ وآياتهِ ٠ وهو حفظكَ
من قولِ الوليِّ في رسالةِ الغيارِ ٠ الدامغةِ لاهلِ الكذبِ
والعصيانِ والاصرارِ ٠ ولو علمتم ما الزمتم به من سدقِ
اللسانِ ٠ وحفظِ الاخوانِ ٠ لبانَ لكم الحقُّ من الباطلِ والجحودُ
من الايمانِ ٠ والايمانُ في لغةِ العربِ فهو التسديقُ ٠ فمن لم يكن

سادقاً بلسانهِ فهو بالقلبِ اكذبُ واضعفُ يقيناً واكثرُ
نفاقاً ٠ واعلموا ان السدقَ هو الايمانُ بكمالهِ ٠ والكذبُ
هو الشركُ والضلالةُ ٠ فمن كذبَ على اخيهِ المؤمنِ فقد كذبَ
على داعيهِ ٠ ومن كذبَ على داعيهِ فقد كذبَ على امامهِ ٠
ومن كذبَ على امامهِ فقد كذبَ على مولانا جلَّ ذكرهُ وجحدَ
نعمهُ واستوجبَ سخطهُ ٠ ومن قالَ في اخيهِ المؤمنِ ما ليسَ
فيهِ او حرفَ عليهِ قولهُ ٠ او حللَ له شيئاً مما حرمهُ عليهِ امامُ
زمانهِ ٠ او قالَ في مولانا جلَّ ذكرهُ ما لا يجوزُ ان يقالَ في
عبدهِ ٠ فقد جحدَ الفضلَ والايمانَ ٠ وتظاهرَ بالكفرِ
والطغيانِ ٠ ومن خالفَ عبدَ مولانا جلَّ ذكرهُ قائمَ الزمانِ ٠
فقد عصى مولانا سبحانهُ واشركَ بهِ غيرهُ وان كانَ يعتقدُ
عبادةَ مولانا جلَّ ذكرهُ ٠ وان كذبَ على امامهِ او على حدٍّ
من الحدودِ وقالَ ان مولانا جلَّ ذكرهُ لا يعلمُ بذلكَ ٠

فقد خرج من جملة الموحدين وصار من الكافرين بنعمته.
الجاحدين لعظمته. فهذا ايها الخائب حفظك. الذي
ينطلق به في كل وقت لفظك. اقامة الحجة بالعدل الفائض
اليك. وشهادة السادقين بجحودك للحق وتكذيبك لمن اوجدك
هذا العلم ومنّ به عليك. فوحقّ الحق لقد كذبت على
داعيك الذي الزمت له بسدق اللسان. ودلست بكذبك
على اهل الدين وضيعت حقوق الاخوان. فقد بان الحق من
الباطل لبصائر الموحدين. وعين اهل الايمان من اهل
الخلاف لشهرتك واشباهك بالردة والكذب بين اهل
الدين. فانت كما قال ولي الحق بالقلب اكذب واضعف يقينا
واكثر نفاقا. فقد خرجت يا مارق من جملة اهل
السدق الذي هو الايمان بكماله. ودخلت يا خائب في حزب
اهل الكذب والشرك والضلالة. بكذبك على داعيك

ولم تكن سادقاً بلسانك فيما لاهل الايمان وفاقاً.

فضلاً

فضلاً على اخيك. وتقهقرت في درج الانسفال لبلسك في
تعديك. فقد صح كذبك على امامك وباريك لجحدك لفائض
النعمة. فاستوجبت من الباري اليم السخط وعظيم
النقمة. بتحريفك وكذبك على ولي الزمان. واتخاذك
عرفاء وانصارا وقضاة في دعوة التوحيد الناسخة لجميع
الشرع والاديان. فابتدعت ايها الخائب لمن وليت عليهم
بفسقك مذهب الاباحة بالكذب والتحريف. واوضحت
لهم الطريق الى الفسق بالاليفة والاليف. ونعقت فيهم
بالعيث والخبال والفساد. وامرتهم بانتهاك المحارم وقتل
الاولاد. واطلقت عليهم سيوف الامم اهل الشرك
الحاضرة منهم والباده. ولم يكفك ما ابتدعته من المحارم
تجريا على الله وقطعا لامانته. واعتداء على اهل الحق فالله
يكشف عنك وعن اتباعك وامثالك ستور صيانته. حتى

رجعت الى هذا المنكر بتمويهك ليتبين بفسقك
فسق من رجع عن الحق وخان في ديانته. وقد علموا الكافة
ان المقتنى اصرفك واخويك الكذبة وعزلكم. فمن بعده يا نكثة
الملو لكم الكلام ونصبكم. فانت وهما يا مرقة اولاد
الخونة الادعياء. واولادك يا جاحد واولادهما بالحقيقة اولاد
الخبث والزناء. وانتم غطارسة الازمان لالف نفوسكم
الخبيثة لمساهمة اهل النكث والارتياب. ولنجسها امهلت في
اخس الهياكل لخدمة المسيح الكذاب. فاخدم ايها الخائب
وهما في نجس دعوته كما الفتم في قديم الادوار. وارم
انت وهما بسهام النجس والبلس مقاتل الموحدين الاطهار.
فما يكون لك ان تتكبر فيها اخرج وهما باللعن من دعوة
ولي الحق بالرجم والاشهار. فما انت وهما الا كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض فما لها من قرار. فقد ابتدعت

الباطل وجحدت الايمان. وتظاهرت بالردة والكذب
والكفر والطغيان. وخالفت بفسقك قائم الزمان. بذهاب
عقلك وصغر خدك. ولؤم اصلك. وتعس جدك. وخروجك
عن الحق وخلافك لحدك. فهذا الفصل من اوله الى آخره ايها
الخائب يوضح مخازيك. ويبين للكافة انكاسك وترديك.
ولم يكفك هذا الفسق العظيم. واكل السحت
وشرب الحميم. حتى رجعت بسم نجسك الى القوم الذين
عنهم اصرفت. وعن سياستك الخبيثة فيهم اسكت. تزخرف
لهم آياتك المكذوبة المخترصة. وتبين لهم فضائلك المأفوكة
المنتقصة. مثل قولك لهم انك دخلت على قائم الزمان
وولده جالس منه على اليمين. وايضا تخبرهم بكذبك
انك دخلت على الرضى سفير القدرة وبشير المؤمنين. وبعد
ذلك اخذت معهم في اظهار معجزاتك. وتبيين براهينك وآياتك.

وتعرفهم انك مبين آيات الفترة. وتحقق عندهم انك
أحرقت على دين التوحيد اثنعشر مرة. وايضاً مثلما
ارسلت الى الاخوان تعرفهم منازلهم في قديم الادوار
وتقول لهم لولا الشفقة عليكم لعرفتكم منازلكم
في هذا العصر المستقبل وفي سائر الاعصار. وجميعهم
يتبرؤن منك وممن ينتسب اليك. ويستعذون الى
الباري والى وليه عليك. بما الهبتهم بنار بلسك
وشيطنتك واحرقتهم بوهج كذبك وضلالتك فيا ايها
الخائب الدعي. والمنكوس الشقي. الذي اعدم هداه.
واتبع لشيطنته هواه. واستعبده اخس اعضاه. ما
الذي اضلك وانكسك واشقاك. واعمى قلبك
واخيب مسعاك. لقد خسرت اولاك واخراك.
اترى لضعف المعلوم الذي وصل اليك نافقت

وشككت

وشككت. بل الخبيث العقيدة التي اظهرها
دور الكشف عليك عميت بصيرتك فهلكت. فما
مثلك ومثل اخويك الخيبة فيما بلغتموه بالسنتكم
من الدين الى الاخوان الاطهار الا كمثل الاعجف
الحمار. المكدود في الدولاب لسقي الثمار. او كالبغل
المستخدم في الرحى. فكلاهما يدوران للسعي الى قدام
وسيرهما الى الخلف والى وراء. فهما مستخدمان في الذ
الاغذية واطيب الثمار. وغذاهما بالتبن والشعير بعد
التعب والكد بالليل واطراف النهار. فهذا المثل
ايها الخائب لمن انتكس مثلك وهما وشك في الحق وخان اهل
الدين. وعميت بصيرته وخرج عن اهل السدق فكذب
على الحدود الطاهرين. والآن فقد اخذت رسالة
التوبيخ على اهل الشطن والخلاف والكذب والعصيان.

بقسط العدل من موجب الزمان . وخبرك عند من لا
يرهقك بتثريب ولا امتنان . فالأولى بك أيها الخائب
التائه أن تتوب عن هذا الشطط وتقلع . وتستغفر من هذه
الخزايا وترجع . مادام ستر ولي الحق عليك مسبلا . والإنابة
منك تسمع وتقبل . قبل أن تغلق في وجهك أبواب الحق
وتصير مضغة ونكالا على ألسن جميع الخلق . وتكتب
إلى جميع البلدان بردتك ومخازيك . ويشمت بك من كان
يماريك . ويتبرأ منك من كان يتعبدك ويواليك .
وتكشف عنك ستور الصيانة . وتحسب في جملة
من شط ومرق عن الحق وخان في الأمانة . فتندم حيث لا
ينفعك الندم . ولا يثبت لك بعد هذا الزلل الفاضح قدم .
والأحسن بحالك الإصغاء إلى حكمة العبد الصادق
النصيح . وأن تتأدب بتأدب مملوك الإمام القائم الهادي

المسيح . وتنزع عنك أثواب التكبر . وترمي لقمص
النفاق والتجبر . فقد أخذت عليك بفضل الحلم .
وصبرت على جهلك بمقتضى حق العلم . فإن سلمت
إلى ولي الحق وتبت عن ردتك ورجعت . عن عظيم زللك
وإباقك واعترفت بها وأقلعت . فليسأل العبد مولاه
في التجاوز عن جرمك وذنوبك . ويبتهل إليه في العفو عن
فرطك وستر عيوبك . فهو ألطف بك من نفسك المصورة
لك مخايل الأباطيل . وأنصف لك وأعطف عليك وأرأف بك
من الأب والأم بجميع الإنحاء . والأقاويل . وإن أبيت إلا اللدد
والكفر والعصيان . والتمادي على الشطط والعقوق
والطغيان . فما أوهن مسعاك . وأضل مقيلك ومثواك .
ولك يوم لا بد تلقاه . وجزاء لا شك تتوفاه . والحمد لله
مضعف كيد الخونة الفساق . ومخزي أهل البلس والجحود

وَالنِّفَاقِ. وَمُبَيِّنِ مَا فِي صُدُورِهِمْ فِي وَقْتِ التَّمْيِيزِ قَبْلَ شَدِّ
الْخِنَاقِ. وَالسَّلَامُ عَلَى عَقْلِ الْعَوَالِمِ وَهَادِي الْأُمَمِ إِمَامِ
الْعَدْلِ قَائِمِ الدِّينِ وَصَاحِبِ الْمِيثَاقِ. وَالْمُنْتَقِمِ بِسَيْفِ الْعَالِ
مِنَ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمَارِقِينَ وَأَهْلِ الشِّقَاقِ. وَحَسْبِي ثِقَتِي بِقَائِمِ
الدِّينِ وَصَاحِبِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْمَنْعِ وَالْإِطْلَاقِ. تَمَّ التَّوْبِيخُ
وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ. وَالشُّكْرُ لِقَائِمِ الزَّمَانِ عَبْدِهِ.

تَوْبِيخُ الْخَائِنِ الْعَاصِي سُكَيْن

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَ كِتَابُ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ وَالْجَمَاعَةِ ثَبَّتَهُمُ اللهُ
عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ الدِّينِ. وَكَفَاهُمُ الدُّخُولَ فِيمَا اسْتَحْسَنَتْهُ
يَهُودُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَنْجَاسُ الْمَرَقَةُ الْمُرْتَدِّينَ. وَقَرَأْتُهُ

وفهمته

وَفَهِمْتُهُ وَتَعَجَّبْتُ مِنِ اجْتِمَاعِكُمْ عَلَى السُّؤَالِ فِي فُلَانٍ أَوْبَقَهُ
اللهُ بِأَعْمَالِهِ. وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ مِنْهُ خَبَرٌ وَلَا
اجْتَمَعْتُمْ مَعَهُ. وَكَذَلِكَ أَيْضاً مَا اجْتَمَعْتُمْ مَعَ الَّذِي
تَقُولُونَ إِنَّهُ أَطْلَقَ عَلَيْهِ الذَّمَّ. وَهَذَا الْحَالُ يَا إِخْوَةُ قَبِيحٌ
عَلَيْكُمْ تَكُونُوا بِمَنْزِلَةِ مَنْ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ عِنْدَهُمْ
خُرَافَاتٍ مُهْمَلَةً. فَاللهُ يَلْعَنُ مَنْ يُطْلِقُ الذَّمَّ عَلَى غَيْرِ
مُسْتَحِقِّ الذَّمِّ وَلَا يُوجِدُهُ شَفَاعَةَ مَنْ يَرْجُو شَفَاعَتَهُ.
وَلَكِنْ مَا نُؤَاخِذُكُمْ بِمَا يَشْتَبِهُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَفْعَالِ الْمُدَّعِينَ.
فَإِنْ كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْتَرِفُونَ بِالْحَقِّ
وَأَهْلِهِ فَانْصِفُوا نُفُوسَكُمْ وَلَا تَجُورُوا عَلَيْهَا بِالْمُسَاعَدَةِ
لِجَهْلِ الْكَذَّابِينَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّ هَذِهِ الضَّيْعَةَ
مُحْتَبَسَةٌ عَلَى الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهَا الْمِلَاكُ عَلَى هَذَا الْمَذْمُومِ
مَكْتُوبَةٌ لَهُ بِخَطِّ مَالِكِهَا. وَإِنَّهَا لَهُ مِلْكٌ وَفِي قَبْضَتِهِ

مُحَبَّسَةٌ عَلَيْهِ يَأْمُرُ فِيهَا وَيَنْهَى كَمَا أَوْصَاهُ مَوْلَاهُ
الَّذِي حَبَسَهَا عَلَيْهِ. وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُحْدِثُ فِيهَا حَادِثًا
رَدِيًّا وَلَا يُفَرِّطُ فِي عِمَارَتِهَا مَا وَجَدَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا.
وَمَتَى مَا اسْتَخْدَمَ فِيهَا مَنْ يُفَرِّطُ فِيهَا عَزَلَهُ. وَيُنْفِقُ مِنْ
مَالِهِ الَّذِي يَصِلُ إِلَيْهِ فِيهَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ وَصَّاهُ مَوْلَاهُ
بِالنَّفَقَةِ عَلَيْهِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي رَسَمَ لَهُ. فَإِنْ كَانَ هَذَا عِنْدَكُمْ
صَحِيحًا فَيَجِبُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي ضَمِنَ هَذِهِ الضَّيْعَةَ.
وَهَذِهِ الْحِصَصُ لَيْسَتْ لِمَسْعُودٍ وَلَا لِغَيْرِهِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ اعْتَرَضَهُمْ وَذَكَرَهُمْ وَكَتَبَ عَلَيْهِمُ الْوَثَائِقَ بِشَهَادَةِ
الْعُدُولِ. وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يَخُونُوا وَلَا يُحْدِثُوا فِيهَا
حَادِثًا إِلَّا بِأَمْرِهِ. وَقَدْ صَحَّ هَذَا عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْفَضْلِ
وَالْعَقْلِ. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَشُكُّونَ فِي شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ
لَكُمْ. وَأَمَّا دُخُولُكُمْ بِالْغَرَضِ فِي ذِكْرِ الثَّلَاثَةِ وَذِكْرِ

الاثنين

الضيعة كناية عن جزيرة
الشام والحدود لكتمن
الوثائق لعل الغايات اشارة الى
التقاليد الذي فلهم وقد يكون
عن ذلك
بالحصص ميل النفس الى الضلال
الثلاثة لاحق وسكين وصهب
والاثنين ابو تميم وابو
ونبيسهم

الاثْنَيْنِ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَنْكُمْ. لِأَنَّ لَهُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ
مَنْ يُنَاظِرُ عَنْهُمْ. وَأَمَّا حَالُ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلْتُمْ فِيهِ
بِغَيْرِ حَقٍّ تَفْهَمُوهُ فَهَذَا اعْتِرَاضٌ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ. فَاللهُ
لَا يُؤَاخِذُ مَنْ عَمِلَ مَا لَا يَعْلَمُ. وَنَحْنُ بِكُلِّ الْحَالِ إِلَى عُقُولِكُمْ
أَخْبَرُ. وَنَشْهَدُ عَلَى ضَمَائِرِ قُلُوبِكُمْ وَنَشْرَحُ لَكُمْ
وَلِجَمِيعِ مَنْ قُرِئَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَيْهِ لِيَتَحَقَّقُوا خِلَافَهُ
وَفِسْقَهُ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ. وَإِنْ كَانَ هَذَا مَا خَفِيَ عَلَى أَهْلِ
الْعَقْلِ وَمَنْ يَرْجِعُ إِلَى دِينِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ. فَبِاللهِ إِنَّ هَذَا
الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ فِيهِ لَقَدْ أَخْلَفَ الظَّنَّ الَّذِي
فِيهِ وَأَفْسَدَ الضِّيَاعَ وَلَمْ يَعْمُرْهَا. وَأَبَاحَ أَهْلَهَا مِنَ
الْقَبَائِحِ وَالْمَنَاكِرِ مَا لَمْ يُسْمَعْ عِنْدَنَا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّنَا نَنْهَى
عَنْهُ. حَتَّى انْتَشَرَ عَنْهُمْ عِنْدَ الْعَالَمِ بِأَنَّهُمُ اسْتَبَاحُوا
دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. فَاللهُ يُثَبِّتُهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنْ

نظام الدين وافعال اهله. ومع ذلك افسد الحال فيمن
ولي عليهم واطلق لهم اخذ اموال الناس وقاسمهم على
ذلك وقتل من وجدوا من المجاورين. فالله يلعن من امر بهذا
واستحسنه ويعجل خزيه. وكل هذا مستور عن
صاحب الضيعة حتى آل امرهم الى الهلاك الذي عرفتموه
انتم وغيركم. وانه كان يفرض على الفلاحين اعمالا
اليه ويقول لهم انا احمله لصاحب الضيعة. وبالله لقد
وانما اصل امره كله الحيلة على اموالهم. وما يصل الى
صاحب الضيعة من احوال الدنيا شيء فالله يعجل جزاءه
على ذلك. وكان يكتب الينا ان الفلاحين قد ضاعت
اموالهم ويصف احوالا شتى. فننفذ اليه النفقات الكثيرة
مع الفاسق وغيره دفعات بكثرة ونامره ينفقها على
اهل الضيعة. فياخذها لنفسه ويوجه الينا يقول انه قد

انفقها عليهم. وهذا كله مستور عنا لا نعلم به.
حتى جاء بعض الذين كانوا عنده الثقات على سره خشية
من الله فعرفونا جميع افعاله بعد فوات الامور والمحن. ثم
انه ارسل يريد الدخول الينا الى اسكندرية الى عندنا.
فانفذنا له ولم يصل معه نفقات كثيرة. فلما
وصل افضل عليه وعلى الجماعة التي كانت معه بما لا
يخفى عليكم ولا على غيركم ممن كان يصل الينا. ولم
نذكر احوال الدنيا منا بها ولا اسفا عليها. وانما
ذكرنا لكم هذا نعرفكم انه ليس له غرض في غير الدنيا.
ونعرفكم انه لا يعرف الآخرة ولا الدنيا ولا يشكر على شيء
منهما. ثم انه وهو عندنا في الموضع اخذ يفعل افعال
الشياطين. ويذكر للجماعة التي ذكرها الى ابي المشرف
عندكم. ويحتال بذلك علينا حتى تصح له الدعوى

التي اذاعها انه الرضى. فتحققنا انه الذي اصل هذا
عند الجماعة والذي سمعه منهم ابو المشرف واذاعه من
غير معرفة بفساد الحال فيه. فلما اتتنا الاخبار بذلك
وعلموا انها تنشر عنه فواجه بذلك وواقف عليه وكابر
الحق وقال انا ما ارجع عن هذا الحال الذي لعن الله من اصله
واعتقده. هذا كله من حيلته على احوال الدنيا وتسديق
قوله الذي تقدم لهم انه الرضى. فوعظ على ذلك ورفق به
فما وجدنا فيه حيلة. لانه قد وجه بذلك الفاسق الى
الجماعة فخشي ان يكذب نفسه. لانه كتب اليهم يقول
ان هذا عن امر مولاه. فلعن الله مولاه الذي امره بذلك فما
امره الا عقله السخيف. فلما تعذر عليه ذلك مما يريده
وهو ساكن معنا في الموضع وقد وجه نحوهم يعرفهم ما بنى
عليه امره من الخلاف والفسق. عزم على الخروج من عندنا

فلما اتتنا الاخبار بذلك فسكن بعض اصحابه [illegible] ان مولاي [illegible] الذين بطاعتهم على عقيدته

من الموضع

من الموضع وسال في ذلك لينفرد بما يريده وانتقل من عندنا
الى موضع آخر. وانفذ الفاسق كما ذكر في الاول يعرفهم
تثبيت الذي ذكره الى ابي المشرف وانه ما خرج عن امرنا
فلعن الله من امره به. فلما تحققنا ذكر ذلك منه
ووصل حسن ابن المعلا الينا. فعرفنا ما وصل اليه بعد
خروجه من البلد من الخلاف بكلام الفاسق خذله الله.
ثم جاء بعد ذلك قيس فذكر حال الفاسق وما اذاعه
من الكتاب الذي وصل معه من هذا الفاسق الذي كتبتم
سألتم فيه. وتاب عندنا عن جميع ذلك بعد ان اقر بجميع
ما ذكره الفاسق لعنه الله. فلما ان علم بذلك كتب
الى الجماعة يقتلوا قيسا. فلما ان سمعنا بذلك كتبنا
مع قيس كتابا ووجهناه فكتب اليهم لا تقتلوا قيسا.
وبعد ذلك وصل الينا منجا من عندكم فذكر لنا هلاك

الجماعة وجميع المواضع بما ذكره الفاسق. فكتبنا
مع منجا كتابا نذم فيه من فعل هذا ونلعن من رضي
به وتمادى حاله على الخلاف واللعنة. وجاءه ابن الكردي
وانفذ بمثل ذلك وفعل من القبائح ما الله يجازيه عليه.
فلما تحققنا انه قد افسد المواضع واخربها بهذا الذي
لعن الله من اعتقده. كتبنا الرسالة الى الجماعة وانفذت
بها عمارا الى اصحاب الضيعة ولنعرفهم قبح هذا الراي
وندم من استحسنه. فلما عرف هذا النجس بخروج عمار
وقد جرى في ذلك مخاطبة معه ومع الشيخ الملعون ابي
رئيسهم لعن الله الجميع اذ كان ما فعل عن رايهم.
فقال هذا احسن ما يصلح للقوم حال الآن توجه اليهم
رجلا غريبا ليس هو منهم يعرفهم الصحيح والا فما يصلح
حال. فلما عرف هذا النجس بذلك انفذ الى بني تميم بينهم

نجوه

نجوه وخرج مع الواحد منهم. فلما علمت بذلك
كتبت الى عمار كتابا ثانيا نشرح له فيه حال الجماعة
كما ذكرنا عنه. وان اجتمعوا الجماعة على قتل عمار حتى لا
يصل الينا يعرفنا احوالهم. وبالله ما قتل عمار رحمه الله
الا بامره. فلعن الله من امر بذلك وخزاه في الدنيا والآخرة
واوقفنا اعماله بين يديه. وقد جاء الينا من مدة شهر من
قال انهم قتلوا عمارا وتقاسموا ثيابه. وقبل ذلك قيل انه
لما قرا عليهم الرسالة اوقعوا به وجرحوه. ثم مسكهم
عنه بعضهم بعضا وقالوا اتركوه. حتى يخرج عن ارضكم
واتبعوه اقتلوه. وهذا الذي قد صح عندنا وان قد ظهر
سيفه عند ابن جندل واقر به ذلك وقال هو وديعة
عندي. وعندنا من مواضع كثيرة معروفة خمسة
عشر كتابا كلها تشرح حال عمار. وان هؤلاء الانجاس

قتلوه عن أمر هذا المرتد الملعون أوبقه الله بجريرته ۝
وهذه القبائح هي أفعال القوم بأمر هذا الكافر. فإن كان
هذا عندكم جميلاً فقد أخطأنا في مجاوبتكم. وقد
نصحتكم يا شيوخ وما أخفينا عنكم شيئاً من أفعال
هذا الفاسق التي لا تليق بأهل الحق. وعجبنا من إهمالكم
لذكر عمار وما جرى عليه. وتحققكم أن الرجل بعد أن
جرحوه أخذوا ماله بأمر ابن الكردي. فلما بعد
عن أرضهم عمل على قتله رجال منهم اتبعوه وقتلوه.
فأهملتم هذا الحال وسألتم في الباطل الذي لا تعرفون
الحق فيه. ويعز علينا أن تكونوا بهذا الحال يا أخوة
إن من يعتقد أن الله حق ووليه حق يتحقق أنه لا يستخلف
على العالم الأعادي لا متصفاً منزهاً عن الجور والظلم وأنتم
قد نسبتموه إلى الجور والظلم بسوء أعمالكم فيما لا تعلموه

وتعاطيتم

وتعاطيتم على أهل الحق في قولكم. فلا تكونوا مثل
اللبد إن جاءه ماء طاهر قبله. وإن جاءه ماء نجس
قبله. فأنتم ما عرفتم الماء الطاهر وأين معدنه. ولا
الماء النجس وكيف موضعه. يا إخوة أتراكم جعلتم
الرسالة التي أنفذناها إليكم بذم من فسق عن الحق
وادعى الباطل ونكث النعمة هي الماء النجس الذي قبله
اللبد. أو ما أوعزه فلان مما يليق به هو الماء الطاهر.
وأنا أعرفكم أن من كان هذا قوله وعقيدته لا يجب
أن يرد عليه جواب. والآن نحن نعذركم لعله
هو الذي سألكم في هذه المكاتبة أو بعض أسبابه ولم
تعلموا من أفعاله القبيحة ما علمناه وأنتم عندنا معذورون
وأما أبو عبيد وأبو جمعة وأمثالهم فهم أصحاب هذا
الرجل وهو الذي جعلهم لأنهم ظلمة ينسبون إلينا ما

لا تفعله. وقد بلغ إلينا ما ذكره لكم أبو تميم مما
يشبهه. ولم نأمره بذلك وهو ثقته وصاحب سيفه
وقد اتفقا بالمسامحة بالكذب والمخرقة. وأما قولكم
إنكم تحفظون من جرت النعمة على يديه فقد كذبتم
في هذا القول. لأن من يعرف صاحب النعمة فيرجع في
جميع أموره إليه. ويعرف صاحب البدعة والنقمة
فيتبرأ منه ويستحكم الله ووليه عليه. فما حفظتم
صاحب النعمة بل ضيعتموه. وعمدتم إلى صاحب البدعة
والنقمة فقبلتم قوله وأطعتموه. وحاشا أهل الحق من
نزغات الشياطين. فإن كنتم يا إخوة رجال الدين
وتطلبوا النجاة لأنفسكم من الله تعالى. فأنصفوا أنفسكم
بالتفكر في الحق ومعرفة أهله وما يليق بالحق من
النزاهة والنظافة واللياقة والصبر والاحتمال وحسن

الأخلاق وجميل الأفعال إلى جماعة الأهل وتفكروا
في الأدعياء كيف يستحسنون الفسق والقبائح وقتل
النفس التي حرمها الله تعالى وأخذ أموال الناس وهلاك
أبناء الجنس ظلما وطلبا لأحوال الدنيا. وإلا فأي ذنب
أذنبه عمار رضي الله عنه إلى هؤلاء الأجلاف الأغنام
حتى قتلوه. والذي يوجبه العدل نصحا لكم وإقامة
الحجة عليكم. أنا نعرفكم أن هذا الوقت وقت الفترة
الكبرى. وما يقدر أحد في هذا الوقت أن يستر شيئا
مما في نفسه لأنه وقت تمييز الخلائق. فمن الواجب
على كل عاقل له دين أن يقبض على ما في يده ويحفظ ما صح
عنده من الحق. ولا يلتفت إلى ما وصل إليه من دعاة
الباطل. ويعتمد على ما صح عنده من الأصل مما ثبت في
رسائل الحجة الذي هو عبد ولي الزمان. مما يطابق قول

وتكاتب بهذه البدعة الراجح ان سكين
مولاي عرف البدعة ان سكين يخبر سكين قبل سنتين الى
اصلها فامكم فامهل الا انه وصل الكلام معه واقام
عزله فامهل ووقع الحجة عليه ثم بعث عمار
بالرسالة

وَلِيِّ الزَّمَانِ. وَإِنَّمَا قُلْنَا يَكُونُ عِنْدَكُمْ وَتَكَاتُبٌ بِهَذِهِ
الْبِدْعَةِ لَهُ كَيْفَ يَكُونُ الْحَالُ. وَقَدْ عَرَفْنَا أَنَّ قَائِلاً قَالَ
إِنْ وَصَلَ إِلَيْكُمْ أَبُو الْمُشَرَّفِ فَاقْتُلُوهُ. فَلَعَنَ اللهُ مَنْ أَمَرَ
بِهَذَا وَمَنْ حَكَاهُ. وَلَعَنَهُ وَخَزَاهُ. وَقَدْ بَلَغَنَا قَوْلُ أَبِي
جُمْعَةَ فِي وَسْطِ السَّافِرِيَّةِ فَقَالَ قَدْ وَقَفَ كِتَابُهُ عِنْدِي
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَمَا أَخْرَجْنَاهُ. وَأَشَرُّ شَيْءٍ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ
يَفْعَلُوهُ يَعْنِي كِتَابَ عَمَّارٍ. وَإِنَّمَا فَعَلَ هَذَا وَفَاءً لِفُلَانٍ الَّذِي
أَطْلَقَ لَهُ امْرَأَتَهُ وَخَمْسَ عَشَرَةَ مَعَهَا الَّذِي هُوَ النَّاهِي عَنِ
الْفِسْقِ وَالْقَبَائِحِ وَالرَّذَائِلِ. وَإِلَّا فَأَهْلُ الْحَقِّ هُمُ الْمُنَزَّهُونَ
عَنِ الْأَفْعَالِ الْخَبِيثَةِ. وَالَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ وَأُوعِزُهُ إِلَيْكُمْ
أَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْوَقْتِ إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ مِنْ
هَذَا الْعَالَمِ لَا إِلَى سَيْفٍ وَلَا إِلَى مَسْعُودٍ لَا حَفِظَهُمَا اللهُ.
وَلَا إِلَى أَبِي جُمْعَةَ وَلَا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ وَلَا غَيْرِهِمْ مِمَّنْ ادَّعَى

هـ١٠

في هذا الوقت

هَذَا الْحَالَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ فَاسِدٌ. فَهَؤُلَاءِ دُعَاةُ الْفِتْرَةِ وَالْمِحْنَةِ
لَيْسَ هُمْ دُعَاةَ الْحَقِّ لِأَنَّ أَغْرَاضَهُمْ وَأَفْعَالَهُمْ بَيَّنَتْهُمْ.
وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمُؤْمِنَ الثِّقَةَ الْمُقْبِلَ عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَاتِهِ السَّاتِرَ
لِنَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ دَاعٍ فِي هَذَا الْوَقْتِ. لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ
قَدْ خَانُوا وَكَذَبُوا وَكَفَرُوا وَفَسَقُوا عَنْ طَاعَةِ مَنْ أُمِرُوا
بِطَاعَتِهِ وَأَخْرَجُوا النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ. فَمَا بَقِيَ
لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ طَاعَةٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ. فَهَذَا
أَمْرٌ مِنِّي إِلَيْكُمْ وَحُجَّةٌ لَكُمْ عَلَيَّ وَحُجَّةٌ لِي عَلَيْكُمْ
بِمَا بَلَغْتُمْ. فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ تَحْتَ الطَّاعَةِ وَجَعَلَ نَفْسَهُ
وَاحِدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَتَنَزَّهَ بِنَفْسِهِ الشَّفَافَةِ عَنِ الْقَبَائِحِ.
وَلَا يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ مِيزَةً عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي هَذَا الْوَقْتِ
وَكُلُّهُمْ وَاحِدٌ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ. وَإِنَّمَا
تَتَفَاضَلُ أَهْلُ الدِّينِ فِي هَذَا الْوَقْتِ بِمَا حَفِظُوهُ مِنَ الْحِكْمَةِ

وعملوا به وبأفعالهم الجميلة الى اخوانهم. والطاعة
لمن امرهم بطاعة ولي زمانهم. فمن كان من جهة العبد
المقتنى من جميع هؤلاء الذين يقولون إنهم منصوبون
معكم. ولا يقول ان له على احد امراً ولا فضلاً ولا
ميزة ولا نهياً. فهو اخ من اخوانكم. ومن لم يقبل هذا
الشرط ولا يدخل تحت هذا الامر فهو مخالف ملعون
وأكثرهم انما دينهم كله طلب الفسق والاباحة.
فلعن الله من امرهم بذلك ولعن من اصله لهم ورضيه
منهم. فهؤلاء دعاة الفترة والتقرب الى الله بالبعد
منهم. والتبري الى الله تعالى منهم ومن اعمالهم ومن يقول
بقولهم. فهؤلاء ابواب السخط وليس هم ابواب الرحمة.
لانهم فسقة وهم الذين قتلوا الحق واهله. وقد
قدمت لكم في بضع سنين ذكر هذا الوقت في الرسالة

المعروفة

المعروفة بالحقائق وهي عند جماعة منكم وتاريخها
مشهور. فانظروا وتجدوا فيها صفة هذا الوقت وصفة
اهله. وهذا بعض ما ضمنته في آخرها. وهو ايها
الاخوان فاغتنموا زمان الامهال. وتقربوا الى وليكم
بصالح الاعمال قبل طي الصحائف وجفاف الاقلام.
وغلق ابواب الرحمة وختم الافواه وقطع الكلام.
وقبل فتح ابواب السخط على من بارز بالعناد والانتقام.
فهذه اوائل العلامات لقيام الحافظين الاشهاد. وابين
الآيات لظهور النبأ العظيم الهاد. ايها الاخوان قد
ابلغت في الموعظة والنصيحة. وثبت وارشدت بالبرا
المقنعة الصحيحة. وما على الرسول الا البلاغ المبين.
والتوكل على ولي الحق وبه استعين. وهذا الكتا
فهو انذار لكم ايها الاخوان والجميع من قرئ عليه

ممن يطلب مسلك الحق. واقامة الحجة على من سمع
هذا البيان وارتقى اليه معناه من جميع الخلق. فلا
يحلل لكم الدعي ويقول ان فلانا قد هلك
وانتقل. واعلموا ان الذي سوغ لكم قتل اهل الحق هو
هذا المارق الكذاب. وهو وهم يهود هذه الامة
لان النواصب خير منهم. لان النواصب قتلوا بالجهل
للمؤمنين. وهؤلاء الانجاس قتلوا بالمعرفة للموحدين.
ولو اذكر لكم انه لم يبق لاحد امر على غيره.
والمؤمنون يتفاضلون باعمالهم. وما افاضوه من الخير
الى اخوانهم. فلا يعترض معترض ويقول كيف يبقى
العالم بغير آمر ولا مأمور. فهذا الوقت الذي قيل
فيه يكون القابض على دينه كالقابض على الجمر
ويفر المؤمن بدينه من شاهق الى شاهق. اي من داع

الى داع واي داع في ذلك الوقت صادق. ولم يقل هذا
من عوز اشخاص هؤلاء المدعين. وانما قيل هذا لقلة
الصادقين. وكثرة العصاة المارقين. وهو هذا الوقت
وفي نصوص الحق ان القائم اذا ظهر اول ما يقتل القائلين
به قبل المخالفين لاوامره. وهم هؤلاء الفسقة القائلون
به بالسنتهم. المخالفون لاوامره التي جرت على لسان
حدهم وقبلتهم. واعلموا ان الله تبارك وتعالى قد
اقام عليكم حجة العيان. اذ لم يعد منكم من يعرفكم
مجاري الازمان. واوقات الفراعنة الاوباش الطغيان.
وما بقي لكم عندنا مكاتبة ولا امر آخر سوى ما
هو مذكور في هذا الكتاب الا ان يحدث من صاحب
الامر حال فيكون ذلك خارجا عن كلام المخلوقين
بعد ان جرى على الشيخ الفاضل من الغيبة وعلى الاخوان.

وانما العتب في ذلك على اولاد الحرام الاوباش الاغنام. الذين يجازيهم عليه الله واحل اللعن عليهم في كل ادوار الايام. ولمن اضل لهم هذا الحال. وجميع من يتبعه على هذا الخبل والضلال. فارفعوا معنى هذا الكتاب لكل من ذكر انه يطلب نجاة نفسه في ستر من الثقات. لئلا يقوم عليكم من يرى انه له امر او نهي. فقد بينت لكم القول فيه وطرحنا الاعراب فيه والتسجيع وجعلناه كحديث بعضكم لبعض لئلا يقول قائل انه لم يفهمه وليس في الدين اكراه ولا اجبار. وانما هو عرض على الامم واختيار. واعلموا ان الله اذا اراد بقوم سوءا فلا مرد له. واذا اراد الله هلاك قرية امر مترفيها ففسقوا فحق عليهم العذاب وهؤلاء الفسقة انما اراد الله تعالى كشف عوارهم باظهار قتل

عمار

عمار رحمه الله ما كانوا يسترونه من خبث اعتقاداتهم النجسة ليبينوا بالفسق والظلم فيكونوا على السن جميع الامم ملعونين. وليعرف انذارهم قبل يوم القيامة لجميع المؤمنين. وليعلموا ان الله لا يظلمهم فيما جرى وليتحققوا الكافة انهم في جميع ما اظهروه من القول ملبسين. وقد وصل الينا من جهات كثيرة ان الخائب لا اوجده الله رحمة انفذ ابن تميم لعنه الله ولعن من ارسله الى الضيعة يأمرهم بقتل عمار رضي الله عنه. والاخبار من دمشق ومن جميع الجهات مقنعة على انه اوبقه الله باعماله هو الذي امر بقتله وبالله ما قتله وانما قتل من ارسله لو وجد الى ذلك سبيلا. فهذا وامثاله اخبث من ولي على اهل الحق. لانه لا دين له ولا فهم. ولا حقا يعرف ولا علم. وكذا

من معه وبناحيته كلهم يعرفون قدامته. وان
مصعب المتقدم عليه وكان يجرعه غصص الشجا. وما
حضروا في موضع الا وكان مصعب المتقدم عليه
وهو اللكن من وراء. فلما نشأ الى ذلك كاتبت
مصعبا واضعفت قواه. وسلت عليه سيف العدل
فارعوى للحق لما قهره بما سمعه ورآه. واي قدر لهذا
الفاجر وهذا المارق المرتاب الكذاب. وانما يقتل
الشيخ الطاهر ذي النفس الزكية يحق عليه النكال
والعذاب. والبراءة الى الله والى وليه من هذا النجس ومن
كل من يتبعه ويهوى هواه. فلعنة الله عليه
وعلى اشباهه واسبابه ما عكف ظلام الليل وبرق صبح
النهار وارتفع ضحاه. واعلموا ان هذا الوقت لا يستر
على احد مقالا ولو اجتهد في ستره واخفاه. ولم يزل

محمد

محمد العكاوي ليعجزه متمسكا بمكاتبته طول
ايامه. ثم اتى بالكذب في جميع منطقه وكلامه
جريا على مشاكلة الخائب بالذي يشبهه وفضائحه
وذمامه. واما ابو جمعة فهو الفسل الاول والرذل
الارذل. قد نصب نفسه للغواية واللهو في الدين
بشهادة الكذب والزور. ولم يفقهم من سيده سوى
القبيح الذي يشاكله في الفسق والفجور. وهذا
هو العلم الذي اخذه هو وامثاله عن رئيسهم
الضال اللعين المثبور. فالله يلعن فاعل ذلك والآمر به
ولا يوجده رحمة يوم العرض والنشور. واعلموا ايها
الاخوة ان الحق باب طاهر قاصد وسبيل واضح واخوان.
والباطل طريق خشنة وعرة وابالسة وشياطين
واعوان. فاختاروا لنفوسكم ما اردتم من الجهتين.

وكونوا مع من اخترتم من الفئتين. وانا استودع
الشيخ وجميع الاخوة الاطهار لله واختصهم
باتم التحية واطيب السلام. وانا وقتي هذا مقيم
بشاطئ البحر المالح. وانا في يومي هذا راكب الى انطاكية
هارب من سماع هذه الفضائح. والحمد لله كما
هو اهله وصلواته على رسوله السادق الامين. وسلامه
على اهله الطاهرين. وهو حسبي ونعم النصير
المعين. ووصل هذا الفصل بعد ان كتبت هذا
الكتاب بفيج قاصد. وهو يا اخوة ان كنتم في قديم
امركم تحققون ان طاعتكم لمسعود طاعة حق
ودين حق. وانه جاءكم عن اصل حق وان الذي
نصبه لم يخترص باطلا. وان دينكم خالص لله وحده
لا شريك له ولوليه. وان مسعودا واسطة بينكم

وبين

وبين من ارسله اليكم. وليس هو من قبل نفسه
ولا من قبل احد غيره ممن تعرفوه وتعلموه. فيجب
عليكم ان تعلموا ان طاعتكم له في هذا الوقت بعد
عصيانه للذي تحققون انه نصبه وجعله عليكم
خلاف ومعصية لله تبارك وتعالى. لانكم تعلمون
ان الذي نصبه لو اراد ان ينصب غيره من قبله لفعل
ذلك. ولم يكن لابي مسعود ولا لغيره ان يعترض فيمن
نصبه. فقد ثبت انه متى طلب الطاعة له بغير
امر من نصبه فقد خرج عن الحق. ومتى ما اطعتموه
فقد خرجتم عن الحق وليس الدين بالمغالبة ولا بالمكابرة
ولا بالعصبية. وهذا عندنا عاص ملعون. وانتم فيه
مخيرون. ونحن منه ومن جميع من يتبعه بريئون.
وجميع ما كتبناه وذكرناه في هذا الكتاب فليس هو

بتبليغ جاءنا عنه من غيره. وإنما ذكرنا لكم ما
واقف هو عليه بشهادة الجماعة الحضور. وأما ما
بلغنا عنه فهو أكثر من أن يحصى من إقطاعه
لأصحابه الضياع والمدن ودور الناس وأصحابهم
وأموالهم وأنها ثابتة لهم. وهذا شيء خارج عن
أحوال الدين. وقبيح ذكر هذا وأمثاله وأنتم
تعرفونه. وإن أنتم رددتم في هذا القول فإنما
تغالطون أنفسكم وتظلمونها. وقد أعذر من
أنذر وأنتم في أنفسكم محيرون. وما على
الرسول الناصح سوى البلاغ المبين. والحمد
لله وحده وبه استعين. تم توبيخ
الخائب والحمد لمولانا وحده. والشكر
لوليه عبده.

توبيخ ابن ابي حص

توبيخ ابن أبي حصينة

بسم الإله الممضي لأمره وإرادته. إذا أحب بمشيته
وكلمته. أطال الله بقاء الشيوخ الحفظة الأطهار
والجماعة الفاضلة الأخيار. قد اتصل بنا عن الجماعة
المنتسبين إلى الدين والإيمان. ما هم عليه من الاستكبار
والخلاف والنقص البين الرجحان. وما قد اجتمعوا عليه
وأوتغوا به الدين من الإباحة والفسق في جميع البلدان.
وردهم لما تكرر القول فيه بالنهي عن هذه القبائح
اللائقة بأهل العناد والطغيان. وإهمالهم للقاصعة
للفرعون الدعي وما صدر من الثلب لمن أهمل كتاب
الشيخ الثقة الشهيد أبي اليقظان. وما كرره ابن أبي

حصنية المارق أبعده الله وذكر به في هذا الوقت جميع
مقاطن آل عبد الله وآل سليمان . وما هم يسبحون فيه
من الضلال والخلاف والفساد . اللائق بمثله من الكذبة
الأجلاف الأوغاد . قد اشتهر أنه جعل أهل البستان
وغيرهم أفراقا وأشياعا . وملأ أوعيتهم بنجسه شيئا
وجعلهم للأبالسة أصحابا وأتباعا . وأنه ينفرد بمن
استهواه من الطهرة المؤمنين . مثل فرج ابن سعد الله
وأمثاله من الأخيار الطاهرين . ويموه عليهم أنه يفتح
لهم ما لم يصلوا إليه من الدين . ويزخرف لهم الكفر
الخارج عن الحق مما قد ثبت إبطاله في القاصعة للفراعنة
المدعين . ويستغنى عن ذكره هاهنا بالبرهان الذي
أخرس ألسنة الأغنام المباهتين . قد جعل ذلك
المارق سلما للفسق ونيل الحطام . اجتراء على الباري

تعالى

تعالى ودحضا لمعالم القائم الهادي الإمام . فاعرفوا
فسقه فقد ظهرت أفعاله ومخازيه . والله يعجل فضيحة
أعداء الحق ويجازيهم على قبيح ما ارتكبوه ومخازيه . وهذه
الصحيفة التي أصدرت إلى الجبل نهيا للشرذمة عما
من القبائح ركبوه . وتضليلا لأفعالهم وأفعال من
تأسم بها فيما اختلقوه عن الحق وتنكبوه وقد أصدرتها
إليكم وهي لازمة بجميع ما اشتملت عليه من البعد
واللعن لكل من تأسم بهذا الدين إن استجاز وأشياء مما
اقترفت فيه هذه الشرذمة من القبائح واستحلوه . اتباعا
لسنن فراعنة الأدوار وأتباعهم الغلاة المارقين . وجريا
على مآثرهم لإضلال العالمين . وقد أصدرتها إلى جميع شيوخ
أهل البستان . عظة لهم وحجة عليهم وعلى جميع آل عبد
الله وآل سليمان . وهي باسمك اللهم مالك الأمر . الإمام

العدل قائم الزمان والعصر إلى العصبة الجاحدة المنكرة
العمية عن الحق بعد المعرفة والتبصرة. الذين عكستهم
إلى المسوخية مقدمات الأعمال والفئة المهينة
الخارجة عن الحق والعدل بعد العلو إلى الانخفاض والإنسفال
الذين عميت قلوبهم فهم عن الحق معرضون. وعن موبقات
الرذائل لا ينزجرون. اتباعا للعنقة شياطين الفترة لتمييز
الباطل من الحق. وأوباش الأمم وعكورات هذا الخلق.
الذين سولت لهم نفوسهم ما ألفته في القدم من النفاق والعنود
والفسوق: فهم لا يرتدعون بمواعظ الآيات والذكر
الحكيم. ولا ينزجرون عن مقابح الأدعياء لممازجة نفوسهم
للنجس والفعل الذميم. فهي كليلة عن حمل الحق
لمرضها وإيباقها. تتصور بهويتها ما انغمطت فيه في
الأزمان الغابرة من مقابح نجسها ونقض ميثاقها. قد ألفت

بلسها

إبليسها مقارنة شياطين الأدوار. وامتزجت أرواحهم
بالشطن عنود الأئمة الأعصار. فهم لا يرجون آخرة ولا
ثوابا. ولا يتحققون للحق رجعة ولا إيابا. قد سلبتهم الفترة
عقولهم وألبابهم. وأنستهم طاعة الأبالسة حدودهم
وأبوابهم. فيا أيتها العصبة الضالة أما لكم فيما وصل
إليكم من حكمة ولي الزمان على يد عبده معتبر.
يا ويلكم أفما اتعظتم بما حفظتموه من محكم
آيات التوحيد وأسفار الزبر. فيا هؤلاء أين عن الحق
تذهبون. وبأي دين وأنتم عاكفون على القبائح تتدينون.
لم يأتكم صاحب علم وفهم غلبكم بقوله فيطغيكم.
ولا وصل إليكم من معه من العلم أفضل مما علمتموه
فيخدعكم بعلمه ويرديكم. ولا جاءكم صاحب دنيا
فيلهيكم بها ويغويكم. فأنتم نسيم أصحاب أبي جوف

وقد رجعت اسافلكم اعاليكم. فانظروا ما انتم
عليه ليس لكم فيه علة سوى الف نفوسكم لاوامر
الشياطين. وانصباغها بالجهل والخلاف لتشتهر بما
انفردت فيه من الفسق في يوم العرض والدين. والافباي
حجة تحتجون. وفباي معلوم وصل اليكم تشكون.
قاتلكم الله فانتم الظالمون. وقد اتصل بنا ان محلا هو
السبب في هذه البدعة والشناعة الكبرى. فلا اعلى
الله له قدرا. ولا انفذ له امرا. ولا اطول له عمرا. الا للعذاب
والخزي والنكال. وجعله في جملة من استفزوه عن
الحق من الادعياء الفسقة الارذال. فما بقي لكم عندنا
يا اوباش الامم بعد هذه موعظة ولا كتاب. وقد
تقطعت بيننا وبينكم الوصائل والانساب. اجريتم الى
هذه القبائح بعد وقوفكم على ما خرج به النهي عما

احدثه المرتدون لجميع الشياطين. في الكتاب المنفذ الى
قسيم التوحيد والتسديد الثقة الامين. وبعد وقوفكم
على القاصعة للفراعنة المدعين. تناسيتم معالم الصيانة
والدين المحمود. ووقفتم على العصيان والكفر والجحود.
فاي مسلك للفسق وجدتم فادخلوا. واي حرمة للدين
اصبتم فافعلوا. فقد اظهرتم عناد اهل الدين والحق.
وشهرتم سيوف الباطل على جميع الخلق. فافهموا ما
جاء في حكمة الامام سلام الله على ذكره يعني من ركب
افعالكم في ذكر المسوخية في التذكير والتانيث.
وشرح حال من يدعو الى حليلته غيره وهو الجريث. فقال
والجريث من دياثته ووساخة نفسه يدعو غيره الى حليلته
لضعة نفسه ليساويه في نجسه وقبح رذيلته. فالدياثة
فضائح في العوالم. ومقنعون في العاجل بملابس العار

وتنكيس العمائم . وفي الآجل خزايا معذبون بما احتقبوه من
عظيم المآثم ... وأما قوله في ذكر العواهر المتبرجات .
اللواتي أمّهن أهل الفسق والخيانات . اللواتي خرجن عن
حقائق الديانات . اللاتي قد مسخن وهن غافلات . فهو
وأما الأرنب فامرأة سوء تعمدت بعلها بالخيانة
والبلس . فهي لوسخ نفسها وعظيم محنتها لا تطهر من
الحيض والنجس وتدخل بيوت الله باللعنة وقذارة
النفس فهذه في الحكمة صفات الفسقة الملحدين .
الخارجين عن الحق وحقيقة الدين . والحق أغنى للأولياء
المسلمين . والسفه أولى بأهل الردة الفسقة العاصين .
وأما من كان من الزمرة المحقين الطائعين . وفي جملة
من أخلص من الموحدين الطهرة الموقنين . المعترفين بتوحيد
الإله الحاكم الجبار . المنتقم بولية الهادي من أهل

الخلاف والعناد والإصرار . المتدينين بإمامة الهادي
القائم لنجاة الأمم في الأدوار والأكوار . المتحققين أن
المقتني عبده الضعيف الصغير بالإضافة إلى من سبقه
من الحدود العالية ذوات الشرف والأنوار . فليكرم
نفسه بالإنكار لقبائح هؤلاء الأجلاف الطغام .
وليتبرأ منهم ويلزمها المحافظة على حكمة القائم
الهادي الإمام . ويتميز بلطف نفسه عن أهل الفسوق
ومسوخ أحلام الأنعام . ولا يختلط بهم بقول أو فعل .
فهذه العصابة ومن قال بقولها أهل النجس والنفاق
والسفه والجهل . قد طمسوا معالم الدين بالوساخة
والقباحة والفساد والخروج عن الحق والعدل . فالله
يقصيهم ويلعنهم كما اختلقوا في الدين ما ليس
فيه . وأقاموا الفتن بنجسهم على أهل الطهارة حدوده

الأجلاف جمع الجلف وهو الرجل الغليظ الجافي في خلقه وخلقه والطغام أوغاد الناس أرذلهم

وأهلينه. وأضافوا إليه نجس أهل الردة أضداد الحق
بجحدة حكمته وأعاديه. وأنا أستودع أهل
الورع والطاعة والصيانة ومن تاب واعترف بذنبه
لله القاضي لوليه بالغلب والفلج. ومنجي أوليائه
وأهل طاعته ومخرجهم من ضيق الأبالسة إلى
سعة العدل والفرج. وهو حسب عبده الضعيف
المقتفي السالك طريق الحق السهلة الدرج. وهو
المخزي لمن مال إلى الباطل الطرق الصعبة العوج.
وقد علم الله تعالى في ملكوته. وعز جبروته. أني
أوثر لإخواني الشيوخ ثبتهم الله على الطاعة وجماعة
شيوخ آل عبد الله أفضل المنازل. وأتوسل إلى ولي
الحق أن لا يبعدهم عن المحل القريب ويسهل عليهم
ألطف المراحل. أعني الشيخ الطاهر محمد ابن

إبرهيم وسلامة ابن حسن وحمزة ابن محمد وحسن وولده
حسين وجماعتهم أهل السدق والوفاء بالحق والتواصل ∴
وشيوخ آل عبد الله الطهرة رجا وإبرهيم وعبد الله وحسين
وإبرهيم أيضا ومن بحوزتهم وينتمي إليهم من أهل السدق
والدين والفضائل. وأنا أعلم جماعتهم أكمد الله أعداء الحق
أن العالم على سفر قد حث مجدون وهم غافلون. وعلى شفا
جرف من أعمالهم وهم في سكرتهم يعمهون. وهذه التذكرة
فهي لجماعة الشباب الذين قد مردوا عن الحق وهم لا يفقهون
. وقد صحت عندنا أنبائهم بالعصيان والأسماء والصفات
وهم بمعزل عن الحق بالباطل مغرمون. لئن لم ينته
المرجفون والمنافقون عن إخافة سبيل الله الحرام. وجر
المحن على أوليائه بالعبث اجتراء على المناكر والآثام.
وتجهما على سخط الباري بالإقبال على العصيان والإقدام.

فلندعون الباري عليهم لظلمهم لحججه وبيناته . ونبتهل
الى جبروته بجدوده ودينه وآياته . ان يقصمهم كما
قصم جبابرة عاد المترفين . وان يلحقهم باعمالهم مع من
خرج عن الطاعة من ابالسة الدين . ومن عاد فلينتقم الله
منه كما انه لا يضيع اجر المحسنين . واما ما ذكره الشيخ
الطاهر من انتزاحه عن موطنه ومقره . فان كان فعل
ذلك اغتناء ممن تقدم ذكره ممن سها عن الحق واكتفاء
لشره . فاكتب الى جهتنا في الترتيب باسماء من مرد على
النفاق . وباين بالسفه والخلاف والشقاق . لنضيفهم
الى اسماء هؤلاء المترفين . اعني الاشقياء بركات
وموسى ومزاحم والشمالي ونصر ومظفر الشاك
الظالم . فقد ثبتت اسماءهم مع من افك من المتمردين .
واستولى الشيطان على قلبه ولبه وخرج من جملة

المومنين

المؤمنين . ليحل عليهم العذاب مع العاصيين . واما ما
ذكره الشيخ الطاهر من امر ولده كلأه الله ووهب
عافيته . فقد يحتاج الى معرفة مطعمه ومشربه .
وهل الخلط واغل في تجويف المعدة او في الحمل . ويحتاج
ايضا الى مشاهدة العيان ليسمع قوله فيما يجده ليعطى
الدواء المنجح في تمام الفصل . فلو جعله زائرا لنا مع ثقة
لكفلناه . والله بموضعه يسهل عافيته ويقدم له
وللجماعة الخيرة فيما له ولكافتهم اردناه . واما ما ذكره
الشيخ الطاهر وشيوخ آل عبد الله الطهرة من اثبات
الحساب فلم يعيناه الاخوان في رسالة موصوفة . وان
ذلك اشتبه عليهما ولم يؤديا عنه صفة معروفة . وقد
كنا انفذنا حسابا الى بعض المواضع النائية الشاسعة
مالم يخرج من القوة الى الفعل الا من بعد العشرة .

والسنة التاسعة. وقد اثبتناه في نسختين لآل عبد الله
وآل سليمان متفقات. وجعلناه قلعاً لمباني المخترصات.
وحساماً مجهزاً على نفوس العوالم باعظم البراهين والدلالات.
وانا اخص الشيوخ الطهرة اعني آل عبد الله وآل سليمان
باتم التحية. ومن بحوزتهم من الصغير والكبير بالنعمة
المرضية. وانما جمعتهما اعني الجماعتين في نسخة مفردة.
لانني جعلتهما في الطاعة وافعال الخير كنفس واحدة. ولا
تنس الشيوخ الشيخ الطاهر ابا الذرع ومن بحوزته.
فليسهموه سهماً من النعمة يمن به على من آنس خيره ويكون
عنده وفي خاصته. وانا استودع الجماعة لله العالم بسرائر
خليقته. الممضي امره بارادته ومشيته. والحمد لله مظهر
حقه ولو كره المشركون. وممضي امره وان اباه الخونة
المرتدون. وهو حسب العبد الضعيف المقتنى البرئ من

تحديد

تحديد القول بكان او يكون. تم التوبيخ والحمد
لمولانا وحده. والشكر لوليه الهادي عبده.

توبيخ سهل

وصل كتاب الشيخ الفاضل الثقة الامين المفصح عن
علمه وفضائله. الدال بمضمون مقاوله على صحة مخائله.
اطال الله فيما هو عليه بقاه. وادام في درج الانسفال
علاه. و وقفت على جميعه وتحققت لسرعة اجابته.
وبديع اصابته. وخبيث سريرته. لاهل الحق وثاقب
بصيرته. واحمدت يداه ديانته. وشكرت الله على ما
اخلفني فيه من المال والاهل والولد بعد وصيتي اياه
بحفظه ورعايته. فوجدته منطوياً على غل كان في

الأكنانِ مستوراً . ونكثٌ صارَ لِلعيانِ متأمِّلِهِ بعدَ الطيِّ
منشوراً . فيا سبحانَ اللهِ أوبِّخُكَ سِرّاً على قبيحِ ما استحسنتَهُ .
وألومُكَ وأنا مُستَقِرٌّ في قولي على عظيمِ ما ارتكبتَهُ . أتخاطبني
بالعاجزِ والسفيهِ . وأمثالِ ذلكَ مِمّا يُشبِهُكَ ومِمّا تخترِصُهُ
وتفتريهِ . فما حَمَلتَ فصبرتَ . ولا أُكرِمتَ فاعتذرتَ .
فأكونَ أولى مَن غفرَ . وأحقَّ مَن عفا وستَرَ . بل تجاهلتَ طلباً
لِتصويبِ مقالِكَ . وحِرصاً على تعقيبِهِ باطِلَكَ ومُحالَكَ .
ولم تعلَمْ لِضيقِ عطنِكَ . وبُعدِ الخيرِ مِن قطنِكَ أنَّكَ
حصيدُ ما كسبَتْ يداكَ . وما تحرَّكَتْ بهِ مِنَ الخِطابِ
شفتاكَ . فمن أعظمِ المِحَنِ واللهِ وأطرفِها طعنُ ذوي الفَدامةِ
والفَهاهةِ على ذوي البراعةِ والفصاحةِ . ابتغاءَ لِقميصِ
فاعلمْ فقد طارتْ عنكَ وعن أمثالِكَ مزقاً . وردَّها من
كانتْ في يدِهِ بالعنفِ سرقاً . فيا أيُّها الغافلُ أتراكَ

تقدر

تقدِرُ أن تقولَ بحضرةِ مَن ينزِّهُ نفسَهُ عنِ الجَورِ والمُحالِ .
ويتوخّى صِدقَ الكلامِ في المقالِ . إنَّكَ أودعتني عندَ
هجرتِكَ شيئاً من مالِكَ . وائتمنتني على أهلِكَ وعيالِكَ .
فاعتديتُ عليهم كما اعتديتَ . وأتيتُ إليهم قبيحَ ما
أتيتَ . فيا سبحانَ اللهِ أهذهِ دلائلُ طهارةِ الأعراقِ .
ومكارمِ الأخلاقِ . التي تصحُّ بها الأنسابُ . وتثبُتُ
بها الأحسابُ . كما ذكرتَ في كتابِكَ أيُّها الماحِلُ
. فما عذرُكَ إذا تناولتكَ بالحضرةِ الطاهرةِ ألسُنُ ذوي
الصِّدقِ . وتعاورتكَ سيوفُ أهلِ الحقِّ . عندَ وقوفِهِم
على تظليمِكَ إيّايَ وأنتَ الظالمُ . وتخوينِكَ إيّايَ وأنتَ
الخائنُ الغاشمُ . فيا سبحانَ اللهِ أعاتبُكَ عتبَ الإخوانِ
على قبيحِ ما ارتكبتَهُ . وأوبِّخُكَ شُحّاً عليكَ فيما ذاعَ
في بلدِكَ وناحيتِكَ عنكَ مِمّا انتهكتَهُ . وحلتَ المغنى إلى

ذكر ما لم احفل به في الكتاب . ورددت علي غير
الجواب . تلبسا على زللك . وتمويها على باطلك الذي
تاولته . ففيك اقول ؛

وكيف حللت عقد الود سهلا ؛ وافسدت الديانة يا خؤون .
وجاهرت العناد بغير جرم ؛ وساءت منك بالذنب الظنون .
وقلت مسابقا بقبيح لفظ ؛ لسان الغدر منه مستبين .
غدوت تروم قرم العرب حربا ؛ وحد حسامه فيه المنون .
ومن ذا يلق نور شهاب نار ؛ ببرق شعاعه تعمى العيون .
جهلت على عليم ذي وقار ؛ وهاج ولا شك بك الجنون .
اما يكفيك خنت العهد حتى ؛ تسفه في الخطاب وتستخين .
وتزعم انني ربيت رضعا ؛ بتذييك يا سخين يا سخين .
وما تدري بان العلم مني ؛ تاثر في الخليقة وهي طين .
واني داعي الرحمن حقا ؛ بدور الكشف والتوحيد دين .

وهم ضد من النقل انهم قبل دعوته انفصلوا بعلوم قائم الزمان فصاروا بجهل اليقين وهذا خلق دين

خلاف

خلاف دجاجل سلبت عقولا ؛ محاها الكفر مذ قطع القرين .
ففيم انكرت حقي يا خليلي ؛ وقد عهدت مودتنا ترين .
كلانا نرتقي شرف المعالي ؛ ونحن لها مشرفة زبون .
فافنتك الزمان ولم تراعي ؛ ووادي حين غيرك الفتون .
فان تغضي على حقد وظلم ؛ فبالله المهيمن استعين .
وفي عصر الجزاء لنا معاذ ؛ خفي ليس تعلم او يكون .
فكن منه على حذر وخوف ؛ فنفسك فيه ليس لها قطون .

واما ما ذكره وادعاه من فتحه علي في هذه الكلمة وان
كان لفظها حقا فلست مستعملها في دعوى الحق
ليشتهر بها في خطاب النصيرية واظنه بلاحق بهم
بل في فعله اقتدى . ولا ثارهم فيما شنعني به اقتفى .
فانى له بفتح باب هو والله دونه مرتج . وهو بالله الى
الفتح عليه في هذا الوقت احوج . فرضوان الله على

على حذر وخوف قيل الخوف واجب على كل مؤمن الخوف من ثلاثة خوف على ... انه لا يتقبل وخوف على ... لا ينقص وخوف على الذ... لا يدوم فمن اراد طاعة ... يداوم بها بالاخلاص ... ومن اراد ان تدوم له نعمة ... بالتضرع والبكاء ودوام ... نعمته فحفظها بدوام ... والشكر

شيخنا الطاهر ابي الفضل ايوب ابن علي الداعي لقد جرعته
بهذا التمويه غصص الشجا. واحوجته الى الهرب والجلاء.
حتى شتته عن الاخوان. وسعيت فيه الى السلطان.
ونصبت له الحبائل. وطلبت منه المقاتل. وهو داعي
وداعيك. ومغذيك ومربيك. ومن حضنه درجت.
ومن بيته خرجت. فما راعيت له حرمة. ولا راقبت فيه
الا ولا ذمة. فما عسى ان تقول فيمن لا يمت اليك بهذه
الخلال. وانما اوبخك على اليسير من المال. وفيما ائتمنتك
عليه من الاهل والعيال. فهذه رواية الجمهور من اهل
بلدك واخوانك. وشهادة الجم الغفير من مصاحبيك
وجيرانك. فاطربت نفسك فيما اذعته في من الذم والسب
وقاطعت الله ووليه بغير جرحة ولا ذنب. طلبا
والتسجيع. ودخولا زعمت على صناعة اهل النظم

والترصيع

والترصيع. فهيهات منتك نفسك لقلة علمها خبيث
الاماني. وانما تصح الالفاظ اذا كانت مطابقة للمعاني.
وانما السفساف والرعاع. فهما مثلك اخوان وتباع.
يستحسنون ما تنكره اهل الادب ويدفعه العقل. ويسوغون
مثلك لنقص افهامهم ما تخترصه من الكذب والجهل.
وانا مبين بعض نقصك فيما شنعتني به من ذكر ابي
وعمي. واسهبت فيه من سبهما وذمي. وزويت الي
خلافهما فيما زعمت على الائمة الطاهرين. واطنبت في
اضافتك الي منهما ما يحاسبك عليه اله العالمين. فبالله
لقد عاشا حميدين. وماتا فقيدين. آل الستر والعفاف
والصيانة. ومعدن العدالة والامانة. هما واباؤهما
خطباء البلد وقضاته. ومنفقهوه على صفة في مذهبهم
ورواته. وحسابهما الى الله تعالى الذي لا يتعاظمه ذنب

وان بعدت في الكفر غاياته • وبالجملة لو كان فيك ادنى
مسكة من علم او صيانة من نظر او فهم • يقظك على ما
يتوجه عليك من المعائب في هذا المقال • ويصدك عن الطعن
على الانبياء الكرام ورد كتاب الله ذي العزة والجلال •
وهو قوله جلت الاؤه في تكذيب مقالك • ودحض باطلك
ومحالك • كل نفس بما كسبت رهينة • وقوله يوم
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا •
فهذا بيان ردك لكتاب رب العالمين • واما طعنك على
الانبياء الطاهرين • ففي قصة ابرهيم خليل الرحمن •
وعظته لابيه على عبادة الاوثان • كقوله يا ابت لا تعبد
الشيطان • ان الشيطان كان للرحمن عصيا • واما ما
طعنت به على سيد الرسل والامة • في ذكر ابي لهب عمه •
والرواية الصحيحة عن علي انه قال بايعني الناس على ما في

كما ترى كما اخبر بالله • وارتضى بابه الله •

نفوسهم وبايعني محمد ابن ابي بكر على ما في نفسي • فما بخس
الله جلت الاؤه بالانبياء الطاهرين للبشر • بمزار تدعن
طاعتهم من اهليهم وكفر • فكيف او اخذ انا بافتراء
مثلك على الوالد والعم • والله جلت الاؤه متعال عن
الجور والظلم • وانما حداك على ما اجريت اليه يا
قليل العلم شيئان • احدهما ان تجعل لليهود والنصارى
مدخلا للطعن على دين الاسلام • وسببا لنقص الانبياء
الكرام • والاخر ركاكة عقلك وغلظ فهمك عما يتعقب
عليك من المعائب في هذا المقال • وفي احدى هذه الجرائم ما
لانه كتب بها • لانه تكلم به • لانه اعتقد بقلبه
يوجب قطع بنانك • وجذ لسانك • وهدم اركانك •
لكن غلب الران على قلبك • واستولى الشيطان على فكرك
ولبك • فاعمى عينك • واذن حينك • فاظهرت ما اشتملت عليه
ضلوعك من الغل الدفين • وابديت ما سيقف بين يديك

[illegible]

وَأَنْتَ حَسِينٌ بَيْنَ يَدَيْ دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ ۔ وَأَنَا القَائِلُ فِيكَ

خَرَجْتَ بِمَا قَدْ كَانَ فِيكَ مُكَمَّنَا ✤ وَأَبْدَيْتَ ذَنْبًا لَا اعْتِذَارَ لِجُرْمِهِ ۔

وَبَايَنْتَ خِلَّ الوُدِّ خَوْنًا لِعَهْدِهِ ✤ وَبَارَزْتَ فِيهِ الكِبْرِيَاءَ بِظُلْمِهِ ۔

وَخَاطَبْتَهُ بِالنَّقْصِ مِنْكَ سَفَاهَةً ✤ وَجَهْلًا عَلَيْهِ وَهُوَ مَالِكُ حِلْمِهِ ۔

وَقُلْتَ وَقَوْلُ الغُمْرِ أَسْدَقُ شَاهِدًا ✤ عَلَيْهِ بِأَنَّ البَدْرَ فِي حَدِّ تَمِّهِ ۔

بِأَنَّ هَيُولَانَا وَصُورَتَنَا الأُولَى ✤ بِنَفْسِكَ صَارَتْ فِي المَعَادِ بِرَسْمِهِ ۔

فَهَلْ أَنْتَ تَدْرِي يَا عَمِيَّ شَقَاوَةً ✤ بِكَيْفِيَّةِ الدَّهْرِ الأَخِيرِ وَعُظْمِهِ ۔

وَمَنْ صَاحِبُ الأَكْوَارِ وَالدَّوْرِ وَحْدَهُ ✤ وَنَاطِقُهُ الدَّاعِي بِتَعْيِينِ اسْمِهِ ۔

وَسَابِقُهُ الثَّانِي مَعَ التَّالِي الَّذِي ✤ يُبَيِّنُ قَوْلَ الحَقِّ مِنْ بَعْدِ كَتْمِهِ ۔

وَمَنْ هُوَ خِضْرُ الصَّالِحِينَ وَلِمْ حَيِي ✤ وَكَيْفَ يَسُوغُ فِي السَّمَاءِ بِجِسْمِهِ ۔

وَأَيْنَ قَدِيمُ الدَّهْرِ بَلْ كَيْفَ وَجْهُهُ ✤ وَقَدْ نَعَتُوهُ فَوْقَ كُرْسِيِّ حُكْمِهِ

وَكَيْفَ ثَوَابُ النَّفْسِ وَهِيَ لَطِيفَةٌ ✤ بِعَالَمِهَا بَعْدَ الكَثِيفِ وَعُدْمِهِ ۔

فَلَسْتَ مُجِيبًا عَنْ سُؤَالٍ بِحِكْمَةٍ ✤ يُؤَيِّدُهَا بُرْهَانُ حَقٍّ بِجَزْمِهِ ۔

لاني

لِأَنِّي عَلِيمٌ أَنَّ بُهْتَانَ مَنْ مَضَى ✤ يُقَصِّرُ عَنْ تَحْقِيقِ هَذَا وَعِلْمِهِ ۔

وَأَنْتَ وَهُمْ جَمْعًا أَخِلَّاءُ بِالمِلَلِ ✤ لِحَارِثِ دَوْرِ السَّتْرِ خُدَّامُ نَجْمِهِ ۔

وَكَيْفَ تُوَازِي مَنْ لَهُ شَرَفُ العُلَا ✤ وَمَنْ خَرَقَ العَلْيَا بِصِحَّةِ عَزْمِهِ ۔

وَتَثْلُبُهُ ثَلْبَ الجَحُودِ لِفَضْلِهِ ✤ وَتَعْلَمُ أَنَّ الدُّرَّ سِلْكٌ لِنَظْمِهِ ۔

لَقَدْ خَسِرَتْ كَفَّاكَ مَا لَوْ عَلِمْتَهُ ✤ لَقَدْ كُنْتَ تَخْشَى أَنْ تَبُوحَ بِإِثْمِهِ ۔

لِأَنَّ لَهُ فِي البَعْثِ نَفْسًا عَلِيمَةً ✤ تَصِيرُ إِلَى الفِرْدَوْسِ حَضْرَةَ خَصْمِهِ ۔

وَمَصْرَعَةُ أَهْلِ البَغْيِ تَأْتِي بَغْتَةً ✤ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَسْتَعِدُّ لِقَصْمِهِ ۔

نَجَزَتْ بِمَنِّهِ وَلِيِّ الآخِرَةِ ۔ تَمَّ تَوْبِيخُ سَهْلٍ وَالحَمْدُ

لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ ۔ وَالشُّكْرُ لِلْإِمَامِ الهَادِي عَبْدِهِ ۔

تَوْبِيخُ حَسَنِ بْنِ مُعَلَّا

وَصَلَ كِتَابُ الشَّيْخِ الفَاضِلِ أَطَالَ اللهُ بَقَاهُ ۔ وَأَدَامَ تَأْيِيدَهُ

وحراسته ونعماه . وسرنا بسلامته . وكمال كفايته .
والحمد لله على ذلك كثيراً وصلواته على رسوله وآله
وسلم . أعلم الشيخ أنه وصل حسن ابن معلا ومعه آخر
فلا أحسن الله جزاءه فما في هذا العالم أوقح منه ولا أقل
دين . وهو موقر من الكذب والتمويهات الباطلة . ومعه
كتاب يزعم أنه من عند الجماعة . ويذكر في أوله أن نصراً
أوصل إلى الشيخ عمار جميع ما أنفذ إليه من النفقة والتقوية
وجميع الآلة . وأنه سلم ذلك إلى الشيخ عمار بعد أن جمع
جميع أهل الضيعة عن بكرة أبيهم . فقبضوا ما أوصل
إليهم وأوقفهم عمار عليه وكتب به الوثائق عليهم وخرج من
عندهم فرحاً مسروراً مما جدد الله على يده من العمارة .
وفي آخر الكتاب أن نصراً لم يوصل إلى الشيخ عمار شيئاً
مما وجه إليه معه ولا عرفه بشيء من ذلك . وأن عماراً سمع

بالكتاب فجحده ذلك وأخفاه عنه . وأنه أخافه بشيء
ذكره له فخرج من البلد . وأن نصراً جمعهم سراً عن عمار
وأعطاهم جميع ما كان معه . وقال لهم خذوا هذا
امضوا به إلى الكردي فهو صاحبي . وأنهم وبخوه على ذلك
وقالوا له كان حقك أن توصل هذا إلى الذي وجه إليه
يعنون بذلك عماراً . فقال لهم ما كنت بأول من أرمي في
صاحبي خشتاً وختم الكتاب وقال لنا خذوه وأنفذوه إليه
فامتنعنا من ذلك . فأخذ ختمه وحلف بالله لا يفك هذا
الختم إلا صاحبي فلان يعني الكردي وكذب كثير
يقبح ذكره وإعادته . وأن ورد المغربي وأبو محمد وأعلامهما
لنا كيف كان الحال . وقول نصر ومنع عمار من جميع
الجماعة . فلما رأينا الكتاب ينقض بعضه بعضاً علمنا أنه
من حيل الكردي وتلاوته بمعرفتنا أنه ليس له فهم

يعلم ما يعول عليه. وان ليس له في ذلك غير الاسم لا غير.
وانه لما دقق حيلته لعنه الله خرج الى فضيحة الكذب.
وانه كتب هذه النسخة يريد الحيلة بذلك على فساد
الضيعة فيكون ذلك سببا لفساد الحال ※ واني مضيت
بالكتاب والرجلين الى عند جماعة من المزارعين ثقات من
مولاي قبل غيبته. واخذت معي حسن وصاحبه الى عند
الجماعة. وقرأت الكتاب عليهم وهما حضور عند
الجماعة. فكان لهما من الفضيحة والخزي ما الله يكفي
اهل الخير والصدق مثل ذلك المقام. ونظروا فيه من
بيان الكذب والتحريف والحيلة وقلة الدين والعقل ما
بهرهم. وتعجبوا من سخافة عقل من اراد ان يحوش ذلك
على مولاي وعجبوا من ذلك. وتحققوا الجماعة كذبهم
وكذب من كتب لهم النسخة وعلموا انها من حيل

الكردي. وقالوا هذا الكذب يدل على صحة قولهم
لعمار رضي الله عنه ولعن من ظلمه. وقد قال مولاي
قبل خروجه انا ما بقي لي مع احد كلام. فمن اراد من هؤلاء
الجماعة الذين جاء حسن بكتابهم يزرع في الضيعة
ويكون في الجملة فليمض الى الشيوخ الثلثة ابي المعالي
وابي الخير وابي الفضل. ويوفوا ما عليهم ويقرروا عندهم
وعند الجماعة ما فعل بعمار. فان لم يفعلوا ذلك ما بيننا
وبينهم مزارعة. لان الكتاب الذي وصل منهم فهو
على سبيل الحيلة ومع الحيلة لا يكون عقبى خير ولا
اتفاق. وان حسن هذا قال ان ابا الخير مضى الى علي
ومشى اليه واعتذر منه. وان عليا قال لعمار وهما
حضور عند الجماعة والله لولا ما لولا لامرت من يجر
برجلك في البلد كله. ورضي بذلك ابو الخير. وقد

المزارعة تعامل على الارض ببعض ما يخرج منها
ويكون البذر من مالكها
وربما يكون بالمناصفة عن الدين وعدم الشركة فيه

غمنا ذلك ان يجري مثل هذا القبيح على رجل هو
ابعثنه وهو رسول الجماعة الأخيار. ولكن نحن
نرجو ان يكون قوله هذا كله كذبا يشاكل ما
تحققناه في الكتاب فلا يؤخر الشيخ الجواب بما
عنده من جميع ما شرحناه وذكر عمار وما ذكر عن
الشيخ ابي الخير ومرضاته لذلك. وان قدرت على
ايصاله الى الجماعة فافعل ليجيء الجواب بما عندهم
في ذلك. ونحن نخصك وجميع من قبلك بأتم السلام.
وكذلك من عندنا يخصونك باتم التحية. والحمد
لله رب العالمين. وصلواته على رسوله وآله الطاهرين
. وتعرف الجماعة انا لو وجدنا من ننفذ معه
الكتاب لانفذناه. ولولا الخشية من التفريط فيه
انفذناه في الترتيب والسلام. تمت بحمد الله وحده.

توبيخ الخائب

محلا واسمه عثمان وسمي محلا لبسه الحلي واسم امرأته زين العرب واصله من قرية مرتحوان

توبيخ الخائب محلا

الرسالة الصادرة الى الجماعة

بسم الاله الحاكم المورث مقاليد السموات والارض
لمن جعله اماما هاديا قائما على النفوس في يوم
الحساب والعرض قد لطفنا بكم من الزمن الطويل في
محكم الآيات يا اهل الشطن والغفلة والسهو. فأبت
نفوسكم قبول الحق والصدق لما ألفته في القدم من
اللبس والردة وربيت عليه من سماع الكذب والكره.
فانتم تزدادون بمراسم الحكمة شكا وابلاسا
وعنودا ونفاقا. وبالموعظة الصائبة كفرا ولددا وجحودا
وإباقا. وقد اصدرنا اليكم هذه المكاتبة مع

ابن الشقة واليهودي وهما عندنا مترعان ابلاسا
وعنودا وشقاقا. خدم محلا الدعي الخائن الفاسق. وتبع
المجوسي للمرتد الطريد السارق حجة عليهما وعليكم
وطلبا لانتباش من انكر ما انتم عليه من السفه
واتعظ بما هو واصل اليكم. وها هي قد اصدرتها مع من كان
عندنا ثقة امينا. وقد جعلته اعماله ظنينا مبينا.
بالتخلف عن قصد معلوم الحق. ومباينة لسمة التسليم
والخروج عما سفر فيه عن الصبر والسدق. فليقرأها
على الجماعات في مظانهم ممن غار وانف للدين من
وساخة اهل النجس والبهتان. وليحملها طاعة للحق
من تاسم بهداية الكشف لعوار من مرد الى من
آنس رشده من اهل جميع البلدان. فقد اقمنا عليكم
حجج الله من مدة سبع عشرة سنة بقواطع براهينه

وبيناته. واوردنا اليكم قوارع حكم الولي ورواياته.
فما ازددتم لعظائم الآيات الا كفرا وطغيانا. وبمراسم
الحكمة الا صدودا عنها وعصيانا. فما بقي لكم
عندنا يا اجلاف الامم موعظة ولا كتاب. وقد تقطعت بيننا
وبينكم الوصائل والانساب. بعد هذه الصحيفة الصادرة
اليكم. وهي باسمك اللهم مالك الامر. الامام العدل قائم الزمان
والعصر الى العصبة الجاحدة المنكرة. العمية عن الحق بعد
المعرفة والتبصرة. الذين عكستهم الى المسوخية مقدمات
الاعمال. والفئة المهينة الخارجة عن الحق والعدل بعد العلو
الى الانخفاض والانسفال. الذين تمهت قلوبهم فهم عن
الحق معرضون. وعن موبقات الرذائل لا ينزجرون.
اتباعا لنعقة شياطين الفترة لتمييز الباطل من الحق. واوباش
الامم وعكورات هذا الخلق. الذين سولت لهم نفوسهم ما

فيا هؤلاء اين عن الحق تذهبون. وبأي دين وانتم
عاكفون على القبائح تتدينون. لم يأتكم صاحب علم
وفهم غلبكم بقوله فيطغيكم. ولا وصل اليكم من
معه من العلم افضل مما علمتموه فيخدعكم بعلمه
ويرديكم. ولا جاءكم صاحب دنيا فيلهيكم بها
ويغوينكم. فانتم نسيم اصحاب ابي جوف وقد رجعت
اسافلكم اعاليكم. فانظروا ما انتم عليه ليس
لكم فيه علة سوى الف نفوسكم لاوامر الشياطين.
وانصباغها بالجهل والخلاف لتشتهر بما انفردت به
من الفسق في يوم العرض والدين. والا فبأي حجة تحتجون.
وفي اي معلوم وصل اليكم تشكون. قاتلكم الله
فانتم الظالمون. وقد اتصل بنا ان محلا هو النبب في هذه
البدعة والشناعة الكبرى. فلا اعلى الله له قدرا. ولا انفذ

الفتنة في القدم من النفاق والعنود والفسق. فهم لا يرتدعون
بمواعظ الآيات والذكر الحكيم. ولا ينزجرون عن مقابح
الادعياء لممازجة نفوسهم للنجس والفعل الذميم. فهي كليلة
عن حمل الحق لمرضها وإباقها. تصور بهويتها ما
انغمطت فيه في الازمان الغابرة من مقابح نجسها
ونقض ميثاقها. قد الفت لبلسها مقارنة شياطين الادوار.
وامتزجت ارواحهم بالشطن عنودا لائمة الاعصار.
فهم لا يرجون آخرة ولا ثوابا. ولا يتحققون للحق رجعة
ولا إيابا. قد سلبتهم الفترة عقولهم والبابهم. وانستهم
طاعة الابالسة حدودهم وابوابهم. فيا ايتها العصبة
الضالة اما لكم فيما وصل اليكم من منجز حكمة
ولي الزمان على يد عبده معتبر. يا ويلكم افما تعظتم بما
حفظتموه من محكم آيات التوحيد واسفار الزبر.

لهُ أمراً. ولا طولَ لهُ عُمراً. إلا للعذابِ والخزيِ والنكالِ.
وجعلهُ في جُملةِ من استنفرُوهُ عنِ الحقِ منَ الأدعياءِ الفسقةِ
الأرذالِ. فما بقيَ لكم عندنا يا أوباشَ الأممِ بعدَ هذا
موعظةٌ ولا كتابٌ. وقد تقطعت بيننا وبينكُم
الوصائلُ والأنسابُ. أجريتُم إلى هذهِ القبائحِ بعدَ
وُقوفكم على ما خرجَ بهِ النهيُ عما أحدثهُ المرتدُّونَ
لجميعِ الشياطينِ. في الكتابِ المُنفذِ إلى قسيمِ
التوحيدِ والتسديدِ الثقةِ الأمينِ. وبعدَ وُقوفكُم
على القاصعةِ للفراعنةِ المُدعينَ. تناسيتُم معالمَ
الصيانةِ والدينِ المحمُودِ. ووقفتم على العصيانِ والكُفرِ
واللددِ والجُحُودِ. فأيُّ مسلكٍ للفسقِ وجدتم فادخُلُوا.
وأيُّ حُرمةٍ للدينِ أصبتُم فافعلُوا. فقد أظهرتُم عناداً أهلَ
الدينِ والحقِ. وشهرتُم سُيُوفَ الباطلِ على جميعِ الخلقِ.

فافهموا

فافهمُوا ما جاءَ في حكمةِ الإمامِ سلامُ اللهِ على
ذكرهِ يعني من ركبَ أفعالكُم في ذكرِ المسوخيةِ في
التذكيرِ والتأنيثِ. وشرحِ حالِ من يدعو إلى
حليلتهِ غيرهُ وهو الجريثُ. فقالَ والجريثُ من
دياثتهِ وسماحةِ نفسهِ يدعو غيرهُ إلى حليلتهِ.
لضعةِ نفسهِ ليساويهُ في نجسهِ وقبحِ رذيلتهِ. فالدياثةُ
فضائحُ في العوالمِ. ومُقنعُونَ في العاجلِ بملابسِ العارِ
وتنكيسِ العمائمِ. وفي الآجلِ خزايا معذبُونَ بما احتقبُوهُ
من عظيمِ المآثمِ. وأما قولهُ في ذكرِ العواهرِ
المتبرجاتِ. اللواتي أطعنَ أهلَ الفسقِ والخياناتِ.
اللواتي خرجنَ عن حقائقِ الدياناتِ. اللاتي قد مُسخنَ
وهُنَّ غافلاتٌ. فهوَ وأما الأرنبُ فامرأةُ سوءٍ تعمدتْ
بعلها بالخيانةِ والبلسِ. فهيَ لوسخِ نفسها وعظيمِ

محنتها الا تطهر من الحيض والنجس. وتدخل بيوت الله
باللعنة وقذارة النفس فهذه في الحكمة صفات
الفسقة الملحدين. الخارجين عن الحق وحقيقة الدين.
والحق اعني للاولياء المسلمين. والسفه اولى باهل الردة
الفسقة العاصين. واما من كان من الزمرة المحقين
الطائعين. وفي جملة من خلص من الموحدين الطهرة
الموقنين. المعترفين بتوحيد المولى الاله الحاكم الجبار
المنتقم بوليه الهادي من اهل الخلاف والعناد والاصرار
المتدينين بامامة الهادي القائم لنجاة الامم في الادوار
والاكوار. المتحققين ان المقتنى عبده الضعيف
الصغير بالاضافة الى من سبقه من الحدود العالية ذوات
الشرف والانوار. فليكرم نفسه بالانكار لقبائح
هؤلاء الاجلاف الطغام. وليتبرأ منهم وليلزمها المحافظة

على حكمة القائم الهادي الامام. ويتميز بلطف نفسه
عن اهل الفسوق ومسوخ احلام الانعام. ولا يختلط
بهم في قول او فعل. فهذه العصابة ومن قال بقولهم
اهل النجس والنفاق والسفه والجهل. قد طمسوا معالم
الدين بالوساخة والقباحة والفساد والخروج عن الحق
والعدل فالله يقصيهم ويلعنهم كما اختلقوا في
الدين ما ليس فيه. واقاموا الفتن بنجسهم على اهل
الطهارة حدوده واهليه. واضافوا اليه نجس اهل
الردة اضداد الحق بجحدة حكمته واعاديه. وانا
استودع اهل الورع والطاعة والصيانة ومن تاب
واعترف بذنبه لله القاضي لوليه بالغلب والفلج.
ومنجي اوليائه واهل طاعته ومخرجهم من ضيق
الابالسة الى سعة العدل والفرج. وهو حسب

عبده الضعيف المقتفي السالك طريق الحق السهلة
الدرج . وهو المخزي لمن مال الى الباطل الطريق
الصعبة العوج . فمن تاب بحضرة الاخوان عن
هذه البدعة واشهد الباري ووليه على نفسه انه
مستقيل من غلطه اقبلوا توبته . ولتوادعوته
على قدر ما ترونه من حسن نيته . وقبوله للحق
وطاعته . الا الخائب الناكث اوبقه الله بجريرته .
اعني محلا الجاحد لنعمته . فما يتأتى بهذه
البدعة في مثل هذه الاوقات الا على يد شيطان
رجيم . همّاز مشاء بنميم . فمن اطاع فلنفسه
اسعد . ومن عصى فلنفسه اذل وابعد . تمت
المكاتبة الصادرة الى الجماعة . والحمد لله
وبه استعين . وهو نعم النصير المعين .

رسالة ال...

رسالة البنات الكبيرة

بسم الله الحق . وعبده الامام الهادي علة الخلق .
بلغني ايتها البنات الصالحات . المؤمنات الصينات .
ثبتكن الباري على طاعة وليه . وادام لكن في الدين
السلامة المرضية . انكن اصغيتن الى كلام
المستزيدة الزنديقة المارقة . واشتغلت قلوبكن بكذب
الوقحة الفاسقة . وانقطعتن للعاهرة عن الجواب .
وافحمتن عن حقيقة الصواب . وذلك لضعف بصائركن
وقلة الاهتمام . وتشاغلكن باللهو والمرح عن حفظ
معلومات السيد الامام . فدخلت عليكن لقلة العلم
الشبهة في الدين . والتبس عليكن الحق لغفلتكن عن

البنات الرابح انعهم...
النساء السكان في...
الكذوقة واجتنب الا...
ثم غفلن عن امتثال الاو...
والنواهي
المسترسلة الزنديقة
الزائدة في الزندقة وهم...
المسيخ الدجال كانها...
الى عبادة الدجال والا...
الى عبادة الحاكم والزند...
عن عبادة ضا بالله ولا بالا...
من لا يؤمن بالله ولا باليو...
ولا بالبعث ولا باليوم
الاخر

هم الموحدين. الحافظين لمراتب الحدود. العارفين
باليقين الشاهد والمشهود. خيفة من اليوم العظيم الموعود.
فهم بحفظ علوم الحقائق مغرمون شاهدون. ولقول الباطل
بالحق دامغون. وانتن بالنعيم الزائل واللذة المنقرضة
فرحات غافلات. قد تاسيتن في التمادي باهل الخلاف
والشتات. ووقف حالكن على الهزل والتسرق
والمخالفات. ولقد نهيتكن عن مخالطة هذه العاهرة. وعن
الاخرى الملعونة الكافرة. فما انزجرتن. ورددتن
علي قولي في اتباع المارقتين وما اتعظتن. فالباري
لجماعتكن بعد التوبة يغفر وعنكن يعفو. فهو الجواد
بالمنة بعد اقلاع من يغفل ويسهو. فالى متى هذه الغفلة
والبطالة. والى كم تتاسين باهل التخلف والجهالة.
اما تستحين اذا وقفتن يوم الحساب والعرض.

ومسئلة:

وسئلتن عما يجب عليكن للمولى من حقيقة الفرض.
فاجاب اهل العلم الحافظون. وافحمتن انتن وامثالكن
فلا تنطقون. فيتعالى بحفظ العلم رفيع الدرجات.
وتنخفض درجات المتخلفين عن حفظ الحكمة الى
ابعد الغايات. فقد تقضت من الفترة الاعوام والدهور.
وبقيت الايام والشهور. افلا تنتبهن ايتها المؤمنات.
وتحفظن ما فيه نجاتكن يوم الحسرة على ما فرط من الطاعات.
وتندمن حيث لا ينفعكن الندم. اذا فاز باعلى المنازل
من حفظ وعلم. الم اقم عليكن الحجة برسالة الاعذار
والانذار. وبشرح الحدود وهو ابتداء الخلقة لذوي العقول
والاستبصار. وبالتقديس الشافي من المرض والاحتيار.
وبالدعاء المستجاب للعارفين الاطهار. وبالمناجاة المحللة
لربط الباطل بكشف ضمائر اهل اللبس والاضرار.

معما وصل إليكن من الرسائل المكرمات. في
الحث على حفظ الحكمة بالرموز والإشارات. فنبذتن
هذه الحكمة وراء ظهوركن. وهي شاهدة عليكن
بالتخلف يوم حضوركن. ورضيتن بالقول إنكن مؤمنات
. ولم تعلمن أن الثواب وحسن الجزاء بحفظ العلوم
والحقائق الإلهيات. فانتبهن أيتها الطائشات الأحلام
. واعلمن أنما تسقط مكلفات الشرع عن الجوارح
والأجسام. إذا عمل المؤمن بفكره في حفظ العلوم والحقائق
الإلهية المؤدية إلى التوحيد وهي علم الإمام. لتتميز
النفوس الطاهرة بحفظها للعلوم من نفوس المتخلفين
الأجلاف الأغتام. فأنتن في شبكة إبليس مصفدات.
ولأوامره طائعات. ولزخرفه قابلات منتبهات. وعن الحق
خارجات. ولأهله عاصيات. باتباعكن للشهوات

البهيمية. وتخلفكن لغلبة طبائعكن عن حفظ العلوم
والحقائق الإلهية. وارتكابكن للنهي في تقريب النجسة
الدعية. خديمة المسيخ الكذاب. وخيفة من الدعي
المعتوه المارق المرتاب. فيا سبحان الله أما تستحين
من هذا التوبيخ لأنفسكن. وتتيقظن من رقدتكن.
وتقلعن عن سهوتكن. وتتأملن ما تلي عليكن في
رسالة الإعذار والإنذار وهو اقبلوا على دعاء الرحمن.
واجتنوا من ثمرات الحكمة والبرهان. تنالوا الفوز
والغفران. ويقول فيها فتمسكوا بالحدود. وكابدوا
الأمر بكل مجهود. واحذروا الهم المخالفة. وادموا لهم
المناصحة والمؤالفة. وارتبطوا بهم ارتباطا. واغتبطوا بما
القوه إليكم فرحا واغتباطا. فأي مجهود في الدين كابدتموه
ومتى أمرتن بشيء فلم تخالفوه وقبلتموه. ومتى ارتبطتن بهم

ارتياطاً. ومتى اغتبطتن بما القوه اليكن فحفظتموه فرحاً
واغتباطاً. والله انكن على الطريق المستقيم. ولكن
التخلف عن حفظ الحكمة هو الذنب العظيم. فبحفظ
الحكمة والعلم ترتفع درجات المحقين. وباهما لها
تعرف الكذبة من الصادقين. فتفهمن هذه الرسالة
ايتها البنات واجعلنها لعقولكن اماماً. واجتهدن في
حفظ الحكمة فتركها يعقب عقوبة وندماً. واجعلن
لها سهماً فيما تترنمن به من الاغاني. وحظاً في قلوبكن
كبعض حفظ معرفتكن بالمثالث والمثاني. فهذه
الرسالة حجة على جميع من سمعها من اهل القصرين.
وبلاغ للنساء والرجال من جميع اهل المصرين. فمن تخلف
تخلف عن حفظ ما اوتيه. واطرح ما انعم به عليه
تشاغلاً باللذة المنقرضة هونها وتوانياً بالطاعة المفترضة.

وتغنيه

فقد خرج عن قبول الحق والاوامر. وطاعة الامام. ولا
حجة له على دعاة الحق يوم السؤال. فبحفظ الحكمة
والعلم تتميز الاخيار من الاشرار. وتتبين اهل التلبيس
المشتغلون بلذاتهم من الاتقياء الاطهار. فقد انقطعت
معاذيركن. وبطلت بعد اليوم حجتكن. فما تقدر احداكن
ان تقول بعد هذه الموعظة انها لم توعظ وتذكر. وانها
لم تؤمر بحفظ ما هي مطالبة بحفظه وتحذر. وقد اعذر
من انذر. ونصح من عرف وبصر. وما على الرسول الا
البلاغ المبين. والحمد لولي الدين. المؤدية طاعته
الى طاعة اله العالمين. ولعنة الباري على من قراها بين يدي
شاك فيها او مخالف لها او اذاعها الى غير اهلها. ولو علمتن
بحال الوقت لامتنعتن من الاكل والشرب والمنام. تمت
الرسالة بحمد مولانا سبحانه والشكر لوليه الهادي الامام.

امامكم

والحمد لولي الدين آدائما يخص
الباري بالحمد ولوليه بالشكر
سوى في هذا الموضع وذكر
الحمد تنبيه على منزلته
وتحليه وانه الباب والنصب
والواسطة وان لا وصول الا
بارية الامنه

رسالة البنات الصغيرة

توكلت على مولانا الإله الحاكم المنزه المعبود. وشكرت
عبده القائم باليوم الموعود. ايتها البنات الغافلات.
الناسيات للحق المدعيات. قد وعظتكن من الزمن
الطويل بقوارع الحجج البالغات. وخوفتكن من حلول
يوم الميقات. ومسائلة كل نفس عما سلفت وما هو
آت. والآن فقد تميزت بالطاعة النفوس الطاهرات.
من النفوس الكدرة في الهياكل النجسات. وفرغ زمن
الإمهال لأهل الغي والضلال والالتفات. فما
تنبهن من هذه السنة ايتها المعاقبات. فقد جاء
الفطر لتقضي الصوم. وجهلتن ما قيل لكن امس كما

جهلتن ما بعد اليوم. ونكثتن فروض التوحيد.
ولم ينجح فيكن الزجر والوعد والتهديد. ولم ينفع فيكن
الرفق والوعظ والتسديد. حتى جاء امر الباري وغلقت
الابواب عن كل ضد عنيد. فالبراءة الى الباري
والى وليه من كل من عقد الحق على نفسه ونكث.
والفرقة والبعد من كل نجس اقسم بالباري منكن
فكذب وحنث. يا ويلكن الم يؤخذ عليكن ميثاق ولي
الزمان. وتبريتن من الابالسة والطغيان. وامرتن بصدق
اللسان. وحفظ الاخوات والاخوان. فخالفتن هذا
المقال. وتاسيتن بقبائح المسيح الدجال. واتخذتن
لانفسكن كفرة الخدم والعهرة النواصب في المنكر
المفعول. كما اتخذ العجل لنفسه الاعلاج
والفحول. وتمنين لانفسكن النجاة بعد هذا العصيان بما

ن

ومن كل من لاوم المخالفين من
أهله أو غيرهم الفصل وما صدر
أهله وقبل غيرهم إلا العلماء ان
كثير من الناس يميلون الى
الدموية والذي يتبرأ النادر
منه فهو ... عظيم وما
له دينا ... وكل احد
يستشفق على نفسه ويتبرأ
من محبة الفساق كائنا من
كان والا هو على التخلف
العظيم

سيزهق ويزول. فالباري يشهد على براءتي من كل من
استحسن لنفسه منكن هذا الحال. ومن كل من لاوم
المخالفين من أهله أو غيرهم فاتخذهم لنفسه إخوانا
من النساء والرجال. فلعنة الباري تترى على من سمع
هذا القول فرفضه وأنكره. وسخطه على من خالف
الحق الذي أودع فيه وغيره. فهذا افتراق بين أهل
الحق وبين الفسقة المدعين. وتمييز لمنازل الطائعين
المصدقين. وحجة بالغة على المكذبين الناكثين. ولعمري
إن الشفقة واللطف والعطف والرأفة بجميع الخلق.
والصبر والنصفة أجدر وأولى بأولياء ولي الحق.
والآن فمن اعترف بذنبه وتاب فباب التوبة له إلى سبع
ليال خلت من شهر صفر مفتوح. ومن تخلف ونكث
وكذب فهو ملعون على ألسن أولياء الحق مقذوف

مقبوح

مقبوح. فليبلغ ذلك من سمعه منكن لمن غاب
لتقوم الحجة على المكذبين المنافقين. ويحل العذاب
والسخط على الناكثين المباهتين. وما على الرسول الصادق
سوى البلاغ المبين. والحمد لإله العالمين. والشكر لوليه القائم
بحقيقية الدين. المنتقم بسيف الحق من الجاحدين والناكثين والمار
قين. تمت الرسالة والحمد لمولانا وحده. والشكر لوليه عبده

المقالة في الرد على المنجمين

على الباري المنزه عن الحد والعدم توكلت. وبالهادي القائم
اعتصمت وتوسلت. قال العبد المقتني الممتحن بفراعنة
الدين. والمبتلى بالخشاش والمرقة المرتدين. الذي حداني
على إثبات هذه المقالة. وإفرادها في غير مصنف جامع ولا

... التوحيد لانهم نسبوا [illegible] لهم
لهم الشر ... قديعهم فرق الضلال

رسالة. ما أفاض فيه من لا خير له ممن ادعى الديانة وباين
بالعناد والمروق والجهالة. وأيضا عجز أهل العلم في زمن
الستر قبل ظهور قائم الدين. وتسويغهم لضعفهم وتكلهم
عما اتخذوه لهم مذهبا وقانونا للرد على أهل الحق جماعة
من فرق الجدليين والمتفلسفين. وأنهم طابقوا أهل
الحق في قولهم إن النفس جوهر لطيف شفاف متسرمد
بالبقاء لتمام جوهريته. ثم حكموا أن هذا الجوهر هو
الحامل للعرض في ذاته وهويته. ثم جعلوا جميع العلم
عرضا حملته نفوس العوالم. ولم يفرقوا بين نفس الموحد
السادق الزكي الطائع العالم. وبين نفس المرتد الخبيث
الخئن الجائر الظالم. فكأنهم رمقوا الحق ببصائر قد
ألفت نفوسها التكرار في اللبس والضدية. ولذلك لم
يفرقوا بين النفوس المتجوهرة بضياء العقل وأنواره القدسية.

وبين النفوس الكدرة لنكبها عن الحق في المعالم الرذلة
والظلم الطبيعية. وهذه النفوس فهي التي رجعت عن
توحيد الباري وشكت في الإمام القائم الهادي العدل.
فصارت علومها أغراضا لصدوفها عن الحق وخلوها من
العقل. وعلقها بمراسم الأبالسة والشياطين وخروجها
عن الحق بالفرع والأصل. لا كمن جعل لها عقولا من
باين بالسفه والمعاندة والمروق والجهل. ردا لمعجز
حكمة القائم الهادي المنتظر إمام الموحدين. فيما
بينه من المعجز في دور القيامة وإيضاح ما استتر عن
العوالم من مقابح الضد اللعين. وأنه لطيف شفاف تجري
قوته مجاري الدم وأنه ظلمة عند نور العقل نور عند
غيره من أتباعه المرقة الجاحدين. كثيف عند لطافة
العقل لطيف شفاف عند كثافة عالمه الخونة المدعين.

وكيف يكون لهم عقول وقد استولت عليهم
بالجهل طبائع الضد المذمومة . التي هي المعصية والظلمة
والاستكبار والجهل والمعاندة . فهذه طبائع العقاب
وهي الشيم المباينة للحق المذمومة . كما اشتملت
على اهل التوحيد والحق طبائع العقل المحمودة المفهومة .
التي هي حرارة العقل وقوة النور وسكون التواضع
وبرودة الحلم وليونة الهيولى الداخل في الطبائع الخارج
منهم . فهذه طبائع العقل المحمودة المعلومة . وليس
لعالم الضد عقول وانما لهم قوة مميزة يفهمون بها
الباطل من الحق . وبهذه القوة والتخيير قد قامت الحجة
للثواب والعقاب على جميع الخلق ونفوس اهل الحق
والتوحيد لشرفها متجوهرة بجوهرية طبائع العقل
ونفوس الفرق الجاحدة لكدرها متحدة بطبائع الضد

ونفوس اهل الحق افضل بعضهم من بعض
الهدى كانوا هم ونفوس الضلال
سواء لكن بعضهم غلبت طبائع
العقل على طبائع الضد فاتوا
واخرون طبائع العقل فلذلك
ثبت لهم الثواب ويجري من
العقاب

المذمومة

المذمومة الزائدة على البلادة والخبث والشطن والجهل
ولو كانت نفوسهم اعني عالم الضد متحدة بالعقل
لوجب لها التفاضل مع نفوس الموحدين وكان الخلق
سدى وهذا هو الهرج لامتزاج الحق والعدل بالظلم
والجور والهزل بل ما وجد في نفوس بعضهم اعني
عالم الضد من الادب والخلق السمح والسمت الجميل
وضرب المعلومات اللائقة بمذهب التوحيد والحق
والعدل . وانما هي نفوس رجعت بعد المعرفة عن دين الحق
والتوحيد والعدل . وبقي عليها حلى النفس الشريفة
في الاقمصة الماضية
لبعض عمل صالح قدمته الى اهل الحق في البدى والاصل
وليس كل من حفظ شيئا من المعلومات الدينية وان
اكثر منها كانت نفسه متحدة بالعقل . اذا جعل
ذلك للرياء والسمعة وسبب التكسب والتلبس والتكبر

على أهل الدين والفضل. فهذه الخلال توجب خلوهم من
الطبائع المحمودة وفروض التوحيد التي هي أدب الدين
من قبل الدين التي هي الفضائل العقلية بكمالها التي جعلها
الباري تعالى أصلاً وأساساً لدين التوحيد والحق والعدل.
كما جعل الطبائع الفلكية التي هي الأمهات أصلاً
وأساساً لتنمية الأجسام وتمام الخلقة وبقاء النسل.
فمتى ما عدمت إحدى هذه الطبائع الفلكية التي
هي الأمهات وخلا منها هذا العالم لم تتم تربية الأجسام
ولا جميع النباتات واختلط ترتيب الخلقة وخرجت
عن نظام الحكمة وخالفت هيئة الشكل. وكذلك
النفس الجوهرية التي كمالها بالاتحاد بفروض التوحيد
وبالطبائع النفسانية المحمودة التي هي طبائع الثواب التي
بها يتوصل إلى الاتحاد بما أفاضه العقل. فمتى ما عدمت

النفس طبيعة واحدة من المذكورة النفسانية المحمودة
التي هي الكمال للنفس اختلطت معارفها وعميت
عن التوحيد وانفسد نظامها وصارت أصول معارفها
ناقصة وعلومها بغير تحصيل مختلطة بالجد والهزل.
واستولت عليها الطبائع المذمومة الخارجة عن الحق
والعدل إلى الخبث بالجور والظلم والجهل. والشاهد
الصحيح أن بقاء هذا الجسم بأعضائه الخمسة التي هي
طبائعه المقيمة له والمتممة لبقائه. وهي القلب (كالهيولى) والكبد (كالماء)
والمرارة (كالنار) والطحال (كالتراب) والرئة (كالهواء). فمتى ما عدم إحدى هذه
الأعضاء تلاشى وانمحق وانسفل وخرج عن السمت
الصحيح والمثل. وليس لهذا الغافل من القدر أن يرد
عليه فيكون من جملة المغروفين. وإنما جعلنا قوله
طريقة وسبباً للرد على من جعل العلم عرضاً من جملة

القلب مركز البدن وعماده وقوامه ومسكنه في ناحية الصدر في الجانب الأيسر. والكبد هو اللحمة السوداء في الجانب الأيمن في البطن، والطحال لحمة سوداء في البطن من الجانب الأيسر من الإنسان والحيوان. والرئة موضع النفس والريح من الإنسان والحيوان.

المنطيقيين والمتفلسفين . وانهم لو يفرقوا بين الجوهر
النفساني المتحد بالعقل الحامل لجوهريته . وبين الجوهر
الجرمي الكدر الحامل للعرض بفساد ذاتيته . وانا بمنه
البار اذكر خلل عقل من جعل للنجوم الجمادات احكاما
بتقدير . وسعد ونحس وان لها في ارزاق العالم وقسمتها
تدبيرا وتاثيرا . الا ان قائل هذا قد باين بالرد على تعالى في
ابطال النجامة . وجاهر بلبسه بما قد عرف النهي عنه
من قبل الاوامر العالية وسلك في الطاعة سبيل السلامة
. لا كمن باين بالردة وقاوم الحق بالباطل وجحد
اعلام الامامة . اذ جاوز احكام النجوم وتصحيح
فعلها في ارزاق العالم واقسامهم . وفي صحة المرضى على
غير تغيير الغذاء والهواء وعللهم واسقامهم . وفي سعادات
النفوس ونحوسها على ما ذكروه في كروهم ومخائل كلامهم

ابطالا

ابطالا للمجازاة بالاعمال . وسقوط الثواب والعقاب
كاعتقاد المعطلين الجهال . ويكونوا معذورين في
جميع ما من المذمومات فعلوه . لانه بتقدير سماوي
من فعل النجوم جرى على قولهم فيما ثبتوه واصلوه .
ويبطل على قولهم اعني الفلاسفة والمنجمين تمييز النفوس
المتحدة بالعقل واوامره في العبادات الواجبات . وينفسد
نظام العوالم اذا حكمت على المعقولات والنفسانيات .
الخالية من العقل والنفس والتصور اعني الافلاك والنجوم
الجمادات . ولا يكون في الرد عليهم اعظم من تحقق العالم
انهم قد خرجوا عن جميع احكام المتعبدات . فمن
رضي بقولهم او شيء منه سوى فعلها في تنمية الاجسام
الكثيفة بالاهوية والنبات . وان الاهوية تمد للطبائع
التي هي الامهات . فمن جعل لها فعلا غير هذا فقد اشرك

المنزه عن الفعل والصفة والحد والنعت والقول لما رفع امور ... فعل الافلاك تاثيرا ... النفس الناطقة عن فعل ... وليس لهم فيها ... الباري عاد عطف على ... منزه عن الذات المقدسة ... بالعقل

بارئ المبروآت. وبريء من إله الأرض والسموات. وفي هذا
كفاية لمن تدبر معاني الحق. وأنصف نفسه وكان من جملة
أهل الإيمان والصدق. والحمد للمولى الإله الحاكم المنزه عن
الفعل والصفة والحد والنعت والقول. والشكر لوليه وعبده
الهادي إلى دين الحق ذي المن والفضل والطول. وهو حسب عبده
الأسير المقتني الضعيف القوة إلا به والحول. تمت بمنه ولي الأمر.

بدو الخلق اي خلق مولاي النفس والسائل الذي سال عن بدو الخلق ... يعني خلق النفس وهو بدو الخلق ... الضد لان العقل مبدع ... وهي الواسطة ... عن الخالقة ... سائل افوه من الذي ... في الحكمة ... في بدو الخالق

الرسالة الموسومة ببدو الخلق

بسم إله الحق. ومبدع علة الخلق. إن أحسن ما ما ابتدئ
به حمد البار المنزه عن الأزل والأزلية. الذي احتجب بما
خلقه عن خلقه بحكمته العلية. العال لعلة العلل
العقلية. مكور الأكوار. ومدير الأدوار. ومبدع

محرك

محرك الحركة الدائمة. ومنشئ الأنفس الباقية العالمة.
الواحد لا من عدد. والدائم بلا أمد. والشهادة له بما
شهدت به ملائكته وأولوا علمه بالإخلاص أنه إله
الآلهة. ومبدع إمام الأئمة الهادية العارفة. سألت
أيها الأخ الشفيق. والدين الحقيق. أن أبين
في الابتداء بيانا شافيا ترجع إليه. وتعتمد في جمهور
معتقدك عليه. فأجبتك إلى ذلك بمعرفتي بصدق
نيتك. وجميل طويتك. فقدمت توحيد الباري
سبحانه أمامي. واستعنت بوليه القائم في جميع
كلامي. فأما ما سألت عنه من خلق النفس (نفس الكلية) الشريف
عنصرها (اصلها) واختلاف الحركات بها. مع اختلاف الأجرام
التي تحلها. وكيف بدو (يعني من شق) خلقها وإنشائها. وأنا
أذكر من ذلك ما يصح به البيان. ويتضح فيه البرهان.

اي ان النفس الكلية بها في جميع الاجرام

من انشاء النفس وابداع العقل. والبينة عليه وملاومته
لها. وانزال طبيعتها منازلها. واذكر ماهيتها وكيف
حلولها في العالم. واختلاف الصور مع اتفاق النفس
واتفاق الاجرام واختلاف الحركات. بقدرة استطاعة
عبد مقر بالتقصير. معتمد على ما يطرقه من ولي زمانه
من التأييد والتأثير. اعلم وفقك المولى لكل مكرمة
وهداك الى كل عارفة ومعلمة. ومنحك سبيل
الهدى. واعاذك من الغي والهوى ان الباري سبحانه
هو الاله العالّ الذي كل شيء معلول بعلته. وعلته
فهو المبدع الحق. والعقل السذق. والعالّ هو الذي
وقفت العقول حسرًا عن ادراك لاهوتيته. والذي
هو مبدعه فهو الجوهر العظيم في ازليته. وهو محرك
الحركة بلا محرك سواه. ولم تزل هي به كما لم يزل

هو

هو بها. وهو المسمى عالم العقل السابق لكل فعل
ومفعول. ثم انفعل الفعل ففعل فعلًا هو دونه.
فكان ذلك الفعل عالم النفس الشريف المتحرك بالمحرك
القائم بالحركة الثابت بالعظمة. اعني بالعظمة عالم
العقل لانه ابسط الانوار والطفها وعالم النفس دونه.
فبذلك تباينا. وبالجنسية تمازجا. ولم يزالا متمازجين
اعني العالمين. ومتحركين اعني العنصرين القديمين.
اللذين احدهما دائر على الآخر وهما اول محرك ومتحرك
بالالهية العالّ لجميع المعلولات. وذلك ان الاصلين
القديمين هما الكلمة البسيطة والنور البسيط والحكمة
اللطيفة. فصارت اربع جوانب ونقطة في وسطها.
فهذه اصول العالم الروحاني. على الاختصار بشرح
الالفاظ ودقيق المعاني. واما الجسماني فهي الطبيعة

وهي بذو حركة وسكون . لانها متحركة من قبل ذاتها
وذاتها اضافتها الى عالم النفس لانه الحاوي لها
والحاكم عليها . وهي مجبرة من تحته اعني
الطبيعة . وهي بذو حركة لكل ما ليس له متحرك
من ذاته . والطبيعة انما تتم افعالها بالحركة . ليتم
كل ما ليس بتام . ويخرج كل ما هو بالقوة الى
الفعل بالحركة . فاذا تممت فعلها من نحو ذلك
الشيء . سكن فعلها في ذلك الشيء . فدل بذلك انها
بذو حركة وسكون . فتكون من الحركة حرارة
ومن السكون برودة . وتولد بينهما رطوبة ويبوسة
فترتبت كل واسطة بين حاشيتين . فتكون منها
استقصات . فتولد من الحرارة واليبوسة النار وتولد
من البرودة واليبوسة الارض . وتولد من الرطوبة

والبرودة الماء . وتولد من الحرارة والرطوبة الهواء .
فلما تفاعلت الاصول العلوية . اعني العقلية والنفسية
جاز فعلهما اللذين احدهما دائر على الآخر ودخل
فعلهما في الجسم . لقوة صفائهما ومجانستهما للجسم .
ومن حيث العقل تفاعلت الاجسام كلها تشبها
بالاوائل اللطيفة الروحانية . فارتفعت بقوة الحركة
النفسانية . الانوار الطبيعية . عالية من جميع جهاتها
فتكونت افلاك متسامية . ذات بروج عالية .
واسكنها مدبرات نيرة سائرة . متحركة لتمام الحكمة
والتقدير . واخراج ما في القوة الى الفعل بالتدبير .
فدارت الافلاك ودبرت . وعملت الامهات . وظهرت
الاستقصات . واختلط اللطيف بالكثيف . والكثيف
باللطيف . وتكونت الجمادات والنبات والحيوان .

من نفس عاقلة يعني النفس الناطقة شرفها بالعقل اللطيف والجسد الكثيف

فما لطف فالى عالم العقل يرتقي

والمعادن والإنسان الناطق الفاضل فتم خلقه من
نفس عاقلة. وجسد صنعة فاضلة. قد بلغ من إحكامه
انه لم يكن على حال احسن ولا اجود مما هو عليه.
فهو متكون من لطيف روحاني. وكثيف جسماني.
فما لطف فالى عالم العقل يرتقي. وما كثف ففي عالم الطبيعة
يبقى. وقد ارتبط ما يبيد ويفنى بما لا يبيد ولا يفنى. لأن
اللطيف من بداية وليس له نهاية. والكثيف من بداية
وله نهاية. وهو آخر فعل الطبيعة واخراج ما في القوة
الى الفعل بالحركة. فقد بلغت الغرض فيما قصدت.
فلنختم هذا الكتاب بالحمد للمنعم الفرد الصمد والشكر
للملهم المنزه عن العدد. وصلواته على صفيه الذي احتجب
به عن خلقه. وهو حسبنا وبه نستعين في جميع
الأمور. ونعم المعين النصير. تمت الرسالة الموسومة

ببدو الخلق بتأييد ولي الحق على لسان عبده بهاء الدين.
ولسان المؤمنين. الناصح لكافة الخلق اجمعين. الجناح
الأيسر. والحد الرابع الآخر الأصغر. والسلام.

الموسومة بالموعظة

توكلت على من انكر وجوده الشاكون الملحدون.
وشكرت عبده قائم الحق الذي عند عنه المرتدون
الجاحدون. من العبد الممتحن بابالسة الدين وطغاة
الأدوار. الى جميع من تاسم بسمة التوحيد بهذا الصقع
وجميع من بالآفاق والأقطار. وتنسم ارياح القيامة
وسلم من الحيف والزهو والاستكبار. السلام على
من سمع وابصر من اهل الحق الموحدين الأطهار. ونصت

لو عظ داعي الحق فاتضحت له معالم التنزيه والتجريد
للمولى الإله الحاكم الجبار، واعتصم بحجزة وليه قائم
الحق الإمام الهادي الى دار القرار، اعلموا ايها الاخوة
المؤمنون المتميزون من الجماعة الناجيون الموحدون.
سهل الله لكم نيل الفضائل الجوهرية. وكفاكم في
اعتقادكم عوارض الأمراض المعدية والعلل الوبائية.
ان هذه اشراط القيامة وازمنتها توجب لأنفس
الأولياء المحقين. والطهرة الموحدين الصادقين المسالمة
والتآلف والتحابب والمواطاة. ويسهل عليها امتزاجها
بشرف معلوم الحكمة نيل الفضائل العقلية ومكارم
الأخلاق والمواساة. ويمنعها عن استحسان الرذائل
ويقلل عندها الزهيد الفاني لزائل ويصدها عن التكالب
عليه والمماراة. فمن رايتموه مدعيا للديانة مباينا لهذه

الأوصاف. ومواطيا لأهل الفسق والنكث والارتداد
والانحراف. وخارجا بالكذب على اخوانه وبالجور والظلم
عن العدل والانصاف. فتيقنوا ان نفسه انما اظهرت
اشكالها. وابدت عقيدة مؤالفيها وامثالها. فمن
كان من اهل نسبكم وظهرت منه احدى هذه
الخلال فاعتبوه وعظوه. وان تمادى على سننه فلوموه
وعنفوه. وان طال به السفه واللدد فاهجروه. وان
دام على غيه فتبرؤوا منه وابعدوه. والحق اقول
فهكذا نفوس اهل الغي والضلال. وانها تتواطأ وتتآلف
على الارتداد والهزل والمحال. وتمتزج بعضها ببعض في
الأخلاق والأقوال والأفعال. فاغتنموا ايها الاخوة
الطهرة مواعظ الناصح الحدب الشفيق. ولا تستحسنوا
مقابح الأدعياء وتضيفوها الى الدين الحقيق. فقد

ومما عالتقدمت لهم
بالتقصير في طاعة ولي الحق
والكلام بجحود وخالفه لهم
شديد

ضاقَ الزمانُ عنِ الإمهالِ. وحصلتُم على حصائدِ قلوبِكُم
في طاعةِ وليِّ الحقِّ باللددِ والإحجامِ عنها والنكلِ والإغفالِ
فقد انصفتُكُم وللجميعِ بما سيَّرتُهُ منَ البيانِ
مُدرجاً في رسالةِ التمييزِ. واللهُ يضاعفُ بصائرَ
أهلِ الحقِّ ويأخذُ بنواصي مقصّريهم إليهِ وما ذلكَ
عليهِ بعزيزٍ والحمدُ للهِ المنزّهِ عن متصوّراتِ مظانِّ
العقولِ بعدَ إضاءةِ مقاصدِها واستنارةِ معالمِ
إسرارِها. وسلامُهُ على وليِّهِ قائمِ الدينِ مُوقّتِ
مقاديرِ الأعصارِ على تباينِها وتكرارِها. ومُوفي كلِّ أُمّةٍ
أجلَها بعدَ إقامةِ الحُجَجِ على نفوسِ أشخاصِها عندَ الوجودِ
الكافي في إيرادِها وإصدارِها. حسبي ثقتي بالقائمِ على
كُلِّ نفسٍ بما كسبت في دارِ المعادِ بعدَ حصرِها
وإنكارِها. وكُتِبَ في يومِ السبتِ لأربعٍ مضت

من جُمادى الأوّلِ سنةَ أحدٍ وعشرينَ من سِنينَ
قائمِ الزمانِ وصاحبِ الدارِ الأُخرى. تمّت والحمدُ
لمولانا وحدَهُ. والشكرُ لقائمِ الحقِّ عبدِهِ.

المواجهة

السلامُ على الإمامِ الدالِّ على اللهِ حقّاً حقّاً. السلامُ على
أمينِ البارِ وغايةِ أولي النُهى. السلامُ على قائمِ الحقِّ
المُنتقمِ ممّن كفرَ وادّعى. السلامُ على القائمِ على
كُلِّ نفسٍ بما كسبت وجنى عُبيدُهُ الزائرونَ
لحرمِهِ. المنتجعونَ لفيضِ أياديهِ وكرمِهِ. رسُلُ العبدِ
الذليلِ الأصغرِ. المقتني الجناحِ الأيسرِ. التسليمُ
والتقديسُ والتنزيهُ. والتوحيدُ والتعظيمُ والتأليهُ.

للمولى البار الحاكم. والشكر لعبده الإمام الهادي
القائم. العبد المملوك الخاضع الأصغر. المقتنى
الجناح الأيسر. يبتهل بحضرة القدس والتأييد.
ويبتهل بدوحة الحق ومجري كلمة التوحيد.
إلى مالكه ومولاه. في العفو عن زلله وخطاه. وفي
التجاوز عما فرط منه وهفاه. فهذا مقام الذليل
الحقير. وموقف العائذ المستجير. وغاية الشيخ الأسير
. اللائذ بالحرم الأمين. المستشفع إلى مالكه ومولاه
بجدوده المقربين. وبالسادة صفوته المنتجبين. أن
يجعله في جملة من شملهم بالرضى والعفو. وتطول عليهم
بالمسامحة من الغلط والسهو في صحائف في التوحيد
نظمها العبد بتأييد مولاه وألفها. ورسائل إلى دعاة
الحق ثناها على التنزيه وعطفها. فما كان يا مولاي في

هذه الصحائف والمراسلات والكتب والملطفات.
التي سيرها العبد من خطاب جزل. ومنطق صائب
وقول فصل فهو من منة إمام العصر ومواد قائم
الزمان. فما كان فيها من خطإ وخطل فهو منسوب
إلى العبد الأصغر المكفوف الظمآن. يتوسل في الإقالة
من تقصيره إلى لطف مولاه. ويرغب إلى كرمه
في العفو عما اجترحه وجناه. فها أنا متذلل بالضرع
يا مولاي إليك. ومقر بما جنته يداي بين يديك.
فامنن على عبدك بما مننت به بالعفو على المسيئين.
وتجاوز عن زلله وخطاه مما تجاوزت عنه من زلل
المذنبين. فليس للعبد عمل يتوكل في يوم القيامة
عليه. ولا ملجأ للعبد الضعيف من سخط مولاه إلا إليه.
فجد بعفوك يا مولاي على العبد البائس الفقير. فأنت نعم المولى ونعم العفو القدير.

نسخة مكاتبة الشيخ أبي الكتائب

اعلم يا اخي ان عملي وعملك ينظر فيه من لا يحيف ولا
يجور. اما نتحقق ان مولى الخلق هو القائم على كل
نفس بما كسبت. والمجازي لها بما اسرت واعلنت.
وانا وانت يا اخي والخلق عليه معرضون. وعما نجترحه
مسؤولون. وما ابرئ نفسي من الغلط والزلل. وانا
استشفع بالتضرع والتجاوز والعفو الى علة العلل.
فهو الذي لا يتعاظمه ذنب. ولا يجوز عليه من غلط
ايجاب ولا سلب. فاصلح من نفسك وارجع في
مهماتك اليه. وكيف يجزع من يعلم ان له وليا
يلطف به وينصفه ولا يحيف عليه. فانت من قبلي في

سعة وفي حل. بطيب نفس طاهرة من الدغل والغل.
فانزع من قلبك جلباب التكبر. وخذ لنفسك بالوعظ
لها والتذكر. فالعاقل يا اخي من اصلح مثواه.
ولم يبع آخرته بدنياه. وكن على نفسك بنفسك رقيبا.
ولا تجعل للظلم من نفسك سهما ولا نصيبا. وانظر
فيما اعرضته اليك. وامض فيه وسهل بعد القدرة عليك
فان كان الموضع الذي انت فيه يصلح للسترة.
فالمقام. وان اردت الانفساح وراحة القلب فعليك
ببلاد الشام. وان اردت الخدمة كما ذكرت لك
فثوابها على القائم الهادي الامام. فطيب نفسك.
واجعل التقوى زادك وانسك. ولا تجعل فكر الردى
لنفسك قائدا ودليلا. وانا استودعك لمن ودائعه محفوظة
لا تضيع. فهو نعم المولى ونعم الحميد السميع. والحمد

فالعاقل يا اخي من اصلح مثواه
التقوى للمنزل والمقام اعني
العاقل من اصلح منزله ومقامه
في دار الآخرة بحسن طاعته
في دار الدنيا
ولكن على نفسك بنفسك
رقيبا مراقبة النفس بان يجعل
رب حاضر وامام مطلع
وحدود لتشهد وخوف واجي

لمن ليس له نعت ولا حد. والشكر لوليه السادق بالوعد.
تمت والحمد لمولانا وحده. والشكر لوليه عبده.

منشور إلى آل عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتابنا اليكم ايها الاخوان الاطهار. السفرة الابرار. الموحدون الازهار. اطال الله في ظل رحمته بقاكم. وادام بنعمة وليه تأييدكم ونعماكم. وحرس بظل ملكوته نفوسكم الشريفة وعلاكم. وعصمكم بحسن الطاعة من فراعنة الادوار وكلاكم. وفتح اذهانكم لمعالم الحكمة الجلية واسناكم. ومن علم وليه الهادي غذاكم وآزاكم من المستقر بالحضرة

الطاهرة الشريفة عشية يوم الجمعة الرابع عشر من ذي القعدة. اسعدكم المولى بطاعة عبده. وعرفكم من يأتي بعده. واحوالنا ايها الاخوان. المحروسة نياتهم في السر والاعلان. المجبولون على طاعة ولي الزمان. الباذلون نفوسهم واموالهم في السر والحدثان. مستقيمة لولا منافرة اشخاصكم. وعلى الارادة مستنبتة لو ضارعها اجتماعكم وقربكم. واما شوقنا اليكم. وتأسفنا على القرب منكم. كشوق الظمآن الى الماء الشبم. او الذاعر الى اتيان الظلم. ولولا اننا نصبر نفوسنا. ونوعد قلوبنا. بالاجتماع عند ظهور ولي الحق وجسومنا. لكانت الحسرات تغلب. والهموم تنهك وتتعب. والى من الف بين الضمائر والقلوب. التوسل في الاجتماع على اسر مطلوب. بمنه وكرمه.

وكان قد وصل أيها السادة الإخوان. من جهتكم.
إلينا أخان. أحدهما رابح والآخر مفرج واتفق
وصولهما في أصعب الأوقات. وأحد الأزمنة والساعات
. وأعظم الفترات. وبلغنا أن مفرج عدا على بعض
الإخوان فنقل صورته فعظم ذلك علينا. ولم يكلمهما
أحد منا. وأقاما مدة وخرجا. وعرفنا بعد ذلك أنه
بريء مما اتهم به وقذف. فبالله لقد غمنا تخلفنا عن قضاء
حقوقهما. والقيام بما يجب علينا لمثلهما. وأردنا
مبادرة المكاتبة إليكم بذلك فلم نجد من يحمل كتابنا
إليكم. حتى اتفق الأخ أبو عبد الله محمد السندي
حرسه الله وأعلى درجته. فاغتنمنا إنفاذ الكتاب
على يده إلى جهتكم. لما بلغنا من الشتت الذي حدث فيكم
والنفور الذي أنتم بسبيله. فما الذي أوجب أيها الإخوة

هذا النفور والنفوس واحدة. والكلمة ملتئمة.
والنعمة بمنة الولي شاملة. فأنتم على شفا جرف القيامة.
وقد لاحت دلائل الإمام والعلامة. وظهور بدو الفعل
المنتظر من تهامة. وشاعت أخباره في جميع الآفاق
والبلدان. وتباشرت بها كافة الموحدين الإخوان.
وهجمت تالله الليلة التي نحن سائرون في ظلامها ننتظر
الصباح. فكأنه بالله قد أبدر ولاح وأشرق
ضيؤه كالمصباح. وفاز من ثبت على دينه
ومعتقده. وخاب من أوبقته أعماله فشك في
توحيده ومذهبه. فالتمسك أيها الإخوان الأطهار
بما في أيديكم وإن حمي لمسه. وصعب لحدة الزمان
مسكه. ولتكن كلمتكم واحدة. وشملكم مجتمعا.
وقولكم مؤتلفا. فالاختلاف يورث الفشل. وقلة

المذاكرة في الدين تهبط قديم العمل ونحن وإياكم
في فترات القيامة ويوم الجزاء. ولم يبق لنا ولكم إلا
محافظة الإخوان وحسن الولاء. ولو أمكن لشرحنا
ما هو أكثر. غير أن فيما ذكرناه بلوغ الغرض لمثلكم
وصفاء إذهانكم وجودة علومكم وحسن معتقدكم.
ونحن نستودع جميعكم لمن لا تخيب لديه ودائع
الموحدين. ولا يظلم مثقال ذرة يوم الحق المبين.
وجماعتنا تخص جماعتكم الصغير والكبير والبعيد
والقريب بأتم التحية والسلام. ولو أمكن لطلبنا
الجواب فلتشرفنا السادة بقبول العذر. فالزمان قد
ضاق عن طلبة بلوغ نهاية الأمر. والحمد لله
على إنعام ما أولاه بعد الكشف من الستر. تمت
والحمد لمولانا وحده. والشكر لولي الزمان عبده.

بعد الكشف من الستر لان
بغيبة البارئ والإمام فصار
ذلك نعمة حيث يستر عن الموحدون
الإعمال في هذه المهلة الدنيا
وفي هذه المهلة

السادة سلاطين الا..

جواب كتاب السادة

لو كانت الأدوات. تبلغ الإرادات. أطال المولى بقاء
السادة الإخوان. المتمسكين بطاعة الولي الديان.
إطالة يسمو نعيمها. ويزكو في خير التوحيد ثمرها.
وينمو غرسها ومنبتها. وأدام سعادتهم إدامة
تتضاعف أمنيتها ويتكاثف أمنها. لعكفنا
على كتابهم الجليل عندنا الشهي إلى نفوسنا بالتقبيل
واللثم. حتى تصير سطوره في شفاهنا كالرشم. وجعلناه
لنا كالمنار. نقتدي به في الظلمة كالأنوار. لكن
التوسل إلى ولي المنن. باجتماع الألفة وتحقيق
الظنن. وقراءة جماعتنا فأثلج صدورا بالبعاد

حمية . وأروى نفوسا بالتنائي ظمية . وتنزهنا
في حسن نظمه ونثره . وبديع نواهيه وأمره . ولم
تذكر السادة الإخوان شيئا من الشوق إلينا .
والتأسف علينا . إلا والجرعة مما تقذفه القلوب .
والدمعة النزرة مما تذرفه العيون من الماء المسكوب .
تزيد عليه ولو كانت أنهارا . وتغمره ولو كان
التكرير بحارا . ووافق وصوله في وقت غبي عن كافة
الأمم . إلا من عصمه الباري عن الخطأ وأنار لديه
الظلم . فأوجب الوقت على الموحد العارف
القبض على دينه كالقبض على الجمر المضرم لغيبة
الحجة . وانطماس المحجة . فالتمسك أيها الإخوان الأطهار .
والسادة الأبرار . بما عرفت به نفوسكم . وثبتت عليه
ضمائركم ولحومكم ودماؤكم . فكأنكم والله بالكائن

قد كان

قد كان . والخفي قد ظهر إلى الإعلان . وقد اشتهر في جميع
الآفاق والبلدان بظهور قائم الزمان . باليمن الأقصى وقرب
ما كان نائيا . وقد تأدى إلينا وإليكم من الحكمة
ما يحفظ أيسرها أنه ما دام على حسن الائتلاف وقبول
النعمة . وقد عرفنا المحجة . بما قامت علينا به الحجة .
فلتكن أيها الإخوان الكلمة واحدة . والألفة مجتمعة
والمذاكرة دائمة . فمن نسي ولي الحق كان الحق له ناسيا
ماحقا . وبما جناه على نفسه في غد شاهدا ناطقا . فلمثل
وقتكم هذا كنتم توعدون . وتحفظون الحكمة وتعتدون .
فكأنكم والله بضياء ليلكم قد أبدر . وبصبحه قد أسفر .
وبكوكبه الدري قد أزهر . فيقول المنافق المرتد أين
المفر . كلا لا وزر . إلى ربك يومئذ المستقر . وفي
بعض هذا أيها الإخوان كفاية لمن نظر وتدبر . وعلم

وافكره. وكشف عن بصيرته وابصره. ونحن نستودع
جماعتكم لمن لا تخيب الودائع في اوليائه. ولا يغفل عن
انصافكم من اعدائكم واعدائه. وجماعتنا تخص
جماعتكم ممن ناى وقرب باتم التحية والسلام. وقد
ضاق الزمان عن المكاتبة والجواب. وانقطع لحدته
القول والخطاب. تمت بحمد الله وعونه.

الكتاب المنفذ على يد سرايا

اطال الله بقاء الشيخ الخير الفاضل وادام تاييده ونعمته.
وحرس من الغير ثقته ونيته. وقد علم ادام الله سعادته
انه خرج من عندنا بالبضاعة التي خرجت معه ونحن به
واثقون. ولما يفعله فيها مطمئنون. فما رأينا عليه بحمد

...ل الدعوة والرسائل

الله

الله حالا يوجب عتبا ولا استقلالا. وقد وصل الينا ما
سهله الله من الربح وراس المال. ولم نعتب عليه في شيء مما
بقي. لانه عندنا ثقة تقي. وكذلك الجماعة اسدقاؤنا قبله.
وقد علم الشيخ ايده الله ان التجارة بمصر قد كسدت لما
فيها من ضيق السعر. ولم يبق في كل بلدة غير التسمة
القديمة والذكر. فعملت على انفاذ هذه البضاعة مع
الشيخ ابي الفتح حفظه الله. وفي صحبته الشيخ ابو الفضل
العجمي كلاه الله. لمعرفتي بثقتهما وانهما لا يستحسنان
كذبا في البيع والشراء. ولا يختزلان شيئا من البضائع ولا يملا بقا
غير ثقة من جميع الورى. وانفذت معهما الصبي يحيى
يخدمهما. وايضا فانه قد سلك تلك الطريق مع الشيخ
الماضي رحمه الله. ولو كان يحيى عندنا ثقة لما تخلفنا
عن انفاذ هذه البضاعة على يده الى حين وصول الشيخ ابي

التجارة وربما تكون كتابة
دون عمل الدعوة

الفتح وهي عندنا محزومة من الزمن الطويل. وقد وصل
الينا ان الصبي يحيى قد تغلب على شيء منها فباعه في
غير موضعه ومرحه. وانه اتلف كثيرا من راس المال مع
جميع ماربحه. وساعده على ذلك من ساعده من الشيوخ
التجار. وزينوا له مقاومته اعني الشيخ ابا الفتح وهذا شيء
لا يليق بالتجار. وقد كان ذلك ايضا سببا لتعويقهم عن
الزيارة. والشيخ الخير ادام الله سعادته فما وصل الينا
احد من جهته فمنعنا شيئا مما طلبه واختاره. وهذا
الصبي فهو جاهل وانما انفذناه رجية ان ينصلح فيكون
فيه خير المعونة للشيخين في السفر. ولا ينفرد في فعل
ولا يخرج عن راي الشيخ ابي الفتح فيما امر. واذا سهل الله
رجوعه فعرفوه انه قد بلغنا خيانته وتعديه. وانه
غير ثقة فيما ائتمن عليه واعطيه. وما وصل الينا شيء

من بضائع

من بضائع الجماعة الشيوخ ففرطنا فيه ولا اضعناه.
ولا حملنا لاحد خيانة في اموالهم ولا اطعناه. والله يجازينا
على ما فعلنا معه واردناه. واذا فعل هو وما هو شبيه له
فنحن نتكل على الله مجازينا ومجازيه. وانما تعجبنا
من فعل من ساعده من الشيوخ على بيع ما لا يملكه وقد
عرف تعديه. والشيخ الفاضل ادام الله حراسته ينتبه
لهذا الحال ويفعل فيها اذا سهل الله رجوعهم من الزيارة
الى ما قبله احسن الافعال. وهذا الصبي صبي العقل.
ولا يؤمن عليه لغرته من الجهل. وبالله ما انفذته في
صحبتهما الا رجية ان يكون ثقة امينا. وما اعطى الله
غيبه لاحد فكنا اهملناه. وعرفناه خبثا مبينا. فان راى
الشيخ ان يفعل في ذلك هو والجماعة ما يشاكل ثقتهم
وديانتهم. ولا يجوزوا على نفوسهم ما يوتغ اعراضهم

ويشكل الغير في اماناتهم. وما كان للشيخ الفاضل
من حاجة فانا نسر بها ونؤثر قضاها. وقد انفذنا مع
المغربي والبدوي بضاعة فاذا وصل اليه منها شيء اعنى
بيعها واقتضاها. وانا اخصه والجماعة الشيوخ قبله
باتم التحية والسلام. وكذلك اخص جميع اسدقائنا
باتم السلام. والحمد لله رب العالمين. وسلامه على
رسوله خاتم النبيين. وآله الطاهرين. الائمة المرضيين.
وحسبنا الله ونعم الوكيل النصير المعين. ونحن بحمد
الله على افضل احوال السلامة. وقد ارخت الاسعار
بالفسطاط بحمد الله. والماء فمشرف على كل خير
من الزيادة والبركة والامن. وقد وصل الينا ان
صقلية اخذوها الروم. فالله يبطل ذلك ولا
يجعله من صحيح والسلام.

المغربي والبدوي كانا من
دعاة مولانا الذين
الذين جنتهم علما سمعنا
من مشايخنا ما ناله الفرع
اقطار الارض مستورين
رضي الله عنهم اجمعين

مكاتبة

مكاتبة تذكرة

كتابي الى اهلي واخواني البررة الصادقين. والاصفياء
الطهرة المحقين. اذكا لمن تذكر ودعا. وحجة لمن فا
الى الحق واهتدى. وحجة على من انكر وتولى. ونهيا عن
اتباع من عاند الحق ورجع الى القهقرى. وزجرا لمن
خالف الامر وكذب اهله واخترص وادعى. واعلاما
للكافة ان الوكيل المؤتمن كان على عمارة الضياع. وانه
ادعى انها ملك له وجميع ما فيها من الاموال والمتاع.
وانه قصر في الخير عن اللحاق. ورضي لنفسه الخبيثة
بالسرق والعصيان والاباق. وساعده على هذا الفسق ابو
النقص الكامل في السرق والكذب والبهتان والنفاق.

وقد شهد قول الخائب وما لفظ به من العقوق والإباق ۰
وسمع قول من وافقه على ما أخذه من الخلاف والشقاق ۰
وقد ستر عنكم ذلك الإبلاس بما زخرفه لكم ورواه ۰
وساعده من عاند الحق وركب هواه ۰ فأبعدوه عنكم
أبعده الله ولعن من قربه وأدناه ۰ فقد بان أنه من
شياطين الفترة المعينين ۰ لدحضه الحق بالباطل
وتدليسه الكذب على السادقين ۞ فتيقنوا أنه قد
آن فطام أولاد الحلال من نجس الأدعياء المتدينين ۰
وبان حزب الطاعة من الأشقياء الناكثين ۰ واعلموا أنه قد
تساوى الخلق بالأقدام ۰ وتباينوا في درج الافتراق
والالتيام لغلبة الشياطين ۰ واعلموا أنه لا شيخ لكم
ولا رئيس عليكم ولا آمر لأحد من الأنام ۰ إلا بما
يطابق الحق واستدللتم على صحة الألفاظ المعروفة التي لا

تشتبه بغيرها والخط المشهور الذي ألفتموه على غابر
الأيام ۰ وتحققوا أنه لا ميزة لأحد على أحد إلا بما علمه
من الحكمة واعتقده لأهل الدين ونواه ۰ ولا فضيلة
إلا بمواصلة أهل الحق في الحق والبراءة ممن عند عنه
وأباه ۰ ولا رفعة في المعاد إلا لمن سدق لسانه وقبل من
أوامر من وجبت طاعته واهتدى بهداه ۰ واحذروا من
التحاسد والاختلاف ۰ وكونوا على قبول من الحق والوفاء
والإنصاف ۰ وأنتم فيما أدرج لكم مخيرون ۰ وما على
الرسول إلا البلاغ المبين ۰ وما وبكم مستقر وسوف
تعلمون ۰ وأنا أستودع كافتكم لله والجماعة الحافظين ۰
وهو حسبي ونعم النصير المعين ۰ وسلامه وصلواته
على رسوله السادق الأمين إلى جميع الأمم ۰ وعلى آله
الطاهرين معادن الخير وسبل النعم ۰ والسلام

والحمد لمولانا وحده. والشكر لوليه الهادي عبده.

مكاتبة نصر بن فتوح

وصل كتاب الشيخ الفاضل اطال الله بقاه. وادام
تأييده ونعماه. ووقفنا عليه وفهمنا جميع ما ذكره.
وحمدنا الله على سلامته وشكرناه على ذلك. واما ما ذكرته
من جهة غيرك ممن يعنى بهذا الحال. فلما عرف الشريف
اعزه الله بذلك وكان على غاية من مرض الجسم. قال
انما تضمنت هذه المواضع بسبب الحصص الملك الذي لي
بقرب هذه المواضع. وايضا بسبب الجماعة الاصدقاء
الاخيار الذين وصفوا لنا هذه المواضع. واذا كان القوم
قد جرى منهم هذا التخلف عما يلزمهم به من الحث على

العمارة. ولم يقبلوا من الوكيل الذي انفذناه اليهم. وراوا
ان الوكيل الاول هو صاحبهم ولا يريدون به بدلا. فهذا دليل
على الجميع. لان الفلاح اذا اصطلح مع الوكيل فهو
دليل على هلاك مال المالك. وقد رايت سيدي الشريف
وقد عزم على حل الضمان اعني ضمان هذه الضياع ويقنع
بالحصص الملك الذي له. وقد بلغنا ما فعلا هذان
الرجلان من الجميل واداء ما بقي عليهما وعرضهما لما
عندهما. فنحن نشكرهما على ذلك ونميزهما عن
غيرهما والله يحسن لهما الجزاء. وقد رايت سيدي
الشريف وقد عزم على حل الضمان اعني ضمان هذه
الضياع ويقنع بالحصص الملك الذي له. وهو ينقل
اليهما هذين الرجلين الثقتين. اذ قد بين الزمان حال
البقية وكشف سرائرهم بقلة تمييزهم. فما سمعوا

الناس بأعجب من أهل ضيعة يحكمون على صاحبها
فيمن يوكله عليها. فلو كانوا هؤلاء ثقات والوكيل
ثقة لما اتفقوا على هلاك مال المالك. وهو منصف لهم
غير جائر عليهم وانما غرضه صلاحهم. واعجب
من ذلك أن الوكيل عندنا يقر على نفسه بما اختزل
وسرق ما دبه هو ومشرف لاحفظهما الله. والجماعة
تشهد عليهما بذلك ويقولون الفلاحون هو ثقة ما
نريد غيره. فقد قال الشريف نحن نبين أمر أفعاله
وافعالهم. وما كان لنا عندهم أخذنا منهم ما اتفق.
وان دفعونا عن شيء مما عندهم احتسبناه عند
الله وتخلصنا منهم ومن سعيهم. وقد سأل
الشريف بعض رؤساء الدولة ومن له دالة على الديوان
في هذا هذا الضمان. فأجابه الى ذلك وهو

يحرص في حله في هذه الأيام. ويوجه يحمل ماله
في الضياع من الآلة الى موضع آخر الى أن يسهل الله
ما هو أفضل. واذا كان الأمر على هذا الحال فتنفذ
الى عمار لا يقيم عند القوم ساعة واحدة. ويرجع
الى بعض المواضع الذي ذكرنا له وأمرناه بالانتزاح
اليها ويكاتبنا بذلك لنذكر له ما يعول عليه.
وأنت محمود مشكور على فعلك فدم عليه ومن الله
التوفيق ⁂ وما وصل من الكتان فتحرص في انفاقه
وقبض الثمن. وان اشتريت به زيتا من عمل فلسطين فهو
أفضل. وتعرفنا حال عيسى وحرب وكيف جرى الأمر
في تجارتهما. وان أردت انفاذ الكتاب ليقرا على
الشيوخ فافعل ذلك ولا تعاودهم فيه. وأيضا فقد
كان الشيخ حسن الكبير عندنا ومشاهدا لجميع

خيانة مسعود وافعاله الردية. وبالله لقد وبخته على قبول ذلك ونهيته عنه. وقلت له انت تمضي الى الضيعة وان لم تشهد بما رايت وسمعت من خيانة هذا الكذاب والا فالله يعاقبك لانك مدلس. وبالله لقد امرته بالكون عندي. فمنعه الخائب عن ذلك ومضى على انه يرجع يكون عندي الى حين خروجه. فمضى واقام ثلثة ايام وجاءني ذلك وقال تهت عن الموضع. وبالله العظيم لقد خرج من الموضع ورجع اليه قبل هذا القول اكثر من عشر دفعات فما استحى من المحال. وانما كان يمنعه ويمنع غيره الوصول الينا كيلا يفتضح بذلك عند الانصار وغيرهم. واما علي اخو الغزال فبالله لقد اهلك هذا الرجل عمره مما يكلفه الذلسة والكذب في الدين في كل

وقت حتى اخرجه عن الثقة فكتبت اليهم اذا جاءهم هذا علي من قبله بامر ويقول هذا من امر الضامن. فلا يقبلوا منه ولا يسلموا اليه شيئا مما عندهم فهو يحتال بهذا وامثاله. فنحن نستر هذا الحال حتى نتخلص من هؤلاء القوم على جميل. فان منعونا ما عندهم من الدين وبقية التجارة استعنا عليهم بالله. وان كان لنا بعد هذا قدرة على شيء فعلناه اذا آل امرهم الى المناكرة. وانا اخصك باتم السلام. وكذلك الجماعة يخصونك ولمن عندك باتم السلام. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على افضل النبيين. وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل. فالله الله لا تترك عمارا يقعد عندهم ساعة واحدة. لئلا يحتال عليه بحيلة فان الناس قد فسدوا. وكاتبني بوصوله الى اي موضع اتفق.

واحرص في انفاذ من تثق اليه ليسير الى جهة ابي جمعة
وكاتبني بوصوله. وتعرفني ان كان جاءه احد من
جهة اهله. واي شيء سمع من جهة اخبار حسن المغربي
واهله. وتسال عن تجارته ان كان وصل منها شيء
الى جهة طرابلس. وتشرح لي ذلك وجميع ما تفعله في
جواب هذا الكتاب سرعة. وتتأكد على الكتبي في سرعة
الجواب ان شاء الله وبه التوفيق. فصل من كتاب
واعظم من هذا ان اخي عمار تاجر كما يتاجر الناس
باموالهم من بلد الى بلد. وان اهل الضيعة احتالوا
عليه واخذوا ماله ولا ادري حي هو او ميت فاي قيمة لما
كان مع هذا الرجل حتى يقتل عليه لعن الله النفوس
الخبيثة. فلا تذكر حال عمارة الضيعة فقد فك ضمان
الضيعة وقد وهب ما فيها من الآلة. وما تبقى فيها لمن

يقوى على مطالبتهم ولا يظلمهم والسلام.

السجل الوارد الى نصر

بسم الله الرحمن الرحيم
وصل كتاب سيدي الشيخ نصر الفاضل اطال الله بقاءه.
وادام تاييده ونعماه. ووقفت على جميعه وحمدت
الله على كمال سلامته. وشمول عافيته. والحمد
لله على ذلك كثيرا. وصلواته على رسله السادقين
وسلم. واما ما ذكرته من احوال الحصص ومسارعة
من سارع الى وفاء ما عليه. فنحن نعلم ان الله تعالى
يفعل ذلك مع من اراد به خيرا. ومن انكر وظلم واخفى
ما عليه فالله يجازيه على ذلك ونحن لا ننقص من ارزاقنا

شيء. واما ما ذكرته من قول ابن معلا وتقوّله الباطل
عليك فما هو ثقة يقبل قوله فيمن هو عندنا ابر منه
واتقى وحاشا الله ان يتخيل ذلك. واما طراد خزاه الله
فله من يجازيه على افعاله ويخزيه بها. وانت تعلم ان
الحق ولي ما اتبع فالله يلعن من يريد ظلم الآخر
فيجب عليك ان تحرس نفسك لئلا يتطرق عليك
بنقص ويضاف اليك امثاله. ولم تذكر لي شيئا
من حال الشيخ ابي المعالي والشيخين سلامة وحمزة
ادام الله حراستهما ولا كيف قبولهما للضمان.
ولا حال ابن وهب ان كان وفى شيئا مما عليه. ولا ذكرت
شيئا من حال حروش صاحب التل ولا كيف جرت
امورهم فيما هم متعلقون به. فلا تتركنا من ذكر
جميع ذلك. ونحن نخصك باتم السلام. وكذلك

الجماعة

الجماعة يخصونك بايمنه واطيبه. فلا تجعل على قلبك
ثقلا من امر ابن معلا فلا بد يبلغك ما يحل به. والحمد
لله وحده وصلواته على رسوله وآله الطاهرين. وهو
حسبنا ونعم النصير المعين.

منشور الشيخ ابي المعالي الطاهر

بسم الاله القادر. ومن قرب اجل الناكث الكافر.
اطال الله بقاء الشيخ الفاضل. قد اتسعت طرق
المظالم لوسخ انفس المموهين. وكثر العيث لقرب
هلاك الفسقة المتمردين. وقد بلغ حالهم الى التخرص
علينا مما يقرب حسابهم عليه اله العالمين. وقد قطع
غنائم الشهادة على نصر بشهادة جماعة من شيوخ

آلِ عَبْدِ اللهِ الثِّقَاتِ الْمُخْلِصِينَ. وَلَوْ أَرَادَ أَغْنِي غَنَّامَ أَبْعَدَهُ
اللهُ لَقَطَعَ هٰذَا الْقَوْلَ بِشَهَادَتِهِ عِنْدَنَا خِلَافَ مَا شَهِدَ
بِهِ الْكَذَّابُ الْمَهِينُ. وَرَابِعٌ فَهُوَ بَعِيدٌ مَا يَرْتَفِعُ عَنْ ذِكْرِهِ
فِي كِتَابٍ مِمَّا يُخْزِي اللهُ فَاعِلَهُ وَمُخْتَرِصَهُ مِنَ الْخَوَنَةِ
الْأَفَّاكِينَ. فَلْيُجْرِ دِ الشَّيْخُ الْعِنَايَةَ فِي الْفَحْصِ
عَنْ قَوْلِ هٰذَا الْخَائِبِ الْمُبِينِ. وَيُنْفِذُ ثِقَتَهُ لِأَخْذِ
شَهَادَاتِ الْجَمَاعَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللهِ بِمَا ذَكَرَهُ غَنَّامٌ
عَنْ نَصْرٍ وَإِبْطَالِ قَوْلِهِ لِيُحْسَبَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَرَقَةِ
الْمُعْتَدِينَ. فَهٰؤُلَاءِ النَّكَثَةُ قَدْ قَطَعُوا وَصَائِلَ الرَّأْفَةِ
مِنْ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ. وَبِاللهِ مَا لِلشَّيْخِ الطَّاهِرِ
عِنْدِي جُرْحَةٌ إِلَّا اسْتِسْلَامُهُ لِغَنَّامٍ بَعْدَ مَا فَعَلَهُ
بِالْكُتُبِ مَعَهُ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنِ الْحَقِّ وَالدِّينِ.
وَحَاشَاهُ عِنْدِي وَإِنَّمَا فَعَلَ ذٰلِكَ لِثِقَتِهِ وَطَهَارَةِ نَفْسِهِ

وسببًا

وَسَبَبًا أَيْضًا لِبَيَانِ الْخَيْبَةِ الْمُلْتَبِسِينَ. فَلَا يَضْجَعِ
الشَّيْخُ فِي إِنْفَاذِ كِتَابٍ فِي التَّرْتِيبِ بِقَوْلِ مُغْلَقٍ
بِتَصْحِيحِ الْفَلْجِ عَلَى مَنْ بَانَ بِاللَّعْنِ مِنْ هٰؤُلَاءِ
الْمُلْحِدِينَ. وَأَنَا أَخُصُّ الْجَمَاعَةَ بِأَتَمِّ التَّحِيَّةِ
وَالسَّلَامِ. وَاللهُ يُعَجِّلُ مُجَازَاةَ هٰؤُلَاءِ الطَّغَامِ.
وَهُوَ الْمُنْتَقِمُ مِمَّنْ عَادَ فِي قَوْلِهِ وَحَرَّفَ. وَجَعَلَ
الْبَاطِلَ بَدَلًا مِنَ الْحَقِّ وَزَخْرَفَ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْإِلٰهِ
الْفَرْدِ الصَّمَدِ. الْمُهْلِكِ بِوَلِيِّهِ لِمَنِ اخْتَرَصَ وَالْحَدَ.
وَسَلَامُهُ عَلَى وَلِيِّهِ الْقَائِمِ بِالْجَزَاءِ لِمَنِ اخْتَلَقَ
الْبَاطِلَ عَنِ اللهِ وَأَضَلَّ. وَهُوَ الْمُنْتَقِمُ مِمَّنْ بَانَ
مِنَ الْخَرَصَةِ الْمُدَّعِينَ. وَيَصِلُ بِقُرْبِ الْجَامِعِ
الْأَزْهَرِ. وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ. وَالشُّكْرُ
لِقَائِمِ الزَّمَانِ عَبْدِهِ.

منشور الى جماعة نزران

وشيوخ المواضع من الاهل والاصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اطال الله بقاء اخواني الشيوخ الطهرة وحسن نياتهم وتوفيقهم. واوضح الى المعالي بميمون تمام الطاعة نهجهم وطريقهم. وثبت بمعالم الهداية عقائدهم وتحقيقهم. والحال بحمد الله عن سلامة شاملة كافية. ونعمة مترادفة ورحمة كاملة صافية. وقد علم الله تعالى تطلعي الى ميمون غرر الشيوخ الديانين. وابتهاجي بما يتجدد من صلاح شؤونهم في كل وقت وحين. اعني الشيخ ابا

الثرايا وابا محمد وابا عروس وابا عبد الله وابا جمعة وابا محمد ايضا ومن بحوزتهم من الاخوة الطهرة المؤمنين. وجميع شيوخ المواضع الطهرة المحقين. كتابي هذا يصل الى جميعهم من يد اخي الشيخ الخير ابي الشبل. اصف فيه ما من الله تعالى من الآلاء علينا وعلى اهل الطاعات من المنن والفضل. واحمده بفيض محامده التي لا يعرف ادناها الا بالاعتراف بالضعف والتقصير والتصور لفيض ميامن العقل. والشيخ الطاهر ابو الشبل فهو عضد وقوة لاخوته المؤمنين. ومن اكابر من ربي عندنا من الشيوخ الموحدين. فليحفظوا الجماعة حقوقه القديمة ومساعيه. ويعرفوا بوادي الطاعة من افعاله وتواليه. فقد فرغ زمان الموافقة

والتأنيب. ومن تاب من الاخوة المؤمنين بعد
الاشهاد على نفسه بالبراءة من الخبث فليس عليه
تثريب. وليس هو كالذين كفروا نعمة الباري
ووليه وجحدوه. ودلسوا بالبلس على اهل الحق وآذوا
لاهله وعاندوه. فالله لا يظلمهم بل يحكم عليهم بما على
المؤمنين اجروه وحكموه. والحمد لله الذي جعل
اولياءه سببا لتمييز العوالم. وقسطاسا لاقامة
الحجة للطائع الخير كما جعلهم حجة على الجائر
الخائن الظالم. والسلام على وليه المنتقم من ابالسة
الاضداد وسيف العدل الامام الهادي القائم. وهو
حسب عبده الضعيف المقتنى في يوم الشرق
بالريق وحز الغلاصم. وليعرفوا الجماعة الشيوخ
ما الشيخ ابو الشبل عليه من الديانة والفضل.

ويعلم الشيخ ابو عروس ادام الله حراسته اجابتي
لسؤاله. وتسديدي لصحيح مقاله. ويكون مع
الشيخ ابي الشبل على احسن ما تقدم من افعاله. لكن
يكون هذا الكتاب مقررا في يد الشيخ ابي الشبل.
والحمد لله وحده. وهو حسبي ونعم النصير المعين.

رسالة جبل السماق

توكلت على مولانا الحاكم جل ذكره. وشكرت
قائم الحق امره. من العبد المقتنى الناصح لمن سمع
وابصر. الى جميع اهل الحق بالجبل الطاهر الانور.
اعني جبل اهل الفضل والصدق والوفاء. جبل السماق
ومعاقد العز والصبر والصفاء. السلام على من

سلم من نزغات الشياطين بالتسليم لإمامه الهادي
القائم. وتنزه عن مناسمة ذوي الزيغ والإلحاد وبريء
من جميع التبعات في الدين والمظالم. إخواني قد أزف
هجوم الساعة وتم التمام. وبرق صبح الحق وكسفت
شموس الباطل وتغشاها الغبش والظلام. وفازوا أهل
الطاعة بالصبر والصدق والوفاء وخسروا المرتدون
الأجلاف الأغتام. فتذكروا أنها الإخوة خصائص
الحكمة وابنوا أمركم عليها. وتميزوا ممن شك في
حقائقها وأضاف وسخ نفسه وكذبه إليها. واجتمعوا
على كلمة الإخلاص والتوحيد. وأثبتوا أسماء أهل
التجريد والتنزيه والتمجيد. وليتول ذلك سبعة نفر أو
تسعة من تسع مواضع في الستر ممن يرضى صدقهم ونزاهتهم
على أهل الورع والتسديد. ولا يأخذكم في الحق لومة

كلمة الإخلاص هي كلمة التوحيد في الدنيا وهي إخلاص الوحدانية لله والإخلاص من الشرك وتنزيه الباري عن كل شيء

لائم

لأنه خارج عنه إلى التشبيه والتجسيم. ولا تهملوا أهل
الطاعة والفضل من أهل الواديين. ولا أهل الخير من
أهل بالس وأرض الفرات والرقتين. وتعاونوا على
التقوى والإصلاح والبر. وكونوا من أهل السبق كما
وصفتم بدحض العجلة والحقد بسكون النفوس وكتمان
هذا الستر. فقد فرغ زمان الإمهال وفات وقت الاستقالة
وقبول العذر. فارعوا بالرأفة حقوق بعضكم بعض.
واجتهدوا في أداء السنن والفرض. إخواني قد تميز الخلق
وحصحص الحق. والقائم على كل نفس بما كسبت
لا يجوز عليه الكذب والمذق. فارعوا حقوق أنفسكم
بالصدق والصبر والوفاء والطهارة. واجتنبوا أهل الزيغ
والإفك الذين باؤوا بعد الطاعة والربح إلى العصيان والخسارة.
فقد نصحتكم كما على الدعاة الأبرار لإخوانهم الموحدين

الأدوار يعني أدوار الستة من العلي إلى الحاكم
والأكوار يعني الكشوفات من العلي إلى الحاكم

الأطهار، والحمد لله المنزه عما يعبّر بالبصائر والأفكار،
والشكر لوليه جامع الخلق ومجازيهم على الحسنات
والسيئات في الأدوار والأكوار، وهو حسبي ووسيلتي
إلى السكنى في دار القرار، وكتب في شهر ربيع الآخر سنة
أحد وعشرين من السنين المباركة، تمت الرسالة والسلام.

منشور إلى آل عبد الله وآل سليمان

توكلت على المولى المنزه عن الفكر والتحديد، وتوسلت
إليه بالإمام القائم بالوعد والوعيد، من العبد المقتنى
الناصح لجميع أهل التوحيد والإيمان، والإمام السادق
بالقول الثابت عن قائم الحق ومسيح الأزمان، إلى الإخوان
الطهرة من آل عبد الله وآل سليمان، السلام على من

أزمع ببصيرته إلى التوحيد والإخلاص، وبرئ من
نجس أبالسة الأدوار، وتفكّر في عواقب العرض
والقصاص، وتميّز بنفسه الشفافة عن خرص الكذبة
المدعين، وتحقق قيام الإمام القائم بالحق لمجازاة العالمين،
وأذعن لمراسم حقه الجارية على ألسن حدوده الطاهرين،
أيها الإخوان المحقون، قد تقضّت أيام الفراعنة الخونة
الأدعياء، ونهض سنيق الأعراف للأذان والنداء بأسماء
الطهرة الأولياء، وقد صاح الصائح، وانجحرت البغاث
والضوابح، وتثعجر شؤبوب الماء الطاهر العذب ونضب
الزعوق المالح، فتيقظوا أيها الإخوة من رقاد الزيغان،
ولا تلتبسوا بقول المرقة الأدعياء أهل اللدد والخسران،
فقد منع من الاستقالة بعد هذا الوقت والتوبة لطلوع
الكيوان، فتعاونوا على التقوى والبر والإصلاح،

واستديموا بالستر لما اوعزناه اليكم عواطف الرشاد
والفلاح والنجاح ⁂ وليتدبر الشيخ الطاهر الرزين ٠
ومن معه من الشيوخ الطهرة المتميزين ٠ بالستر لاثبات
اسماء المعاملين ٠ ولينفذوا في ستر وخفية الى شيوخ
آل عبد الله نسخة هذا الكتاب وهو مع الثقة الامين ٠
اعني من رضيته لذلك وكان عنده وعند الشيوخ من
الحفظة المحقين ٠ وينفذ ايضاً العامل ما حصل عنده
وعند آل عبد الله مع الثقة الى جهة الشيخ ومن معه
من شيوخ البستان ٠ وان تعذر عليهم من ينهض بذلك
فليتقدموا انفاذها مع ما عندهم الى ابي تراب من غير
تلوم ولا توان ٠ ايها الاخوان قد اعذرت اليكم
ونصحت ٠ وبينت لكم الحق وعنه افصحت ٠
فانتبهوا لمواعظ النذير ٠ وافهموا رموزات الناطق

البره

البشير ٠ فما على الرسول الا الابلاغ بالرفق والموعظة
والنصيحة ⁂ والحمد لله المنزه عما يختلج في النفوس
والافكار ٠ والسلام على وليه المجازى عليها والهادي
الى دار القرار ٠ وهو حسبي ونعم النصير المعين على مكائد
الاشرار والكفار ٠ وكتب في شهر ربيع الآخر من
سنة اثنين وعشرين من السنين المباركة الى آل عبد الله
وآل سليمان ٠ فصل ولما ورد الشيخ ابو القاسم
والشيخ ابو المعالي الى البستان ٠ واجتمعا مع نصر
وقضيا معه ما ورد من جهته اليه ومضيا ورد اليه
كتاب سكين بخط يداه ٠ يذكر فيه وقد جعلت لك
النظر في جميع الاملاك ومطالبة من عليه دين
واقتضاه ٠ تمت والحمد لمولانا وحده ٠
والشكر لوليه عبده ٠

وعلى المرسل اليهم الفهم والقبول بالطاعة الصحيحة ٠

منشور أبي علي

وصل كتابك يا أخي والعزيز علي وعندي . أطال الله بقاك . وأدام عزك ونعماك . ووقفت عليه وشكرت من لا يخيب شكره . فهذا يا أخي كله شيء قد فات وفرغ وما بقي لإعادة الكلام فيه وجه . ويجب أن تعلم أن بينك وبين مولاي الشريف محافظة وسداقة فيجب أن تدوم عليها . وما قدرت عليه من جميع ما بقي له عند من أقر بما عليه من غير إكراه ولا استعانة بيد غالبة فخذه ممن أقر به على جميل ومن أنكر وظلم وأخفى ما عليه فلا تطالبه بشيء ولا يكون بينك وبين أحد إلا الخير . فقد علمت أن ابن تميم وابن

سكينة ما خرجا إلا على سبب مولاي الشريف وبعد هذا أوقعوا فيه بالقبيح . فأنكر عليهم مثل هذا ولك به أسوة . وبعد هذا فقد فك مولاي الشريف ضمان هذه الضيعة وما بقي له حاجة إليها . لأن ما له فيها فائدة كبعض ما يخسر عليها . وبعد الخسارة سماع ما لا يجب . ولو تناهيت في مكاتبة الفصول من الكتب الواردة إلي لما وسعه كتاب . ولكن الاقتصار فيه كفاية لذوي العقول وأولي الألباب .

وبعد ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم . فليعلموا إخواني الشيوخ الطهرة صانهم الله وتولاهم . أن الشيخ الطاهر ابن وهب أبا علي . معروف بالثقة والصيانة والتصديق بالولي . وأنه لم يكن له ذنب سوى توقفه

عن شرح الحال للجماعة وقد شاهد الامر وعاينه •
ومشى في حماية الخائب مما ناقض به الحق وباينه ❊ فلما
افا اليه لبه • ورجع الى الحق كما الف منه عقله
وقلبه • شرح للجماعة افعاله ومخازيه • والله يكافي
كل احد على نيته ويجازيه • وبالله انه عندي
السادق الثقة الدين البر • والله لمن تاب فهو العفو
الغفور • فلتعرف الجماعة حقه وموضعه بغير
تثريب • وما جرى من ذكره في الرسالة فهو على سبيل
التوبيخ والتأنيب • ولا يقدح في نيات الحق ما اسدى
به الشفيق الناصح من التعنيف والتاديب • وانا اخصه
باتم التحية • والجماعة بالصحة المرضية • واما اخي
حفظه الله وتولاه • فقد شاهدت سدقه عند الجماعة
وحققت وفاه • وما جرى منه من ريب وعجلة فالشيخ

الثقة

الثقة الدين لا يعتمده وعفاه • فالله يتم له وللجماعة
ما تضمنته فيهم من الفضائل واوفاه • واما اخوتي شيوخ
آل عبد الله الطهرة اهل الصبر والفخر والاناه • فالله
يكفينا فيهم وفي الجماعة ما نحاذره ونتوقاه • واخبارهم ترد
الينا بالثناء الجميل والحمد • ومنازلهم تترقى عند الله
ووليه بالعلو والمجد • وذكر اخي ابو الخير سلامة حال الكساء والقميص
الذي خلفهما الشيخ عمار المظلوم الزائد في الثقة على الثقات •
فليبع ذلك ويفرق ما يحصل منه على الضعفاء من
الاهل والبنات • واما السيف الذي عند اخي ابي
الخير فهو احق به على جميع الحالات • والشرى فما هو لحاجة
اليه وما اخلص في خفية وستر • والله الخليفة على الجماعة
مالك الحمد والشكر • وهو حسبي ووليه المنتقم من اهل
الغدر والنكر • والسلام لآل عبد الله وآل سليمان تمت بمنه ولي الامر •

منشور لأبي الخير سلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبت أطال الله بقاء أخي الشيخ أبي الخير
سلامة وأدام تأييده وحراسته. وتوفيقه ونعمته.
من المستقر بالإسكندرية في شهر شعبان ختمه
الله بالسعادة. وسهل له في ماله وتجارته النمو
والزيادة. عن سلامة لا زالت شاملة لأهل الثقة
أمثاله. صافية عليهم لطهر أذيالهم وأذياله. والحمد
لله رب العالمين. وصلواته على رسوله أفضل النبيين.
وعلى أهل بيته الطهرة الميامين. قد اتصل بنا يا أخي
ما بناحيتكم من تغيير أحوال التجارات. وما آل إليه

أمر الذين كانوا عندنا من الطهرة الثقات. حتى
صاروا إلى الخيانة في بيعهم والخروج عن الطاعات.
فلزمهم بركاكة عقولهم أعظم الخسارات. وأما ما كنت
أنت حملته في العام الماضي من القطن الذي قطعوا عليه
التدمريون فأمره قد فات. وقد أخلف الله في تجارتك
التي قبلنا وجعل لك فيها أعظم البركات. فدم على
ثقتك وطهارة نفسك وثقة روحك ولا تخلط بضاعتك
ببضاعة رديئة. فسلط الله على كل من تاجر بمالنا
وخان فيه الأمراض المعدية. والعلل الوبائية. ولا
يجعل له ثمرة في جميع ما تقلب فيه من تجاراته.
وعاقبه على ذلك ورفع عنه جميع بركاته. وقد كنا
أنفذنا إلى جهة الشيخ أبي الفتح كلاه الله شيئاً من
الدبيقي والشرب صالحاً في الثمن. ومحزومة فيها أردية

سيوف من جاورهم من الروم الخونة المشركين ::
وكذلك بلغنا كتاب المدبر الناكث حسن التاكن
بكفنين . وما شنع نفسه بمقابح من هو أخس أن
يذكر الشيطان السندي الذي رجع إلى ما ألفه من
شياطين أهل الخلاف المدعين . وعرفت أنه ذكر
أنه داود الأصغر الملحد الفاسق الخنين العاهر . فلعن
الله قوما يجوزون على أنفسهم باطل المقال . ولولا
أنها نفوس نجسة أظهر الله فضائحها بالنجس للعالم
السفلة الأرذال . لو ينخدعوا في مواهم لوضيع كذاب
فقير من الثروة والمال . فيكفيهم ما بتجارتهم عليه
من الضعف والانسفال والخسران . وعقاب الله أقرب
وارد إلى الخونة مع عذاب النيران . وقد كنا أنفذنا
إلى جهة الشيخ أبي الفتح حفظه ما حزمناه مع أعدال

عد

عدنية وبرود من أفخر أعمال الصين . والتقدم ببيعها
بما سهل الله ورزق . ولا يعتل بعلة في بيعها ولو
بالجزيرة ويقال هذا كسد وهذا نفق . فقد اتصل
بنا عن أبي الحلي لا أحسن الله جزاه . وعجل
عقابه في دنياه قبل أخراه . أنه أهمل ما كتبناه
إلى عمار رضي الله عنه وأنفذناه . وأوثقنا حزمه
أيضا إلى الوكيل وشددناه . وتأكدنا عليه في تقديمه
البيع وأمرناه . وأنه الغافل أمر بتقديم الخسيس
من تجارات السفل . وأخلط ما معه من المتجر الرابح
بمقابح الخونة أصحاب الزغل . ورجع إلى ما اعتقده
وألفه من الخيانة مع الوكيل وحلفائه الأول .
فالله يكشف ستره عمن خان روحه وأفسد المعا
ملين . ورفع عنه حلمه وأطلق عليه وعلى أمثاله

الكتان. فليحتاط على بيعه من غير تضجيع ولا توان.
فهو عندنا الطاهر الثقة المأمون. ومن باع غير بيعه
او ردّ قوله فهو الغادر الخبيث الملعون. وأمّا حرماش
اوبقه الله بجريرته فقد خان لقلة ثقته ووضاعة
نفسه في الرسالة. فلا اوجد الله الخونة وهم يعلمون
الرحمة ولا امكنهم من الاقالة. وامّا الشرب والديبقي
فهو على غاية من حسن العاقبة في حمله. وامّا الكتان
فهو غال ثقيل المحمل مضرّ بالتاجر لكثر مؤونته
وثقله. وامّا الهليلجات والقرفة والزنجبيل وجميع
البهارات. فقد انقطعت السبل بتاجره ووقع عليه
إعسار فلا تذكره في شيء من المكاتبات. واحرص
يا اخي ابا الخير في إيصال هذا الكتاب الى ابي الحي فلعله
يرجع عمّا اعتمده من الخيانة والرذائل والاستكبار. وما

قبلكم

قبلكم من البضائع فقد اغنى الله عنه وله الحمد
لسعة مالنا في جميع الاقطار. وقد آيسنا منه واستخلفناه
عند الله الواحد القهار. فهو المنتقم من اعداء الدين الخونة
الفجار. فما سلّمه الله من هذا المال ورجع فالله اعطاه.
وما كسروه وكلاء الظلم والجور فالله يهلكهم ويعجل
لمن ظلم خزيه وجزاه. والحمد لله مهلك الخونة ومميز
اعمالهم. ومعجل خزيهم على ما احتقبوه قبل ورود آجالهم.
تمت والحمد لمولانا وحده. والشكر لقائم الزمان عبده.

منشور الشرط والبسط

بسم الله الرحمن الرحيم
حدود قائم الدين. ايها الشيوخ الطهرة قد اعذر نذير

الأخرة. وأوجب الحجة على الأمم بالحكم المعجزة
والبراهين الباهرة. وقد استسلم بمعاني الحق أهله
ذوي النفوس المميزة والعقول الساكنة الطاهرة.
فمن لحقه الشك في نفسه فليعلمها بما جناه وشاهده.
ومن كانت نفسه بريئة من الشكوك لا يرتاب بما عني به غيره
لما من الشرف عاينه. وأما ما ذكروه الشيوخ من
اشتغال قلوبهم بالوعد والوعيد واشفاقهم من الوعظ
والزجر والتهديد. فلقد بالله آلمني ما ذكروه
وفجعني ما تخيلوه وتصوروه. إذ خفي عنهم أن حكمة
القائم سلام الله على ذكره الجارية على لسان حجته
وعبده. يأخذ منها كل ذي حد من حده. ويبلغ بمعاني
حقها إلى ربه وقصده. وكيف يظلم بالتونيب
الولي الطائع الناصح. وكيف يجري مجرى الخيانة

الفاضل الراجح. ومن ذا الذي في العالم يرفع نفسه عن
الأمر والنهي والوعظ والزجر. ومن ذا الذي قبل الحق
وسلم في السراء والضراء لولي الأمر. تالله إنهم في
هذه الجزيرة لقليلون العدد. منقطعون الأصل والمدد.
وأما ما ذكروه الشيوخ من الجفاء وضرب الأمثال
بمن له في الحق قاعدة ولا مقال. فحاشا الله من هذا
القول البين المحال. إذ الجفاء وضع الحق في غير
موضعه وأصله. والرمي بالباطل لغير مستحقيه
وأهله. وقد برأنا ولله الحمد من هذا الفعل. وارتبط
بمن أورقت فروعه منه وكان له كالضياء والأصل.
وأيضا فأي حق يثبت لمن كذب على أهل الحق.
وأي قول صح لمن قام بالباطل على أهل الصدق. وكتاب
الشيوخ ورد إلي ببراءة نصر مما شنعه به ابن أبي

حصتيه وغنائم وقد كتب به خط عندنا بما قالوه
من الاختلاف والكذب والمذق وتعيين من لا مهم
بإحالة القول وهذا من أعظم النجس والفسق فإن كانوا
الشيوخ أعنوا بأنا جفونا عليهم وبهذا القول
عنيناهم فقد تصوروا في نفوسهم غير تصور أهل
الحق وبنوا رأيهم في هذه المكاتبة على غير الرشد
والسدق وهذا وحاشا أهل الدين أن يكونوا بعلل قد
أزمنت وأدواء قد تمكنت واشتبهت أجوبتهم
بمجاجة الكدي وما به تباينت وإن كانوا أنفوا
من العتب لمن باء بالكذب ومن الوعظ والتأنيب
وخشيت نفوسهم من الزجر لمن هذا سبيله والتأديب
والتهذيب فما أنا عليهم بحسيب وقد قصر الزمان
عن تكرار هذا الخطاب وأنا أرجو أن يكون هذا من

طغيان

طغيان القلم أو غلط من كاتب الكتاب أو جرى على
غير إرادة أو غفلة بلا اعتقاد فالله لا يتبعهم بالغلط
وزرا ولا يضع لهم عند أهل الحق قدرا ولا ذكرا ❊
وقد قرأت في بعض سجلات الحضرة الطاهرة إلى بعض
دعاة الجزائر أن أضعف الأدوية المسكنات
وأقلها نفعا المطفئات وإنما المنفعة في العقاقير البشعة
والشرط والبط والقطع والكي وقد ثبت فيما بيضت
من مكاتبتين أصدرتهما على يد سعد الحلبي والشيخ
أبي الشبل أن تقبل شيوخ المواضع إقالة من استقال
وتوبة من تاب بحضرتهم بعد الهفوة من الأصحاب
والإخوة والأهل ومن تعرض لشيء من الرذائل والقبائح
بعد التوبة والاستقالة وتوكيد الإيمان أبعد من
الجملة وعرف بالخبث والنكث والطغيان وأنا مؤكده

ومن تعرض لشيء من
الرذائل والقبائح [illegible] الفعل [illegible] أرانا
الذي يفعل الذنب عمدا لا يقبل
توبته وأما الذي يفعل الذنب لا بعمله
بغير نية ولا يعتقد
أنه ذنب فالجزاء
عليه قصاص وينقضي بعد
استتمام القصاص [illegible] وهذه صفة
منه التوبة [illegible]
ذنوب الأبرار وتمحى [illegible] وأما
بعد التوبة والإقلاع [illegible]
ذنوب الأشرار والمصرين على
العصيان فذنوبهم بالنية
إن
فلا

فيما بعد اليوم وفي هذا الاوان. وقد وصل الى هذا
العالم من حكمة الولي على يد عبده اكثر مما يستحقوه.
وما بقي لاحد منهم على الله ووليه حجة ولا حق فيطلبوه
فليرجعوا الى تصور ما عندهم تحصل من المعالم.
المبهرات. وتفهم ما صدر اليهم من البراهين والآيات.
ولا يكونوا كمن هو عنه في معزل من اهل الارتداد والشك
والشتات. ويتحققوا بالعلم ورود يوم الميقات. ويغتنموا
نصيحة من لا يسألهم عليه اجرا. ولا يحملهم في النداء
عليه والانكار لحقه اثما ولا وزرا. واما الفصل الذي
ذكر فيه الواردون من بلد الشمال. فانه ورد الينا بعض
ما احدثوه من مقابح الافعال. وكذبهم على الله ووليه
بالغدو والآصال. ورجوعهم عن الحق والاعتدال.
فكتبنا اليكم فيهم ما كتبناه. وامرناكم بالبراءة ممن

استحسن في الدين المقابح اللائقة بغير اهله ووليناه
من المقت والسخط ما قد تولاه. واما ابو سليمان داود
فما رأينا منه الا خيرا وبه عرفناه. وبالله ان له
علي لحقوقا وخدما لم يخدمها غيره الا القليل مما
شاهدناه. وما له عندي الا الاكمل الاجمل.
والابر الاحسن الافضل. وانا شاكر للجماعة على شكره
وثنائه. وداع الى الله في توفيقهم لطاعة وليه واوليائه.
وقد وصل الى جهتنا حسن اخو ابي سليمان فشاهدوا
الجماعة ما بهرهم من حنوه عليه واشفاقه. والمت
قلوب الجماعة لالم قلبه واحتراقه. وقد خرج محمد
الى جهته لينهض معه ويسرنا بقدومه ويبرد حرارة
قلب اخيه ويبل بعض اشواقه. والحمد لله المنزه
بجبروته وعلائه. الذي لا يغير نعمته ما استسلم

أهلها إلى وليّ حقه وأوليائه. ولا يقطع رجاء من لجأ
إليه وبريء من أعدائهم وأعدائه. وصلواته على الإمام
العدل المنتظر ومقيم الحجة على العوالم بجوده من حيث
العالم وتحياته. وهو حسب عبده الضعيف المثنى في يوم
يندم فيه المبطلون والشاكون الذين أيسوا من رجعته
ولقائه. وقيامه بسيف الحق والعدل على من أفك عنه
بجحد حقه وآلائه. تمت بحمد وليّ النعمة.

مكاتبة إلى الشيوخ الأوابين

بسم الله الرحمن الرحيم

حدود قائم الدين. أحسن الله عون الشيوخ الطهرة
الأوابين وسهّل لهم سبل الرشاد. وأطرف عنهم أعين

الخونة الملحدين الأضداد. أيها الإخوان قد فرغت من
عدد الحق أزمنة المرقة الجاحدين. وتقضت أيام
الغطارسة المدعين. الذين أوردوكم حياض الإباحة
والفسوق. وسقوكم كأس المذلة والعقوق. وأطلقوا
عليكم بانتهاك المحارم سيوف جميع الأمم. وأوثقوا
أعراضكم وجعلوكم عند الكافة كالبقر السائمة
والغنم. فالله يعجل استئصالهم واجتثاث أصولهم.
ويمنعهم الرحمة كما شاركوا أهل الورع بالبلس في
نفوسهم وعقولهم. وقد من الله وله الحمد بورود
محمد السندي الخير يشرح ما شاهده من شريف
أفعالكم. وما أنتم عليه من العفاف والصيانة والطاعة
والطهارة في جميع أحوالكم. فبالله لقد كشف الغمة
والآلام عن قلب اتسع لكشف مبهمات الأمور.

وضاق اسفاً عليكم بما فرطتم فيه من صيانة النفوس
في طاعة ذوي الفسوق والفجور ، وحمدنا ذا العزة
والمجد والجلال والتنزيه ، على ما وهب من كبت
ابالسة الدين واعان عليه من الرشاد والتنبيه وتوسلت
اليه بوليه القائم المنتظر لتمييز العوالم ومخرجهم من
خطة اهل الاشراك والتشبيه ، ان يفيء بجماعتكم
الى الاخص الارفع من نزاهة العقول والنفوس ، ومجانبة
من سولت لهم نفوسهم النجسة استحلال الرذائل
وافعال المجوس ، فكونوا ايها الاخوة حفظة ورقباء
على من اوثغ اغراضكم بنجسه ومخائل محاله ،
واستنزلكم عن الطهارة ودين الحق بباطله وضلاله ،
واستانفوا في الطاعة من قبل تغيير الزمان ، وورود
يوم لا تقبل فيه معذرة ولا تقال عثرة لاحد من

الانس والجان ، فقد والله قرب ما بعد وشسع ❊
ولعن وخاب من اختلق وابتدع ، وقد سيرت المكاتبات
الى شيوخ جميع الاصقاع ، ومن في المدن والضياع ،
ان يقبلوا اقالة من خرج عن العدل ثم تاب الى الله
ووليه واستقال ، وانابة من اناب الى الحق بالطهارة
والاعتدال ، فمن رجع بعد الاستقالة والتوبة
الى المروق والعصيان ، وباين بالسفه والردة والافك
والعدوان ، اقصي وابعد من جملة المؤمنين ،
ومنع الكلام وحرم النعمة الممنون بها على
الموحدين ، والذي يجب على اهل الطاعة والدين
من جميع الاخوان ، ويميط عنهم نجس الابالسة
المفترعين الشك والشرك في اصول الاديان ، ان
تجتمع اهل كل موضع مع شيوخهم في معزل

محصن بالستر والكتمان. ويشهدوا الباري على
نفوسهم وولي الزمان. ويبتهلوا بالتوبة والاستقالة
هم وشيوخهم مما فرطوا بالبراءة من الابالسة
والشياطين المفسدين النفوس والاديان. ويستروا
حالهم بالعقل والسكون والفعل الجميل والرزانة
والرجحان. ويتالفوا على العفاف والصيانة والطاعة
والطهارة ومكارم الاخلاق. ويتبرؤا ممن مرد
وشك ونافق وخرج الى العصيان والاباق. فوحق
الحق ايها الاخوة لقد نصحتكم افضل من نصيحة
الاخ لاخيه الشفيق. واجتهدت في استنقاذكم
من الهلاك وانهجت لكم سبل الصدق والحق
وسددت مما يلي الباطل دونكم الطريق. وما على
الرسول الناصح سوى الاجتهاد والابلاغ ومن القائم

على النفوس المعونة في التوفيق. ايها الاخوة قد فرغ
زمان التوبيخ والتونيب والامهال. وحصحص الحق
ودحضت كواذب الاقوال والافعال. والله
الشاهد ببذلي النصيحة بما اقدرني عليه للكافة.
والمتولي لمن آثر خروجه من خطة الابالسة
بالرحمة والرأفة. والحمد لله الذي تنزه
بعجز العقول عن كنه وليه فتعالى وتقدسا.
والشكر لوليه القائم الذي الهم اولياءه الصبر
على من لذ في الباطل ولنفسه واسا. وهو حسب
عبده الضعيف المقتني في يوم تزل فيه الاقدام
ويقوم القائم بسيف العدل على من ارتد
وتنكسا. تمت والحمد لمولانا وحده.
والشكر لوليه الهادي عبده.

منشور في ذكر اقالة سعد

بسم الله الرحمن الرحيم

حدود قائم الدين. كتبت اطال الله بقاء اخوتي
اهل السعادة والصفاء. المتميزين بالامانة
والسدق والوفاء. عن آلاء بحمد الله متظاهرة.
ونعمة بعد المانة والشكر مترادفة متواترة.
وصلت مكاتبة جميعهم كنفهم الله بحرز
صيانته. وحماهم من الاغراض الموبقة لمن دلس في
دينه وامانته. وأتى بالمقت والسخط بعد وضوح
خيانته. وفهمتها على تباين درجاتهم واصقاعهم.
وحمدت الله تعالى وسألته مزيدهم من معالم

السعادة في نفوسهم ومتاعهم. ووقفت على ما
ذكروه من حال سعد واوضحوه في كتبهم
ورقاعهم. من توبته عن الشك العظيم والغي والكفر
الذي تقلده. والله يتوب على من رجع عن باطله الذي
اوله ممن مرق عن الحق وخانه بالبلس واعتمده. وان
يجعله في جملة من نحا نحوه ممن تذكر بالفكر
الصحيح وتاب. واهتدى بهداية قائم الحق امام العدل
صاحب العرض والحساب. وانا فولي الزمان
وحدود يشهدون على صحة برآءتي من كل قدم
ابله من اهل الخرص والشك والارتياب. ومن تاب
فالله يعلم سره ونجواه. وهو يوليه بالعدل ما قد
تولاه. واما ما ذكره الشيخ الطاهر محمد ابن
ابرهيم واخواه الشيخان الخيران. من حال محمد

وجراح وقد ذكر نصر استيقالتهما. ومن آثر
الحق على الباطل ممن هفا من الإخوان. فقد أحدثت
جواب كتبهم مع جوشن بما يجلي الغشا عن نظر
ذي النبل ويروي ذا الكظة العطشان. وأنا
أجدد القول كي يمتثله أهل السدق والصيانة من
جميع شيوخ البستان والبلدان. فيمن هفا وخرج
عن العدل إذا رجع إلى الحق والتوحيد والإيمان.
وأشهد على نفسه ثقات أهل الدين بالبراءة من أهل
الغدر والفسق والطغيان. هذا لئلا يكون لأحد
على الله حجة بعد إرسال الرسل. ولئلا يقولوا نحن
معذورون لغيبة الوسائط وانقطاع الطرق
والسبل. فهذا فلج على أهل هذه الأصقاع في أوقات
السلامة. وإقامة الحجة عليهم قبل أهوال القيامة.

وأما ما أفاض

وأما ما أفاض فيه الإخوة الشيوخ الطهرة من آل
عبد الله وآل سليمان. وآل أبي تراب وآل البستان.
من ذكر نصر وما هو عليه من السدق والديانة.
فبالله ما خرج من عندي إلا وهو على غاية من الورع
والعفاف والصيانة. وأنه بريء إلى الله وإلى وليه
مما أحدثوه في منزل حسين بن شبيب بأمر من
ابتدع الباطل وباين بالسفه والخيانة. وقد صح
عند كل ذي عقل أن ابن أبي حصية وغنام مما
اللذان بالباطل صبغاه. وشنعا عليه بهذا الزور
ومرثا عرضه وأوثغاه. وأنهما شهدا عليه عندنا
بمحضر من المؤمنين الثقات وأن الجم الغفير من آل
عبد الله قطعوا الشهادة على ما قذفا به نصراً وذكراه.
وأبطل كذبهما بالسدق بما فحص عنه الشيخ

الطاهر محمد ابن ابرهيم وعتينة في مكاتبته ان
آل عبد الله تبرءوا من هذه الشهادة ولم يشهد بها سوى
رجل وامراة غير ثقتين هكذا ذكر في الكتاب
الاول وحكاه. ومن قطع الشهادة بالباطل على اهل الحق
فقد اخزي في اولاده واخراه. وتبوأ من النار مقعده
ومثواه. وقد تبين ابطال هذا الكذب والله يجازي
من اخترصه وسواده. فلتكرم الجماعة الشيوخ
لابي القاسم نصر ويحفظون ذمته واخاه. ولتكن
الجماعة مساهمة له من شؤونه فيما ساء وسر ولا
تترب لاحد عليه فله خدمة يحفظ لها حقوقه.
اذ لا يجب ان يخرج السادق بكذب من بان
فسقه ومروقه. وهذا الكتا فليكن مقررا في
يد نصر لتحق منزلته عند اخوانه واهليه. ومن راد من

الجماعة

الجماعة الخيرة في نسخه فهو مخير فيه. اللهم ان
التحقق لعلمك بضمائر الخلق يؤمن اهل السدق والطاعة
من الحيرة والسخط. وجهل اهل الادعاء بمعاني حكمتك
والآيك بعد التخيير يوقفهم تحت الخيبة والشك
والقنط. اللهم اجمع شمل اهل الحق ايقانا
وتسديقا وتحقيقا وتثبيتا. واجعل دائرة السوء
على من شنع اهل الحق بالباطل لعنا وخزيا واجتثاثا
وتشتيتا. والحمد لله المنزه عن الفاظ ذوي الكمال
المتألهين. الذي تجالل وليه ان يقطع حقه وعدله
عن المحقين المسترشدين. فجعل للملك في كل
اقليم عبدا يقيم به الحجة على من الحد في آياته وشك
فيه من الخونة الظالمين. وهو حسب عبده
الضعيف المقتنى في يوم حشر الخلائق وقيام

الأشهاد لفضائح الكذبة المدعين . يوم يعض الظالم على
يده ويقول يا ليتني كنت من المتقين الطائعين . ونسخ
لسعد بعد تقريره عند الشيخ أبي القاسم نصر ليحدث الله
المانة والشكر . تمت والحمد لمولانا وحده . والشكر لوليه عبده .

مكاتبة الى الشيخ أبي المعالي

وصلت مكاتبة الشيخ الطاهر الزكي . ذي النفس
الساكنة والعقل الزاهر الأبي . ووقفت على
مضمون فصولها . وتصفحت مباني آرائه بشروح
الفروع وأصولها . وكانت شهد الله كالماء البارد
على قلب ذي كظة الظماء . أو كالبرء من السقم
المزمن الداء . وحمدت ذا العزة والطول والمانة

الأبي الذي تأبى نفسه ان
تحمل الضيم والأفعال الذميمة
وتصفحت تصفحت الشيء نظرت
في صفحاته
الكظة البطنة وهي تعتري
الإنسان عند الامتلاء من
الطعام

والنول

والنول على ما وهبتنيه من جميل الكفاية فيه . وفي
جماعة الفلاحين إخوته وبني عمه وذويه . وشكرت
الله تعالى على ما ألهمه من العطف واللطف والإمهال
على المزارعين من اللطف والسياسة والقول الحميد . فالن
جانبك لهم بسجاياك النفيسة وأمر الجماعة بمثل ذلك
ليعرفوا بالقول السادق والفعل الرشيد . وأما ما ذكرته
من الإحداث في بعض المواضع والإختلال . وما هجس في
نفوس بعض الفلاحين من الونا والفشل في العمارة
والعزم على الإرتحال فلا تحمل على قلبك وقلوب
إخوتك وبني عمك ثقلا من هذا الحال فهذه الحصص
قد أوقفها مالكها لإصلاح حياض الماء السبيل
وعمارة المساجد . فمن خان فيها فعلى نفسه ومن أدى
الأمانة فلله العلي الواحد . وأما ما ذكرته من سوء

تأثير الوكيل الذي مضى. فحال هذا وأمثاله قد
اندرس وانقضى. وإنما هذه جولة الشياطين. وبعد
هنيهة يفرح من اتسع في العمارة وكثر من البذار من
المزارعين. ومن صبر على برد القر نال خضرة الزريع
ومن تهجم على أخذ مال الأجناس في سبيل الله فليس
له غداً من شفيع. وأما ما وصل إلينا من حال الوكيل
ومزامره بتمزيق جرائد الحساب فنحن نضرب عن
هذا صفحاً ونرجيه ليوم الجزاء والمآب. وليس هذا مما
يضر المالك. وفي الله تعالى عوض من كل هالك.
وقد أوصل موصلها جميع الموسومات. وأنا أقول إن
الصبر في جميع الأمور مطية لا تكبو بأهل الديانات.
وذكر حال انقطاع الكتب فلا بد من ذلك لعظم حدة
هذه الأوقات. ومن لم يدخر لعياله قوة وكسوة

فيوشك

فيوشك أن يلحقهم ألم السغب وبرد الشتاء. ومن عرف
مجاري الأزمنة لم يأخذه في الطلب الفشل والوناء.
وقد كان الواجب على الشيخ أبي الحسن علي أن يبين
للجماعة ما شاهده من خلاف الذمي وعاينه. وما كان
عليه في كل أفعاله من الخلل والمباينة. فلا يضجع
الشيخ أخيتر فيما أمره من المراعاة لإخوته وبني عمه
المزارعين. ويذب بنفسه في السياسة الشافية لكافة
المجاورين. ويوضح لي الشيخ الفاضل مجاري أمور آل
عبد الله وشيوخهم وما هم عليه من صحة اليقين.
وتخص نفسك العزيزة علي وجميع أهلك وبني عمك
بأتم التحية. وأما الجرمقي خزاه الله فما لنا منه علم
ولا عندنا منه خبر الأستاذ. فمتى ورد إليكم فأبعدوه.
فلعن الله من احتمل له هذا وأقصاه. ويجب الاقتصار بعد

انفصال المحمودين من المذمومين

المحل الازهر الشريف هو الدعوة واين ما انقامت الدعوة بالمذكرين عليه وا بين الذين فهو محل ازهر شريف

هذا في المكاتبة . بعد ما تقدم من فصل القسمة والمحاسبة . والحمد لله كما هو اهله . وصلواته على رسوله وآله وسلم تسليما . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

منشور الى المحل الأزهر الشريف

توكلت على مولانا الغفور الباري اله العالمين . وتوسلت اليه بوليه المنتقم من اعداء الدين . من العبد المملوك لولي الزمان والدهور . القائم لجزاء الأنام وصاحب البعث والنشور . الى جماعة شيوخ الديانة بالمحل الازهر الشريف . المتبرئين من اهل الشطن والتبديل والتحريف . السلام على من نظر الى حقائق الحكمة بعين بصيرته فاتعظ وارعوى . واعتصم بحجزة الهادي

ولي زمانه واهتدى . وتنزه عن التمسك بعصمة من ضل عن دينه وانسفل بعد علوه وارتدى . وكان له من نفسه زاجر عمن جحد النعمة ومرق عن الحق وغوى . اما بعد فالحمد للمولى الاله الحاكم البارئ المنزه عن القدم والعدم وعما يختلج في الضمائر والاسرار . الذي اوجد كافة بريته مهتدية للمصالح والمضار . فلجا بالحجة على الحي الناطق الانسان بما يجده في الحيوان الصامت المكبوب . وتنبيها له بما يراه فيما لا عقل له لتقوم الحجة بالعدل في العاصي والطائع بالثواب والعقاب الموجوب . وسلامه على وليه هادي الأمم علة العلل الموجودات ومالك جزاء النفوس على السيئات والحسنات . وسلامه وصلواته ورضوانه على حدود دينه

وأتباعهم المجاهدين لآل ابليس في أعظم الفترات • أيها الاخوان الطهرة فقد تقضت مدة الظلمة الغاصبين . وظهر من القوة إلى الفعل ما استتر من ضمائر المرقة المدعين . وباؤا بالتسخط بما أحدثوه من النكث في الدين . فتنبهوا أيها الاخوة من سنة النوام . ولا تتناسوا بإرجاف المرقة الطغام . فهم أوغاد الأنام وأولاد الحرام . أشياع المروق والجهالة . وأتباع ما سولت لهم نفوسهم من العقوق والضلالة . فهم والله أساس العيث والفساد . وبأهوائهم ومهنهم الخبيثة تخبث نيات النفوس بالخلف والعناد . المؤرثة لنقص المنازل وتغيير الصور في يوم الجزاء والمعاد . أيها الاخوان فلا تبطلوا مقدمات طاعتكم بزخارف المموهين . ولا

تنكلوا

تنكلوا عن صحيح الحق لانعكاس من شرد عن مباني الدين . فقد وردت مكاتبات الاخوة آل سليمان وآل عبد الله الأتقياء . بالتبري ممن نكث عن دينه وخرج عن الحق من السهوة الأشقياء . • وشكرت الله تعالى على لم شملهم وتألف القلوب وسكنت شهد الله إلى مفهومها وتحققت لسدقهم في الشهادة حط الأوزار ومحق الذنوب وكاتف ذلك ما حدا لي مما شرحاه الشيخ المبرهن الصادق صفي الدين . والأخ أبو السرايا غنائم ابن محمد الخير الأمين . وحققاه عندي من حسن طاعة الجماعة بعد النفار والشيف . واطراح الإحن وسلامة النفوس من الحيف . فبالله لقد قاما لبث ما يرجا خطيئان . ولنشر محاسن الجماعة من آل

عبد الله وآل سليمان. ولفضائلهم بالسندق مذيعان.
ولقد مثلا لي ما لحق بناتي واخوتي من ألفاظ الرسائل من
الألم والوهل. فبالله لقد آلم قلبي ذلك وفاضت عيناي
بواكف الدموع الرسل. أسفا على ما بساحتهم من الخرص
أجري إليه. ومن الغلط والتحريف ما لم أطلع عليه.
وأنا محتسب على من أوثغ أغراضهم بالتحريف والارتياد.
وساسهم بسياسة الغرض والفساد. وأنا ضارع إلى
من لا يخيب ضرع من أخلص في دعائه وتوحيده.
وأتوسل بولي الدين إلى المولى المتعالي عن تنزيه خلقه
وعبيده. أن يثبت على الطاعة جماعتكم بالتسليم
لوليه والرضى. وأن يأخذ بمظان نياتهم إلى الطريق
الأقصد والسبيل الأوسع الفضا. وباري المبروآت.
وجبار الأرض والسموات. يعلم أنني لم أتصور لأحد من

الجماعة

الجماعة حقيقية ذنب في جميع هذا الخلل. وأن ذلك
مناط بمن عول عليه في رأب هذه الجماعة وتسديدهم
عن الزلل. فنكل عن اللحاق وقعد به عن تصور الحق
خبيث العمل. فإذا كان ذلك فالتوبة قبل يوم الجزاء
تمحص ما تقدم لهم من الأوزار. والتألف على التصافي
في الدين يبعدهم من حريق النار. واخوتي وشيوخي
يتحققون ذلك. معما أقول إن الشيخ أبا الحسن علي
ابن الحسين الرئيس لم يأمر بما فعل في عمار رضي الله
عنه إلا اقتضاء لذمام من حقوق عنده النقلة والتأسيس.
لرجوع الخائب إلى أرذل العمر بالانسفال والتلبيس.
فلا لوم عليه إذا انتصل مما اخترصه وتاب. ورجع إلى
الحق واعترف بولية قائم العرض والحساب. لتقوم عليه
وعلى من معه كتابي هذا وامشوا به إكراما للحق والطاعة

إليه لتقوم الحجة على من فعل معظم هذا الذنب وإن تخلف
علي فعليه ❊ وقد وقفت على جميع الرقاع والأسماء
والمكاتبات ٥ من جميع الشيوخ الطهرة البريئين من
الشكوك والتبعات ٥ وحداني شهد الله حضور الشيخ
الدين أبي المعالي حليف الثقة والطهارات ٥ وتكاملت
بتألفه مع الشيخين السيدين أبي الخير سلامة ابن جندل
حقيق الدين النفيس ٥ وأبي الفضل حمزة ابن أبي منصور
نصير الحق الشريف الفخر والتأسيس ٥ وتبرئهم ومن ضامهم
من حويضة من عفا عن الحق بالخبث والتدليس ٥ ووقفت
على مكاتبة أخي مشرف أخو نصير الحق فقبلت دعاه ٥
وشكرت مسعاه ٥ وكذلك أبو الحسن أخو حقيق الدين ٥
والشيخ الخير فريج ابن سرور ٥ والحسن جراح ابن
تميم ٥ والحسن ابن البطي ٥ وقسام ابن عيسى ٥ ومن

يجري مجراهم من الكافة ٥ وجميع الطهرة المحقين ٥
ووقفت أيضاً على ما ورد إلى الشيخ المبرهن السادق
صفي الدين ٥ أعني مكاتبات الخلف الطاهر من عشيرتي
وأهل الوفاء والأمانة القاضيين لديون الأسلاف من
أسرتي ٥ رجا ابن يونس كفيل المؤمنين ٥ ومصبح
ابن الحسن شداد الموحدين ٥ وأبو طالب غذي العلم
والدين ٥ وإبرهيم ابن محمد وحسين ابن عبد الرحمن
وأبو الفوارس نجا وإبرهيم أيضاً وبقية الجماعة ممن
لم نسمه فجميعهم إخوتي آل الطهارة والسيادة
الموقنين ٥ ووقفت أيضاً على جميع ما ورد من
مكاتبات الشيخين السيدين أبي الذرع جوشن وأبي
اللقاء ثابت اليفي التوفيق ٥ وقسيمي التسديد والتحقيق ٥
ومن بحوزتهما من الجماعة الموحدين ٥ وتحققت سدقهم وفي

البرآءة ممن نكث في الدين. ووقفت ايضاً على
مكاتبات الشيخ الطاهر المبرهن صفي الدين. وما
شرحه وبينه من طاعة الشيوخ السادة الدمشقيين.
بعد ان كان ذكر لي اسمآءهم وانسابهم فشاهدت
صدقه فيهم بالوجود والتعيين. وعرفني دخول
الحيلة على من كتب شهادته في المحاضر المكذوبة للشقي
المهين. وعرفني تنصل الاخ حسن المحاملي فقبلت
قوله والله يجمع على كلمة الحق نفوس المحقين. وقد
كتبت جميع اسماء الطهرة واثبتها في ديوان
السعادة. وعند تكامل بقية اشكالهم بالبرآءة ممن
خرج عن الطاعة تنقل الى ديوان المشية ومحل
الارادة. واني بلغت عن ابي الحسن انه ذكر في بعض ما
يقول. انه اذا فسدت الفروع فسدت الاصول. فقد

اسهب
يقصد بالاصول الحدود الخمسة وبالفروع
الفاسدة واراد
افسد محال الحدود
الدعاة الفاسدة
طاعة المقتنى

اسهب المسكين في هذا المقال. ونظر من حيث هو
يتوهم المحال. وانا اجعل في هذا لاهل الحق اصلاً يبرئ
من السقم والاعتلال. واقول على الاختصار ان اصول
النفوس في بعض مقدمات الحكمة هو ممازجتها
للاعمال. لانها تثاب بمراسم الحق وتعاقب بمعالم
الخلاف والضلال. فقد صح ان اهل الحق ليس
يتساوون باصول من خرج عن حقائق الديانات.
ولا تشبه فروع الدين واصوله بالفروع والاصول
الطبيعيات. واعلموا ايها الاخوة ان الخلق مخيرون
وموقوفون بعد هنيهة للعرض والحساب والجزاء.
وسيندم من اختلق الباطل على اهل الحق وادعى.
فاصيخوا اسماعكم ايها الطهرة فهذا وقت التمييز
لاسماعكم للآيات المحكمات. وتطهروا بالصدق والصدقات.

وان كانت
الصدقة
عليها

وتنبهوا القوارع الحكم المعجزات. فقد اتضحت المحجة
لعالم التخليق وفلجت الحجة على الامم بتعيين الجواهر
المبدعات. فاين يذهب من استصرخ في الفترة بشياطين
الاحزاب. وركض بخيل الابالسة على معالم الحدود
والابواب. وقد كتبت هذا الكتاب تحذيرا ونصيحة
للابرار الموحدين. وخروجا اليهم كما يجب لهم على
اهل الحق من تعيين المرقة الافاكين. واقامة
الحجة على تخلف المباهتين المعاندين. والحمد للاله
المنزه عن الغايات. والشكر لوليه وارث مقاليد
الارض والسموات. وقاصم فراعنة الدين ومهلك جبابرة
الفترات. وانا استودع جماعة اخواني لمن الودائع في
حفظه لا تباح. وهو حسبي وبه استعين وهو نعم النصير
الفتاح. تمت والحمد لمولانا وحده. والشكر لوليه الهادي عبده.

منشور نصر

منشور نصر بن فتوح

وصلت مكاتبات الشيخ الخير الدين اطال الله في سمو
منزلته بقاه. واحسن عن حميد طاعته واجتهاده
جزاه. ووقفت على ما سهل منها وقبضت على ما حمله
من جهة اصحاب الديون. وقابلتها بما تقدم فوجدتها
صحيحة الكيل والوزن والعيون. فحمدت الله تعالى على
جزيل نعمائه. وتوسلت اليه بامام بريته واجل اسمائه.
ان يكفيك والجماعة قبلك بحفظه وصيانته وجميل
آلائه. واما ما ذكرته وسالت فيه من الحث على ادمان
المراسلة والكتب. فانها تقوي قلوب الكافة وتكون
عندهم كالغيث الهاطل من السحب فقد سدت

الامامه والهاده

في ذلك ومازلت سادقاً بآراء. لكن الشيطان قد نصب
حبائله لمن في قلبه المرض سراً واجهاراً. والتفت
اشراكه على ما في صدورهم والاعناق. واظهر زمن
التمييز ما اخفوه من السرق والاباق فقد جعل الباري
سبحانه لخدمه ووليه عذراً يعتمدون به بعد الاجتهاد
في الطاعة عليه. وسبباً موجباً على كل احد من اهل
الحق التفكر فيما حفظه ووصل من النعمة اليه.
وتحقيقاً لاحكام الفترة لظهور ما بقي من نبات نجس
اهل العقائد والمذاهب. ليخرج من القوة الى الفعل ما
استتر في الاكنان لوجوب التمييز بين اهل الحق
وبين الخونة الغواصب. فاستر نفسك وامسك لسانك
ومن بحوزتك عن الكلام الخارج عن اهلك واخوانك.
فمالك حاجة تدعوك الى مناسمة غيرهم في سرك

واعلانك

واعلانك. وقد انفذت اليك المكاتبة الواردة من
علي ابي الحسن على يد ابي السرايا السراج. فان كانت
وصلتك والا فاكتب اليه بما ذكرناه فلعله يرجع الى
السبيل الاقصد وحقيقة المنهاج. وكاتب الشيوخ
الطهرة آل عبدالله وآل سليمان. وعرفهم حميد
مساعيهم ليتحققوا ما لهم من جزيل الثواب وفائض
الامتنان. وقد كتبت فيما حبس غنام عن الشيخ
الطاهر ابي المعالي فماله عندنا عظة فيما حبسه
عنه فقد ثبتت الحجة بالاوائل على الثواني. وعرفني
حال غنام وما الذي دعاه الى التعرض لمن لا يوازيه
لسهوة عرضت له ام لشيطان نفث في اذنه فبانت
مخازيه. وبلغ الشيوخ الطهرة الثلثة اعني ابا
الخير وابا المعالي وابا الفضل وآل عبدالله ومن

بحوزتهم من الاخيار الاعلام . وعرفني اخبار
الشيخين السيد بن ابي الدرع واخيه ثابت ومن
بحوزتهما من اهل الحما وما هم عليه من التضامن
والالتيام . وكذلك تخص نفسك بالتحية وجميع
من بالبستان . من الشيوخ الطهرة الاخوان . وعرفني
مجاري امورك وامورهم . ولا تخليني من ذكر آل
عبد الله وآل سليمان وشؤونهم . فاني راعي ذلك
اهتماما لما هم عليه . فالله يطلعني من امور الجماعة
على ما اسر به واسكن اليه . انه ولي الاجابة في ذلك
والقادر عليه ::: والحمد لله محق الحق على رغم انوف
الجحدة المنكرين . وماحق الباطل بمعالم حدود قائم
الدين . والسلام عليه وحسبي وثقتي به عونا على
الشاكين والملحدين . وقد كنت ذكرت للشيخ زهر

البنفسج

البنفسج فلا ينساه كلاه الله . وبعد ان كتبت هذا
الكتاب وصل كتاب الشيخ بوصول الكتب . ولم
يذكر ما بقي من الكتب . فان كانت وصلت اليه المكاتبة
التي انفذها علي ابن الحسين ليستقيل فيها بالكذب
والمكر فعرفنا . وان كانت غيرها ممن تقدم فعرفنا .
والذي اذكره لك في باب الضياع والحصص فلا
يكون بينك وبين احد خطاب ولا مماراة ولا مقاولة
ويكونوا باجمعهم اعني الشيوخ لا ينتزعجون لامر
ولا يكافون احدا على قبيح ويلزموا الصبر والاحتمال
فليس هذا الوقت كما تقدم من الزمان وقد وصل الى
كل احد من النعمة ما يفهم به الحق من الباطل
والهدى من الضلال . فمن ابصر فلنفسه ومن عمي
فعليها . وقد سررت بحال الشيخ حسن وولده

وانتقاله من جهة علي إلى الحصص. وما توقف تكون
المكاتبة فيه على الترتيب فقد فطن بالكتب.
فالله الله أن تكتب في الترتيب بشيء مما أنت بسبيله.
فقد أنكر الناس والوراقون ذكر الضياع وأمثال
ذلك. فتثبت الجماعة في كل موضع على الستر وإجمال
الحال. وترك الكلام والمنازعة ويكونوا على الصبر
والاحتمال. ولا يواقفوا أحداً لا بقول ولا بفعل بل يكون
أعظم ما عندهم الصبر والسكوت والسترة.
وتكتب بهذا إلى جميع المواضع. وتعرف صنع الله
تعالى أنا كتبنا بما يوافق الوقت من قبل وصول
كتابك. وإنما كتبت هذا على الطريق وقت مسير أبي
جمعة إلى جهة الشيخ حرسه الله. ولولا وصول
أبي جمعة ما قدرنا نكتب إليكم كتاباً. وأما طراد

فاصلح

فأصلح حاله بما سأله واستتوبه بين يدي الشيوخ
الأطهار. وأما كامل فقد مات وبه أهلك الله
من تمسك به. وأذيته كامل للجماعة في بلده فهي شيء لا
تتلافاه. فمتى يتضح له بعض كلام مضى فشناه.
وأفسد المواضع لأنه ليس له صنعة غير الكذب فلا
تنعم له بشيء من هذا الحال فالله الله لا يكون
لأحد من الجماعة كلام مع أحد. واستروا نفوسكم.
ووجه إلى جميع المواضع بإجمال حالهم. وعرفهم
ثواب الصبر والاحتمال. وفي دون ما كتبت كفاية.
فالله الله لا تترك هذا الكتاب من يدك أو تكتب إلى
جميع المواضع بالستر وإجمال الذكر. وأنا أتوسل
إلى الله في صيانتهم وجميل كفايتهم. وهو حسبي
مستعان به وعليه التوكل. وتقرأ كتابي هذا على

جميع الإخوان. وعرفهم أن هذه المكاتبة من قبل
وصول كتابك ليعرفوا منه ولي الزمان. ويتأدبوا بما
هو آت وبما قد كان. تمت بمنه ولي الحق.

الدهر الجديد زمان الكشف ومنا اسبابه عمل الرب سبحانه وظهور القائم المنتظر ونسخ الشرائع وجريان التغيير وكشف الميثاق وخلاص الموحدين وقيام الحجة على المشركين

مكاتبة منه إلى آل أبي تراب

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلت مكاتبة الشيوخ إخوتي أطال الله
بقاهم. وأدام توفيقهم وعلاهم. ووقفت على
مضمونها. وتصفحتها واستشرحت غوامض علمها.
على يد أخي أبي الحسن أعزه الله تعالى فوجدتها
تنبئ عن ضمائر طاهرة. ونفوس بارة خيرة زاهرة
تضحك عن غرة أسباب الدهر الجديد. وملاقاة

الأحباب بالطالع السعيد. ولم يذكروا شيئاً من
أشواقهم إلا والذي عندي يشهد الله أضعافه.
وما يتسع الزمان بشرح بعض أوصافه. وإلى الله
أرغب في وهوب الاجتماع على أحب المسرات
بمنه وكرمه. وأما ما ذكروه الشيوخ آل
أبي تراب من اتفاق كلمتهم واجتماع شملهم على بيع
هذه التجارة. واشتمالهم على تحصيلها وتأمن من
النقص والخسارة. فالله يمدهم بمواد توفيقه.
ويأخذ بهم في الصواب والخير إلى أنهج طريقه.
وقد قبلت جميع ما ذكروه وتحققت صدقهم
في المقال. وقول الشيخ أبي السرايا وتحكيمه لله
العلي المتعال. فهو وهم في حل وفي سعة من جميع
ما ذكروه. ومسامحون بجميع ما فرطوا فيه من هذه

الشيوخ

الغلة بغير علم واغفلوه . فيكونوا ايدهم الله على
جملتهم وتعبهم . فالله يحسن لهم الجزاء والمعونة
بمنه . واما الشيخ ابو القاسم صاحب البستان . اعزه
الله وما ذكره عنه وعن آل عبد الله وآل سليمان
والجماعة وما فرقوا منه وعظم عليهم من الايمان . فلا
يأبوا ذلك اذا الزموا به فالايمان الصادقة تسبيخ
وتمجيد . ومتى ما لم يحلف المتهم اوجب على
نفسه غرم المال وحصل له التغرب والتشريد .
والله لكل احد بحيث عقيدته . ومؤاخذه
بنيته . وكذلك ابو القاسم ذكر عن الجرمقي لعنه
الله فبالله ما رأيناه . بل قد قيل لنا انه عند الكردي
واصحابه في مصر لا يفارقهم . وجميع ما يقوله فهو من
فعل الكردي وهو الذي احتمل له ذلك ولغيره في

الاول وفي هذا الوقت وهو من قبله . فالله الله ان يتم
له سكن في احدى مواضعك فهو مفسد ملعون .
وهذا من قبل افعال الكردي وهو عندنا قد خبط البلد
اكثر مما فعل بالشام فالله لا يمهله اكثر من هذا .
واما حال الشيخين من آل عبد الله اعني الشيخ ابرهيم
وابا الفوارس حسين ابن عبد الرحمن ايدهما الله . فقد
ذكر لي قوتهما على الفلاحة وتعبهما في المزارعة وجميع
المتقدمين من بني عمهم . فتكاتبهم عني بالوعد الجميل
واننا نقويهم وجميع بني عمهم بما لا يحسب عليهم . وما
ارادوه بعد ذلك بما لا يكتب عليهم به الوثائق لم
يمنعوا منه . وتنفذ هذا الكتاب الى الشيخ ضامن
البستان في درج كتاب من الشيخ ابي السرايا مع
ثقة . ولتنهض في ايصاله بغير تلوم في ذلك . ولتعرف

وكذلك ابو الذرع وابو اللقاء ايدهما الله فتكاتبهما بجميع ما ذكرناه من الوعد الجميل

بذلك شيوخ آل عبد الله وآل سليمان . وتحكم طرد
الجرمقي الكذاب لعنه الله ولعن من امره بذلك من
هلاك المواضع وخرابها . وجميع الشيوخ رؤساء
الحصص يحكمون الامر مع من قبلهم . ويوعدون
اهلهم من الجميل والتقوية بما لا يحاسبوا به . وان
الشريف قد اخرج شيئاً من ماله قد رسمه لعمارة
الدخنة الفاسدة
الحصص ويعفون من جميع ما افسده الجراد . وان
عطف من الثمر شيء اطلق لهم عوضه ولم يحاسبوا
به . فالله الله ان يتوانوا الشيوخ في ايصال هذا
الكتاب الى الشيخ ضامن البستان ابي القاسم ايده
الله . ويتولى ذلك الشيخ ابو السرايا ومن ينهض معه
من الشيوخ ولا يهملوه فما تمكن المكاتبة باكثر من
هذا . فالله الله تمثل طرد الجرمقي الملعون فضحه

الله

ما له لعله اراد بالمال الزيت التي اظهرها في قبول النوبة

الله وعجل خزي من قواه على هذا الحال . وتعرفونا خبر
الزيتون والكرم وجميع الثمر . فقد عرفنا الشيخ ابو
جبل السماق آل عبد الله وآل سليمان آل ابي تراب
الحسن ان الزيتون والكرم والتين بعد ان اكله
الشردمة الحمل الصالح
الجراد رجع حمل حملاً جيداً . ولا يؤخروا عنا الجواب
بوصول هذا الحال وبحال هذه الثمرة هل صحت كثمرة
كل سنة بعد اكل الجراد لها . ولا يؤخروا عنا
الجواب بذلك . وانا والجماعة نخص جميع الشيوخ آل
ابي تراب باتم التحية . وكذلك شيوخ آل عبد
الله وآل سليمان . وجميع من بالحمراء وشيوخ
البستان . وكذلك من بالحضرة وجميع من
بالحصص باتم التحية . والحمد لله رب العالمين .
وصلواته على رسوله الى الخلق اجمعين . وسلم وحسبنا
الله ونعم الوكيل النصير المعين . وتنفذ هذا الكتاب

إلى آل سليمان وآل عبد الله ليقفوا عليه. والله يخير
في ذلك بمنه وكرمه ولطفه والسلام. تمت.

الرسالة الموصلة إلى الجبل الأنور

بسم الله الرحمن الرحيم

حدود دعائم الدين. وصل كتابك يا أخي والعزيز
علي. أطال الله في عز الطاعة بقاك. وأدام حراستك في
دينك ودنياك. على يد الأخ الخير أبي الحسن المحلي
رفع الله درجته. وقرأناه وفهمناه. وشرحه
أبو عبد الله وسدفناه. والحال لولا حضوره
لسترناه. لضيقة حالنا وسعة المسالك والبلد.
وشعث الحال ومرارة العيش النكد. لقلة الموازر

والتديق وعدم الجار الصالح والرفيق. وقد تعذرت
علينا الطرق والمسالك. ونحن من أهلنا على شفا جرف
المصائب والمهالك. ونحن نعذرهم لعلمنا منهم بمنزلة
المستعير ومنزلة المالك. وإنما ذكرنا لك هذا لئلا
تقول أنت أو غيرك أننا أبعدناك. وأهملنا حالك وما
استزرناك. ولم تشرح لنا في كتابك نبأ من حال
القرابة والأهل. ولا ذكرت شيئاً مما نرتقبه من
شؤون الجماعة وما هم عليه من الصيانة والدعة
والفضل. إذ كان قد ورد إلينا من قبل هذا الأوان.
بأن جماعة ركبوا النهي وشقوا العصاة وباينوا
بالسفه والعصيان. وعكفوا على المحرمات اتباعاً
لمراسيم الطيموس الشيطان. وتألفا لما ألقوه من الغي
كفعل أولاد الشيصبان. فاقرأ كتابي هذا على

جماعة الشيوخ الإخوان ۰ ليتأملوا ما سطر فيه
ويباينوا من اشتهر بالردة ومرق عن سنن أهل الديانات ۰
فاعلموهم بالاعتقاد واعرفوهم بالسمات ۰ فقد فرغ زمان
أهل الشطن الادعياء ۰ وخر سقف الباطل على المردة
الاشقياء ۰ فاين يتاه بهم بل اين يذهبون اهل
الكرة الخاسرة ۰ فقد زجر زاجر البعث واشرقت
باهوالها الآخرة ۰ لفضائح أهل الغي والنكث والعناد ۰
ومجازاتهم على ما في صدورهم من الغل والغش المتماد ۰
فاولئك اوغاد الامم في سائر الاوقات ۰ الذين احتقبوا
المآثم في زمن القيامة واوثقوا الدين ورجعوا عن الحق
بعد وقوفهم على حقائق الامانات ۰ وهم الذين يضاعف
لهم الجزاء والنكال على اخس الاعمال وابعد الغايات
فالله يوبقهم باعمالهم ويكشف ستر صونه عنهم

كما اوهموا العالم وكذبوا على أهل الدين
واوسموهم باقبح السمات ۰ فالله يعدل فيهم ولا يوجدهم
رحمة لا منه ولا امتنا كما جعلوا لاهل السفه طريقا على
أهل الحق بما اخترصوه من افعالهم واباحة المنكرات
فمن اعترف منكم منهم بولد او والد او اخ ذكر
او انثى ۰ فهو ملعون ناكث للدين بريء من عظائم
الحجج والآيات ۰ فاعرفوهم يا أهل الستر والصيانة وبا
ينوهم في المحيا والممات ۰ فقد فرغ زمان أهل
الادعاء وافتضحت مصائدهم لاهل الحق بتزيينهم
للمحرمات ۰ وثبتت حجة الحق على الفريقين ۰ وفازوا
أهل الحق بطاعتهم وتميزوا أهل النكث بما غشت
قلوبهم من الغل والغش في الدين ۰ افما تعتبرون يا
أهل الغدر والنكث ۰ افما ترتدعون يا أهل الردة

وأولاد الخبث . فكم تقرع قلوبكم بقوارع
الحجج والآيات . وهي كالصم الصلاب والأرض السبخة
العاجزة عن طيب النبات ※ فوا أسفاه على من رجع
بعد بيان الحق وحفظ الحكمة . وبعد الاتصال بالبيت
المعمور والدخول من باب الرحمة . عكستهم أهل
الادعاء المضلة وسلكوا بهم في طريق المتائه وغياهب
الظلمة . فقلوبهم أسود من الليل البهيم وأصلب من
الجلمد الصلد . فهي لا تتندى بماء النيل ولا تجد لذاذة
البرد . وآذانهم صم عن الحق فهي لا تسمع نداه ولا
تحس بصوت الرعد . وأعينهم في غطاء عن الذكر قد
عميت لحلول النحس وغيبة السعد . أيها الناس قد
أعذر نذير القيامة وصرح بالحق . وأوجب الحجة
للإمام الأعظم على جميع الخلق . فيا أيها الجماعة

المشتتون

المشتتون . والفرقة الجاحدون الناكثون . إنما جمع
بيننا وبينكم خصلتان . التوحيد للباري سبحانه
والطاعة لولي الزمان بحقيقة الإيمان . فنحن بهذين
الخصلتين نذب في خلاصكم واستخلاصكم من حبائل
الشيطان . فمتى ما رجعتم عن مراسم القائم الهادي الإمام
فقد نكثتم التوحيد الذي ادعيتموه إذ لا توحيد
إلا بالطاعة لأوامر قائم الزمان . فما أنتم لنا بعد هذا
النكث عن الحق لا بأولاد ولا بإخوان . فإلى متى
هذا التصرم والاعتلال . فما بعد الهداية سوى
الشرك والضلال . فقد دعوناكم إلى الحق ودعينا لكم
فما استجبتم إليه . فالله يجعل الناكثة أعداء الدين
حصيد السيوف أوليائه المنعكفين على طاعته
المعتمدين في السراء والضراء عليه . وقد كنا جعلنا

لإكابر الشيوخ في البلدان. أهل القوة في الدين
والرزانة والرجحان. قبول الإقالة لمن أذعن بالتوبة
واستقال. وأقر على نفسه بالخروج عن الإباحة والفسوق
والضلال. كل ذلك لإثبات الحجة على العوالم.
وقطع لسان المخالف الجائر الظالم. لئلا يقولوا ما
جاءنا نذير ولا رسول. ولا عرفنا للحق دليلاً ولا مدلول
فقد بالحجة تقطعت معاذير الأنام. وقرب الفطر
وزال شهر الصيام. وأشرقت الأرض بنور القائم
الهادي الإمام. فلا يقل قائل منكم هذا قولكم
في كل وقت وعام. فالمعنى الإبداعي ظهوره
كغيبته وغيبته كظهوره لا سيما وقد ظهرت
دلالات شرف المقام. فقد أبلغت إليكم في الإعذار
والمعذرة. وأوجزت لكم في الموعظة والتذكرة.

وما على

وما على الرسول الصادق سوى البلاغ في الاجتهاد. والله
الموفق لمن رضي وسلم ليوم الجزاء والمعاد. والحمد
لله العالي مدهر الدهور ومؤزل الأزل. مبدع
العقل القديم علة العلل. والسلام على عقل العوالم
وإمام الورى الداعي إلى خير العمل. والقائم على
النفوس بمكتسباتها وناسخ الشرائع والملل.
وهو حسب عبده الضعيف المقتني في اليوم الذي
لا عصمة فيه إلا لمن اعتصم بالقائم الهادي الإمام
مصحح الأديان ومديل الدول. المنتقم ممن أشرك
وقسط وعال عن الحق وعدل. وكتب في شهر
رمضان من السنة السادسة والعشرين لتمام ما
قيل والسلام. تمت والحمد لمولانا وحده.
والشكر لقائم الزمان عبده.

مكاتبة الشيخ أبي المعالي

بسم الله الرحمن الرحيم

حدود قائم الدين. كتبت أطال الله بقاء الشيخ
الخير وإخوته بحفظ مساعي الدين ومعالمه. وجعل
القربة إلى أهله أجل مكتسباته وأشرف مغانمه.
وأدام له ولهم نزاهة النفوس عما ولغ فيه من أمرض
قلبه نفث الشيطان بدغله وسمائمه. وأعاذه وهم
مما أوثغ أغراض من رضي بمنزلة العالم المكبوب
في أفعاله ومراسيمه. وجنبه وهم مهاوي من طمس
الشيطان على قلبه وتمكن من عنانه وقبض شكائمه.
ووصل كتابه أدام الله كلايته مبيناً عن

طهارة نفسه ومكنونه. فشفى الغلة بمعاني
سلامته وبني عمه كثرهم الله بمضمونه. وشكرت
ذا العزة الوهاب. ومالك العرض والحساب. على ما
وهبنيه في جماعتهم من جميل الكفاية والصيانة.
ودعوته ضارعاً مخبتاً لمن أتم سبيل النجاة بحفظ
مناسك الدين وتأدية الأمانة. وأما ما ذكره أدام
الله كلايته من ألم المشاهدة والحضور. فنحن بحمد
الله نتناجى بقرب النفوس وصحة النيات على البعد
بما تجنه القلوب في الصدور. إذ كان الزمان قد
منعنا ذلك لما نكابده من النمرة اللصوص والخشاش
المحذور. فنحن منهم كل يوم على شفا جلاء
وسبب منظور. فما لنا في حال سترة من نعول
عليه. ولا ملجأ إلا إلى الله والرضى والتسليم إليه.

فالنواصب بنا الطف وارحم. والمؤمنون لنا منهم
اغش واظلم. ونحن بين اهل الخلاف آمنون مطمئنون.
وبين المدعين الايمان وجلون خائفون. وهم عند انفسهم
معذورون. ونحن نعذرهم على صفة وهم عند اهل الحق
ملامون. فليوطئ الشيخ الطاهر ذهنه لفكرته.
لتنبجس ينابيعه بفيض حكمته. وترجع فكرته اليه
ليشرف بها على خفيات المساعد في بدايته وآخرته.
فانه اذا انسدت ينابيع خاطره ولم يوطئ ذهنه لركوب
الفكريات. اتت الفكرة بالقول المناقض وبما لم
تشهد به المعقولات. وصار ما يترجم عنها من الكلام
خارجا عن النفس الملكية ومائلا الى الطبيعيات.
وهذا مادبه لغيره ومعنى به من تشذب عن اوامر
الحق ورضي لنفسه بمهالك الوضعيات. فليذكر

الشيخ

الشيخ الطاهر بهذه المباحث قلوب بني عمه واهليه.
ويذودهم عن حياض السفه لما يؤمله من شفاعة هادي
الامم ويرتجيه. وليعلم الشيخ الطاهر تمام اشراق
النجوم البابانية. وكمال شرفها بالانوار الشعشعانية.
وتألقها للظهور بمساجد اهل الطاعة ومناحس اهل
الردة القرمانية. فقد هبت ارياحها وبرقت بوارقها
وتحققت للمطالع والخروج مغاربها ومشارقها. وقد
برح الخفاء وتسعرت نيران العقاب. فاين يتاه بظلمة
اهل الكتاب. واين فرارهم من يوم العرض والحساب.
فقد ارحلت قلاص البعث وحدى بها الحادي. وطلعت
اقمار القيامة مستمدة بشموس الامام القائم الهادي.
وعما قليل والله ليوقفن الامم على الجحيم. وليسألن
يومئذ عما فرطوا فيه من نصائح آيات الحق وعن الطريق

المستقيم. اما في هذا الانباء مزدجر لذي حجر.
فيتميز بنفسه الشفافة عمن ازعجه البلس عن قبول
النهي والامر. وحال بينه وبين ازواح الحياة مرض
عقله وقلة الصبر. افما انتبه من مرد عن الحق قبل
كشف الستور وظهور ليلة القدر. وآيس من
ولي الحق امام الزمان والدهر. وقبل ان يفتضح من شطن
وادعى الباطل وخسر دينه ودنياه بما اول في نفسه من
الغل والغش والغدر. فهو يوعد من احاده عن الحق
بمخائل الكذب والبهت والزور. ويمنيهم بخرصه
بما سيزهق ويبور. شبيه عجل بني اسرائيل في السلف
. وما هو بدونه في السرق والخلف. قد اختبت من
الامة مآثم من فتن يزخرفه عن الحق وبناره اخرقها .
وعكس بصائرهم عن الحق وفي بحر ضلالته اغرقها .

افما نتيقظ الهلكة المزعجون. وينتبهون لما قد
اشرف عليهم وهم اليه صائرون. فابح هذه النصيحة
ايها الشيخ الفاضل لمن استنصحك في دينه. واقل من
آثر الاقالة عند تحققك لصدق لسانه ويقينه .
والطف بالكافة في القول والخطاب. والن جانبك لهم بعد
محض الحق والصواب. ولا تقل ما هكذا سطر في الكتاب.
فلحدود ولي الامر والحق القطع والوصل والكسر
والجبر وفك الرقاب. وقولهم يهتك حجاب الباطل
بمحض الحق وتبيين المآب. وكلامهم احد من شفر
المرهفات لضرب الاعناق وقطع الهضاب. فكن
سعيدا ايها الشيخ الطاهر بما صدر الى ساحتك وفنائك
. واغتنم فرصة الزمان الشاهد بنعم ولي الحق عندك
والمحصي لفضائح اعدائهم واعدائك . والسلام عليك

وعلى اخواني اخوتك وبني عمك واقربائك. والحمد لله الذي
تجالّ عن تنزيه المخلوقات والمبدعات. والمقدس عن الوصول
اذا حجب عظمته بمعنى ان تتوهمه العوالم من لطائف
العبادات. سوى الاعتراف بالعجز والرضى والتسليم بعد
الطاعة لعقل العوالم وولي الزمان وحدوده المفترضات.
والشكر للولي العقل القائم المنصوص عليه على رؤوس الاشهاد
من حيث العوالم بالامر والنهي في حقائق الديانات. وهو
حسب عبده الضعيف المقتنى في يوم تنقطع فيه وصائل
انساب المدعين ويصح الفلح لاهل الصدق والامانات.
وكتب في السنة السادسة والعشرين من سنين القائم
على النفوس بالجرائم المكتسبات. وقد بعدت عنا معارف آل
عبد الله وخفيت عنا اسماؤهم واخبارهم. وسلوا عن
ذكرنا ونحن نتوكف انباءهم وآثارهم. فالله يديم لهم

ويجعل منهم خلفاً الفصل ان يكون من ثمرة وجود السيد الامير العزيز لانه ظهر بقوة وحلل الحلال وقام قواعد التوحيد واستخص
ورجح بعضهم هذه الدعوة قدس الله سره عظيمة خرقت العادات وحرم الحرام وقام اعشر كتاباً والف
وشرح سبع ... فيها من الحكمة الشريفة وسنة وثلثمائة شاهداً ومن
وبما بينت شاهداً ومن القرآن خمسة وثلثين ... ومن اللغة العبرية اربعة ... شاهداً ومن قول الكفر ... وعشرين شاهداً ومن اقوال ... الحكمة خمسة وشرين شاهداً ...
ومن اقوال المنطق خمسمائة ... ومن كلام الله اربعة ... شواهد ومن التوراة شاهداً ... شواهد ومن داود النبي شاهداً ...
ومن قول جعفر ابن محمد ... ومن قول شاهداً وامثال ... احد عشر شاهداً ... ومن ذكر الصالح ... محض وعشرين ... مائة واحد وسبعين شاهداً ... وعشا ... مخالفة للحق ... سبعة واربعين عقيدة ... قدس الله سره ...

عاقبة الثبات. ولا ينساهم من رحمته يوم العرض والميقات.
ويجعل منهم خلفاً لمن تقدم من الشيوخ اهل التسليم
والطاعات. ويجب ان يعرفونا من منهم اليوم على السنن القويم
ومن منهم مؤثر بحفظ الحكمة ومتمسك بحقائق الديانات.
ونحن نخصكم بالسلام التام واطيب التحيات.
تمت والحمد لمولانا وحده. والشكر لقائم الزمان عبده.

منشور الغيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدود قائم الدين. الى اهل الرضى والتسليم اهل الطهارة
والتقى والسلامة. المعترفين بولي الدين قائم القيامة.
السلام على من رضي وسلم لامامه. وكان مراقباً

لرا ياته واعلامه. ونظر فيما وصل اليه من موضحات
حكمته ومساديق كلامه. فاحفظوا اخوان الدين
معالم التوحيد والايمان. وتاملوا ما ادرج لكم من
النهي عن المحرمات في الحقائق والقاصعة والتمييز وكتاب
الشهيد الطاهر ابي اليقظان. فانا العبد الضعيف
بريء مما اخترصه من اخترص من جميع القبائح
ونسبه الى الدين والايمان. والباري يشهد بما اذعته
من النهي عما احدثه لاحق وسكين ومصعب وامثالهم
من المحرمات. وذلك اول ما امرني باقامة الدعوة
بالامر العالي ولي الزمان وصاحب الظهورات. فمن
حفظ منكم الحكمة وطهر نفسه من التلبس
باهل الردة والقبائح والاباحات. وكان منتظرا لما
يهجم من يوم الجزاء والميقات. حافظا لاخوان الدين

صابرا على عظيم ما هو آت. فهو المرجو له النجاة من
جميع الموبقات. في يوم تجد فيه كل نفس
ما عملت مسطورا من الحسنات والسيئات
وتحققوا ايها الاخوان انكم في اعظم الفترات.
وقد نادى ووصل الى جميع البلدان والاطراف والاقطار
ما لا يفي بعشر معشاره ولو كانت مداده زواخر
البحار. وقد قامت به الحجة على جميع الملل والامم
ونادى اليهم في الاعلان والاسرار. ولم يجد
العبد الناصح احدا منكم ولا من جميع الامم
من يتقرب الى الباري بسريرته عن مكائد الاضداد
والاشرار. والعبد الخاضع فقد اوجب الحجة
على الملل والامم وهو مسلم لمولاه ظاعن الى
الى الغيبة والاستتار. وهو يستودع جميع اهل

فهرس السادس

الحق من قرب منهم ومن نأى لأمر المولى الإله
الحاكم المنزه الجبار. فمن وقعت به منكم
محنة وطلب منكم سب هذا العبد فتبرؤا
منه وسبوه. وإن طلب منكم لعنته فالعنوه.
هذا عند الاضرار والله العالم بما تظهرون وتكتموه.
فقد تجدد من شهادات الزور والإفك ما الباري
مقرب جزاء من فعل ما شهد به ومن شهد
بالكذب ومن قبل ما اخترصوه الأفاكون
وموهوه. ويقرب جزاء فاعله وقائله وقابله
ويوقف هذه الشهادة بين أعينهم عن قريب
ولا يوجدهم رحمة فيما قد أوتغوا به الحق
واختلقوه. والحمد لله المنزه المنان على
أوليائه حقه بفلج الحجة وإقامة العذر ومؤنسهم

عند

موجبات البعث والنشر منها
فراغ المهلة وحلول الجزاء وانكشاف الحق
الاعمال وجريان العدل وقيام العقاب
وترتيب الثواب وتصنيف ويكونوا في الميان
مأخوذ من قوله وبكاليته ثلثة اصناف

عند جولة الأضداد وشياطين الفترة في
الغربة والبلاد القفر. كما أخرمهم
من يتقرب إليه بأبواب سببها آيس من
الظهور والعز والنصر. والسلام على ولي
القيامة القائم بموجبات البعث والنشر.
وهو حسب عبده الضعيف الراجي لرحمته
في يوم تنقطع فيه وصائل الأنساب وتتحلل
معاقد العذر. تم المنشور والحمد
لمولانا وحده. والشكر
لوليه عبده.

في يوم تنقطع فيه وصائل
الانساب باراد بذلك
وجسمان فالروحانيات
والنفسية والبنوة السلسلة
والسبب والبنوة للمؤمن
بسد واليها فنظم الاخوة
والجسمانية الابوة
والبنوة والاخوة والازواج
والنبوة العذر لان
وتتحلل معاقد العذر الدنيا
الحجة ان مت في دار الدنيا
وما يبقى لأحد عذر ولا حجة